وزارة التعليم

رؤية عُمان 2040 OmanVision

نتقدم بثقة
Moving Forward with Confidence

المفيد

في

النحو والصرف والبلاغة والعروض



للصف الحادي عشر

المغني

في

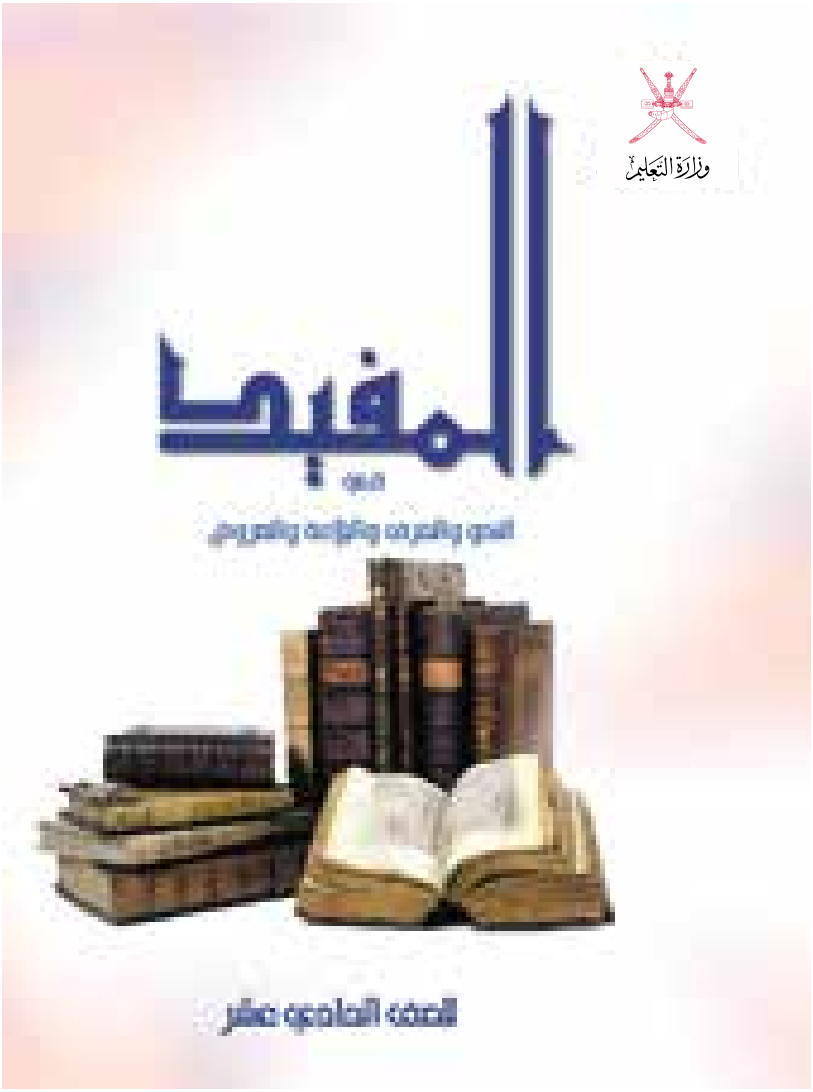
النحو والصرف والبلاغة والعروض



للصف الحادي عشر

الطبعة التجريبية ١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لوزارة التعليم



تم الإخراج الفني بدائرة إنتاج الكتاب المدرسي
بالمديرية العامة لتطوير المناهج



المغفور لـه
السلطان قابوس بن سعيد
– طيّب اللّه ثراه –



حضـرة صاحب الجـلالـة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
–حفظه اللّه ورعاه–

سلطنـــــة عُمـــــان

(المحافظات والولايات)





النَّشيدُ الْوَطَنِيُّ

يـا رَبَّنـا احْفَـظْ لنـا جَـلالَـةَ الـسُّـلْـطـان
وَالشَّعْـبَ فـي الأَوْطـان بِـالْـعِـزِّ والأَمـان
وَلْـيَـدُمْ مـؤَيَّـدًا عـاهِـلاً مُـمَـجَّـدًا
بِالنُّفـوسِ يُفْتَـدى

يا عُمانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبي أَوْفِياءُ مِنْ كِرامِ الْعَرَبِ
فـارْتَقـي هـامَ السَّمـاء وَامْلَئي الْكَـوْنَ ضِيَـاء
وَاسْعَدي وَانْعَمي بِالرَّخـاء

تَقْدِيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

تؤكد الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ على ضرورة تطوير المناهج الدراسية في ضوء المعايير الوطنية، وأفضل الممارسات الدولية؛ لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال المعرفة والتقانة، وتلبية احتياجات المجتمع العماني.

لذا جاءت المناهج الدراسية متسمة بالمرونة والتجديد، ومتوافقة مع فلسفة التعليم في السلطنة والاستراتيجية الوطنية للتعليم؛ من أجل تهيئة الفرص المناسبة للمتعلمين للنمو المتكامل روحيا وجسديا واجتماعيا وفكريا، ولرفع مستوى وعيهم بالقضايا الإنسانية، وقيم السلام والحوار والتسامح والتقارب بين الثقافات، والحرص على امتلاكهم مهارات القرن الحادي والعشرين كريادة الأعمال والابتكار، وأخلاقيات العمل، والتعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعرفة، وتعزيز مهارات التفكير والبحث العلمي.

إن الكتاب المدرسي بما يحتويه من معارف ومهارات وقيم يعد أحد مصادر المعرفة، وهو دليل يسترشد به المعلم في تعليم الطالب وتوجيهه للوصول إلى ما تختزنه مصادر المعرفة المختلفة من معلومات شاملة ومعارف متنوعة كالمراجع ومصادر التعلم الإلكترونية الأخرى، وفي إكسابه المهارات التعليمية المختلفة؛ لتحقيق ما نسعى إليه من أهداف تربوية تسهم في تقدم هذا الوطن المعطاء ونمائه تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه-.

والله ولي التوفيق

د. مديحة بنت أحمد الشيبانية

وزيرة التعليم

مقدمة

عزيزي الطّالب ، عزيزتي الطّالبة ،

يمثّل الدّرس اللّغويّ وسيلة للإلمام بالقوانين والقواعد المتحكّمة في إنشاء الخطاب اللّغويّ في العربيّة، ومسلَكًا إرشاديًّا لاِكتساب ما به تتمكّن من الإحاطة بالأدوات التي تمكّنك من الوقوف على أسرار جمال اللّغة العربيّة واكتشاف عبقريّتها ، وتلك خطوة ضروريّة على درب أن تصبح قادرًا على إنشاء نصّ عربيّ سليم وجميل .

وقد وضع كتاب « المفيد » ليحقّق هذه الغاية من خلال تنوّع فروعه وطريقة عرض الدّروس ، انطلاقًا من القناعات التّاليّة :

❖ دروس اللّغة ينبغي أن تكون وظيفيّة وبعيدة عن التّعقيدات والغرابَة ، إذ الغاية منها أن تُساعِدَك على الكتابة السّليمة طبْقًا للقواعد اللّغويّة .

❖ يعتبر حسن اختيار الأمثلة ودقّته شرطًا ضروريًّا من شروط نجاح درس اللّغة ؛ لذلك حرصْنَا على الابتعاد عن الأمثلة الطّويلة والمعقّدة التي تحجب الظّاهرة اللّغوية موضوع الدّرس ، واستعضنا عنْها بأمثلة مختصرة ودقيقة ، تمكّنك من فهم الظّاهرة اللّغويّة واستيعاب القوانين المتحكّمة فيها . وقد حرصْنَا ـ ما أتيحَ المجال ـ على إيرادِ الأمثلة ضمنَ نصّ شيّق يقرنُ المتعة الأدبيّة بالفائدة اللّغويّة ، ويُساعِدُ على فهم الظّاهرة اللّغويّة المدروسة في سياق الاستخدام الأدبي .

❖ العرضُ الواضح والشيّق للدّرس يساعد على الفهم السّريع والجيّد .

وقد انتهجنَا ـ لتحقيق ذلك ـ طريقة مُيسّرة تمثّلت في التدرّج الأفقي من الملاحظة إلى التحليل ومنه إلى الاستنتاج الجزئي لنخلص في النّهاية إلى القاعدة العامّة .

❖ ليس حفظ القواعد اللّغويّة غاية في ذاته ما لم يستفد منها الطّالب أثناء التطبيق ؛ لذلك حرصنا في « المفيد » على أن يُشفَع كلّ درس بتطبيق وظيفي يساعد على ترسيخ القاعدة في ذهنك ، وبمجموعة من التدريبات المختارة بعناية لتساعدك على اختبار مدى استيعابك للدّرس .

عزيزي الطّالب ، عزيزتي الطّالبة ؛

يشتمل « المفيد » على ثلاثة فروع هي : النحو والصّرف ، والبلاغة ، والعروض . وقد اخترنا عدم الفصل بين النحو والصّرف ، نظرًا للتكامل الكبير بينهما .

تمّ اختيار دروس كلّ فرع من الفروع السّابقة بما يتناسب مع مستواك التعليمي ، ويستجيب إلى رغبتك في تنميّة معارفك اللّغويّة ، سواء بتعميق المعارف السّابقة أو باكتساب معارف جديدة .

أملنا كبير في أن تستفيد من « المفيد » وأن تجد فيه ما يحبّب إليك درس اللّغة فتقبل عليه مستفيدًا ومستزيدًا .

واللّه وليّ التوفيق

المؤلّفان

المحتويات

الفصل الدراسي الأول

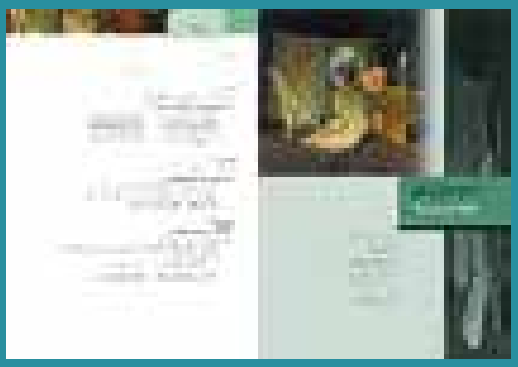
النحو والصرف

ـ المقدمة	٩
ـ مراجعة	١١
١ـ اسم الفاعل	١٤
٢ـ صيغ المبالغة	١٨
٣ـ عمل اسم الفاعل	٢٢
٤ـ اسم المفعول	٢٦
٥ـ عمل اسم المفعول	٣٠
٦ـ الصفة المشبّهة	٣٤
٧ـ عمل الصفة المشبّهة	٣٨
٨ـ اسم التفضيل	٤٢
٩ـ عمل اسم التفضيل	٤٦



البلاغة

مراجعة	٥٣
تمهيد: علم البيان	٥٤
التشبيه: مفهومه وأركانه	٥٥
أقسام التشبيه	٥٨
التشبيه التمثيلي	٦١
التشبيه الضمني	٦٥
التشبيه المقلوب	٦٨
تمهيد: المجاز	٧١
الحقيقة والمجاز	٧٢



العروض

ـ مراجعة	٧٧
ـ بحر الطويل	٨٠
ـ بحر البسيط	٨٣

مراجعة

نص تطبيقي: فوانيس الظلام	٨٦

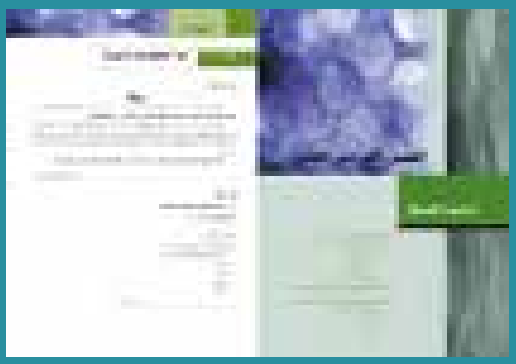




الفصل الدراسي الثاني

النحو والصرف

١ـ « كم » الاستفهاميّة والخبرية ٩١
٢ـ جمع التكسير :
ـ جمع القلّة ٩٦
ـ جمع الكثرة ٩٩
٣ـ إعراب الجمل (تمهيد) ١٠٣
ـ الجمل التي لها محل من الإعراب ١٠٤
٤ـ الجمل التي ليس لها محلّ من الإعراب ١٠٧
٥ـ اسما الزمان والمكان ١١١
٦ ـ اسم الآلة ١١١٥



البلاغة

١ـ الاستعارة :
ـ تعريف الاستعارة ١٢١
ـ الاستعارة التصريحيّة والمكنيّة ١٢٣
ـ الاستعارة التمثيليّة ١٢٧
٢ـ علاقات المجاز المرسل ١٢٩
٣ـ الكناية ١٣٢

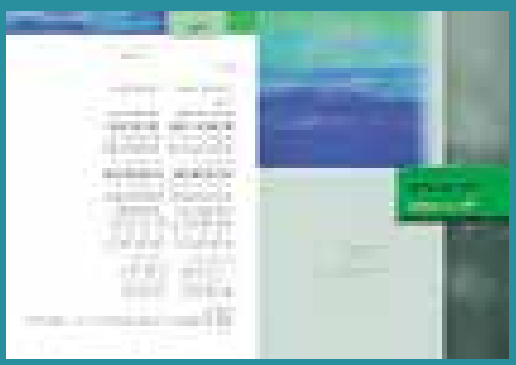


العروض

ـ بحر المتقارب ١٣٧
ـ بحر الكامل ١٤٠

مراجعة

نص تطبيقي:
لا تنتظريني على العشاء ١٤٤





الفصل الدراسي الأول

النحو والصرف

- المقدمة
- مراجعة

١- اسم الفاعل
٢- صيغ المبالغة
٣- عمل اسم الفاعل
٤- اسم المفعول
٥- عمل اسم المفعول
٦- الصفة المشبّهة
٧- عمل الصفة المشبّهة
٨- اسم التفضيل
٩- عمل اسم التفضيل



(نحو)

مراجعة

التدريب الأوّل :

أدخلْ (كان) أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية ، وغيّر ما يلزم تغييره:

١) الشمسُ ساطعةٌ .

٢) أنت ذو نفوذ .

٣) الرحلتان كلتاهما ممتعتان .

٤) أخواك مجتهدان .

التدريب الثاني :

حدّد المفعول به في كلّ جملة من الجمل الآتية :

١) تحجب الغيومُ وجهَ السّماءِ .

٢) يُطربني صوتُ الحَادي .

٣) أحبّ أن أدرس العلومَ .

٤) ماذا أهدتكَ أمّك يومَ عيد ميلادك ؟

التدريب الثالث

املأ الفراغ بالمفعول المطلق المناسب :

١) جلس المريض على الكرسي .....

٢) جمع التّاجر أمواله .....

٣) جنى الكافر على نفسه .....

٤) حزنت الأمّ على فقدان ابنها .....

التدريب الرّابع :

عيّن المفعول لأجله في العبارات الآتية :

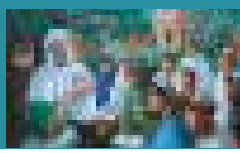
١) قال الرسول ﷺ : « من صام رمضان إيمانا واحتسابًا غفر له ما تقدّم من ذنبه » .

٢) ته دلالا فأنت أهلٌ لذاك وتحكّمْ فالحسن قد أعطاكا .

٣) بنتم وبنّا فما ابتلّت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفّت مآقينا

٤) يموت الأبطال دفاعًا عن الوطن .

٥) أجهدت نفسي إحرازا للنّجاح .



التدريب الخامس :

عيّن المفعول معه في الجمل الآتية واضبط آخره :

١) أنا سائر وشاطئَ الخليج .

٢) إذا أنت لم تترك أخاك وزلة إذا زلّها أوشكتما أن تفرّقا

٣) أقضّي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع

٤) نهض عليّ والفجر .

التدريب السادس :

أكمل الفراغ بوضع حرف الجرّ المناسب :

١) يغوص الرجل ..... الماء .

٢) عفونا ..... المسيء .

٣) أصغينا ..... الحديث .

٤) اعتمد ..... نفسك .

٥) عاد المسافر ..... الوطن .

التدريب السابع :

بيّن في النصّ الآتي المعنى الذي أفادته (من):

قال رجل من أهل الشام لرجل من أهل المدينة : عجبت منكم أنّ فقهاءكم أظرف من فقهائنا ، ومجانينكم أظرف من مجانيننا.

قال : أو تدري من أين ذلك؟

قال : لا أدري .

قال : من الجوع ، ألا ترى أنّ العود إنما صفا صوته لأنّه خلا جوفه.

ابن عبد ربّه

(العقد الفريد)



(صرف)

مراجعة

التدريب الأوّل :

استخرج اسم الهيئة ووضّح دلالته في الجمل الآتية :

١) يموت راعي الضأن في جهله ميتة جالينوس(*) في طبّه

٢) أعجب المسلمون بسيرة عمر بن عبد العزيز .

٣) كانت رِدّة بعض القبائل سببا في حرب طاحنة .

التدريب الثاني :

صغ المصدر الميمي من الأفعال التالية :

قطع ، طلب ، لامَ ، قام ، قصف ، ربط ، انتظم ، استقامَ

التدريب الثالث :

ميّز الفعل اللفيف من غيره وبيّن نوعه :

وفى ـ نهى ـ طوى ـ طفا ـ وشى ـ عوى ـ لوى

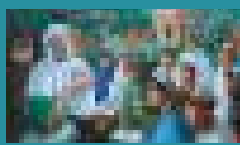
التدريب الرّابع :

صنّف الأسماء التالية إلى مقصور ومنقوص وممدود :

النّادي ، المنتدَى ، سلمى ، هيفاء ، شتاء ، صحراء ، سامي ، ليلى ، نجوى ، المحامي ، الصّغرى ، القاضي، سماء ، بيداء ، رامي ، وفاء .

المقصور	المنقوص	الممدود

(*) جالينوس : طبيب يوناني شهير.



الدرس (١)

اِسم الفاعل

بائعُ الحلوى

❖ المنطلق

كانت الأمطارُ منهمرة وأنا خارج من البيت . فاجأني منظَرُ بائع حلوى صغير ، اِحتمَى بغصْنِ شجرةٍ مائل ، وجَدَ فِيه مُنقِذَهُ الوحيد من المَطر الغزير .

تذكّرتُ قصّة بائعة الكبريت الصّغيرة ، فاقتربت منه مواسيا ، فإذا هو ملتحِفٌ بغطاء صوفيّ يستر جسمه النّحيف.

طلبتُ منه أنْ يبيعَني كلّ الحلوى التي معه حتّى أخلّصه من عذابِه .

تظاهر بأنّه لم يكن فاهِمًا قصدي ، واكتفَى بإخراج حبّات الحلوى وعدّها كما يفعل عادٌّ ماهر أو راعٍ يُحْصي أغنامَهُ.

أعطيته كلّ المال الذي عندي غير نادمٍ على مساعدة طفل صغير .

❖ الفهم :

١) ضع عنوانًا آخر للفقرة السّابقة .

٢) لماذا طلب الكاتب من الطّفل أن يبيعه كلّ الحلوى ؟

٣) ما رأيك فيما أقدَمَ عليه الكاتب ؟

سؤال تمهيدي :

زن الأسماء التي تحتها خطّ واستخرج الأفعال التي اشتقت منها .



التحليل	الاستنتاجات
١) خارجٌ : اسمٌ على وزن (فاعل) مشتقّ من الفعل (خرج) وهو فعل ثلاثي مجرّد دلّ على حدث الخروج ومن قامَ به يسمّى هذا المشتقّ اسم فاعل .	ـ اسمُ الفاعل اسم مشتقّ يدلّ على الحدث وعلى من قام بالحدث .
٢) نَادِم : اسم على وزن (فاعل) مشتقّ من الفعل الثلاثي المجرّد (ندِم) ، وقد دلّ على من وقع منه حدث الندم، إضافة إلى دلالته على الحدث نفسه .	ـ يُصَاغُ اسم الفاعل المشتقّ من الفعل الثلاثي على وزن «فاعل» ، مثل : خرجَ ← خارجٌ ندِم ← نَادِمٌ فهِمَ ← فاهِمٌ
٣) فاهِم : حلّل اسم الفاعل كما في المِثالين السّابقّين .	
٤) بائع : اسم مشتقّ من الفعل (باعَ) وهو فعل ثلاثي معتلّ العين ، وأصلُهُ : بَيَعَ ← بايِعٌ ، ثمَّ قلبت الياءُ همزة : بائِعٌ .	ـ يشتقّ اسم الفاعل من الفعل الأجوف (معتلّ العين) بقلب عينِه همزةً ، مثل : باعَ ← بائِعٌ مَالَ ← مائل قال ← قائلٌ
٥) مَائلٌ : حلّل اسم الفاعل «مائل» كما في المثال السّابق.	
٦) راعٍ : اسم فاعل مشتقّ من الفعل الثلاثي (رَعَى) وهو فعل ناقص (معتلّ اللاّم) ، وأصْلُهُ : راعِيٌ ← رَاعٍ	ـ يُشتقّ اسم الفاعل من الفعل النّاقص بحذف لامه إذا كان نكرةً ، مثل : رَعى ← راعٍ دعَا ← دَاعٍ
٧) عَادٌّ : اسم فاعل مشتقّ من الفعل المضعّف عَدَّ ، وأصله : عدَدَ ← عَادِدٌ ، فتمّ إدغام الدّالين عَدَدَ ← عَدَّ عَادِدٌ ← عَادٌّ	ـ يُشتَقُّ من الفعل المضعّف على وزن فاعل مع الإدغام ، مثل : عَدَّ ← عَادٌّ مَرَّ ← مَارٌّ
٨) منُقِذٌ : اسم فاعل مشتقّ من الفعل أنْقَذَ ، وهو فعل مزيد ، ومَضارعُهُ يُنقِذُ . وقد جاء اسم الفاعل (منقذٌ) على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر الحرف قبل الآخر .	ـ يُشتَقُّ اسم الفاعل من الفعل المزيد على وزن مُضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر .



القاعدة

تعريف:

اسم الفاعل ، اسم مشتقّ يدلّ على الحدث وعلى من قام به أو وَقَعَ منه .

صِياغَتُهُ :

١) من الثلاثي :

أ ـ يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فاعل .

ب ـ يُصَاغُ من الأجوف بقلب عينه همزة .

ج ـ يُصَاغُ من الفعل النّاقص بحذف لامهِ إذا كان نكرة .

د ـ يُصَاغُ من المضعّف على وزن فاعل مع الإدغام .

٢) من المزيد : يُصَاغُ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

❖ التطبيقات :

١) عيّن اسم الفاعل فيما يلي ثُمَّ اذكر فعله :

ـ يظلّ العامل رائحًا غاديًا طول يومهِ .

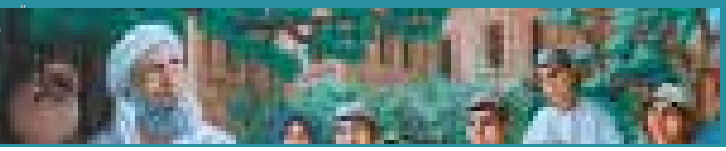
ـ الدّالّ على الخير كفاعلهِ .

ـ العِلمُ داعٍ إلى الخير ناهٍ عن الشرّ .

ـ السّائح يستمتع بإجازتهِ .

٢) صُغ اسم الفاعل من الأفعال التّاليّة :

(أخَذَ ـ جَرَى ـ سَأَلَ ـ أخْمَدَ ـ انتقَلَ ـ رَدَّ)



❖ التدريبات :

١) صُغْ اسم الفاعل من كلّ من الأفعال التّاليّة ، ثمّ ضع كلّ اسم فاعل في جملة من إنشائك :

(عمل ـ أثمر ـ زرَعَ ـ استمسَكَ ـ انتَصر ـ استقامَ)

٢) اذكر الأفعال التي صيغت منها أسماء الفواعل التّاليّة :

(شادٌّ ـ مستقلّ ـ مُتفائِلٌ ـ مصطحبٌ ـ مستقيم ـ قائِلٌ)

٣) عيّن اسم الفاعل في كلّ جملة ممّا يلي ثمّ اذكر الفعل الذي اشتقَّ منه :

ـ رأيتُ أبي قادمًا .

ـ آكل الأطعمة الفاسدة يُصاب بالأمراض .

ـ صديقي شابّ مُقتصِدٌ .

ـ أنَا مُستعِدٌّ للرّحلة .

ـ الحكيم عالمٌ ببواطن الأمور .

ـ تاركُ الشرِّ مأجُورٌ .



الدرس (٢)

صِيَغُ المُبالغة

❖ المنطلق

العّم يونس

العمّ يونس بنّاءٌ عمولٌ بنى نصف بيوت القرية ، وهو ينعمُ بحبّ جميع أبنائها واحترامهم ؛ لا لأنّه بنَى نصف بيوتهم ولكن لأنّه رجُلٌ صِدّيقٌ ، نصيرٌ للحقّ ، مقدامٌ في الشّدائد ، يعطف على المسكين ، ويكره أن يجعله النّاسُ هُزأةً. ورغم المحبّة التي يحظى بها من أهل قريته ؛ فهو رجل حَذِرٌ لا يصادق أحدًا إلاّ إذا اطمأنّ إلى نبل أخلاقِهِ .

❖ الفهم :

١) ما سبب حبّ أبناء القرية للعمّ يونس ؟

٢) ما شرط الصّداقة عند العمّ يونس ؟

سؤال تمهيدي :

- علام دّلت الأسماء التي تحتها خطّ في النصّ السابق ؟

أ- أحداث

ب- صفات

جـ- أمكنة

(تخيّر الصواب)



التحليل	الاستنتاجات
١) «بنّاء» : اسم مشتقّ من الفعل الثلاثي المتعدّي (بَنَى) . وقد جاء على وزن (فعّال) ، ودلَّ ـ مثل اسم الفاعل ـ على الحدث وفاعله ، غير أنّه اختلف عن اسم الفاعل في الدّلالة على المُبالغة والكثرة في الحدث لذلك تسمّى هذه الصّيغة صيغة مُبالغة .	١) صيغة المُبالغة ، صيغة تشتقّ ـ غالباً ـ من الفعل الثلاثي المتعدّي للدّلالة على المُبالغة في القيام بالفعل . من بين أوزانها فعّال (بنّاء) .
٢) «مِقْدام» : صيغة مُبالغة على وزن (مِفعال) وقد اشتقّت من الفعل (أقْدَمَ) للدّلالة على أنّ عمّ «يونس» يبالِغُ في الإقدام ويكثِرُ منه .	٢) من أوزانها : (مِفْعَال) ، مثل (مقدام) .
٣) «عَمُول» : صيغة مبالغة على وزن (فَعول) ، وهي مُشتقّة من الفعل (عَمِل) لتدلّ على المُبالغة في العمل والإكثار منه .	٣) «فَعُول» أحد أشهر أوزان صيغة المُبالغة .
٤) «نَصير» : صيغة مُبالغة على وزن (فعيل) ، وهي مشتقّة من الفعل (نصر) وقد دلّت على مُبالغة العمّ «يونس» في الانتصار للحقّ .	٤) من أوزان صيغة المُبالغة (فَعِيل) .
٥) «حَذِرٌ» : صيغة مُبالغة على وزن (فعِلٌ) وقد اشتقّت من الفعل (حذِرَ) للدّلالة على من يبالغُ في الحَذَرِ ويُكثِر منه .	٥) قدْ تأتي صيغة المُبالغة على وزن (فعِلٌ) مثل : (حَذِرٌ) .
٦) «صِدّيق» : صيغة مُبالغة على وزن (فعّيل) ، وهي مشتقّة من الفعل (صدق) للدّلالة على المُبالغة في الصّدق والإكثار منه .	٦) من أوزان صيغة المُبالغة : (فِعّيل) .
٧) «هُزَأَةٌ» : حلّل الصّيغة السّابقة على منوال الأمثلة السّابقة .	٧) ترد صيغة المُبالغة أيضا على وزن (فُعَلَةٌ) مثل (هُزَأَةٌ) .
٨) «مِسْكين» : صيغة مُبالغة مشتقّة من الفعل (سَكُنَ) وقد دلّت على المُبالغة في المَسْكَنة .	٨) صُغ الاستنتاج المُناسب على مِنْوَال ما تقدّم .



القاعدة

صيغة المُبالغة ، صيغة تشتقّ ـ في الغالب ـ من الفعل الثلاثي المتعدّي للدّلالة على المُبالغة في القيام بالفعل والإكثار منه .

من أشهر أوزان صيغ المُبالغة :

ـ فعّال ، مثل : (هيّابٌ ـ وثّاب ـ بنّاء ـ وَهّاب ...)

ـ مِفعال ، مثل : (مفسَادٌ ـ مقدام ـ مِفصال ...)

ـ فَعُول ، مثل : (غضوب ـ غَدُور ـ صَبُور ـ عمُول ...)

ـ فعيل ، مثل : (نصيرِ ـ عليم ـ سميع ...)

ـ فعِل ، مثل : (حَذِر ـ عَمِلٌ ـ مزق ...)

ـ فعّيل ، مثل : (صدّيق ـ قدّيس ـ شرّيب ...)

ـ فُعَلة ، مثل : (طُلعة ـ هُمزَة ـ لُمَزَةٌ ...)

ـ مِفعيل ، مثل : (مِعطير ـ مسكين ـ مِنطيق ...)

❖ تطبيق :

. زِنْ صيغ المُبالغة التّاليّة ، ثمّ اذكر أفعالها :

بنّاءٌ . مِقوَالٌ . لجُوجٌ . شهيد . مَزِقٌ . سكّيت . هُمَزَةٌ

❖ التدريبات :

١) عيّن صيغ المُبالغة في الأمثلة التّاليّة ثمّ زنها ، واذكر الفعل الذي اشتقّت منه كلّ صيغة :

- الكسولُ نوّامٌ أكّالٌ .
- النّملُ حيوان عَمُولٌ .
- اللّه غَفُورٌ لعبْدِه الشّكور .
- لقّبَ أبو بكر بالصدّيق ، وعمر بالفاروق .
- الحَذِرُ يسلم من الأذى .

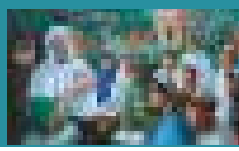
٢) اذكر صيغ المُبالغة من الأفعال التّاليّة :

عَلِمَ ـ صَامَ ـ سَمِعَ ـ ضَرَب ـ أقْدمَ ـ قامَ

٣) حوّل أسماء الفاعل التّاليّة إلى صيغ مُبالغة :

جامعٌ ـ حَامل ـ راحِمٌ ـ مُغْلِقٌ

٤) اذكر خمس صفات لله سبحانه وتعالى تكون على وزن صيغ المُبالغة.



الدرس (٣)

عمل اسم الفاعل (❖)

❖ المنطلق :

كانت خرقاء بنت النعمان بن المنذر ذائعةَ الصّيت ، إذا خرجت يُفرش لها طريقها بالحرير والدّيباج، ثمّ تُقبِل في اختيال ، سائرةً حولها إماؤها حتّى تصلَ إلى بيعتها ، وترجع إلى منزلها المرتَفِع بُنيانُه .

فلمّا هلك النّعمان انقلب لها الدّهر فأنزلها من الرّفعة إلى الذلّة . فجاءت سعد بن أبي وقّاص وهو يومئذ أمير القادسيّة طالبةً صلة . فقال لها وهو مستغربٌ أمرَها :

ـ أنتِ خرقاءُ !

ـ قالت وهي خافضةُ الطّرف : نعم . لقد كنّا ملوك هذا المِصر الآخذينَ خراجَه ، فنكبنا الدّهر المُوجِعةُ ضرباتُه، فأخفضنا بعد رِفعة وأذلّنا بعد عزّ ، وإنّا كنّا مُنتَظِرين لأمرٍ كهذا ، فلمّا حلّ بنا لم نُنكِرْهُ .

فأكرمها سعد وأحسن إليها .

عن المسعودي

(مروج الذّهب)

❖ الفهم :

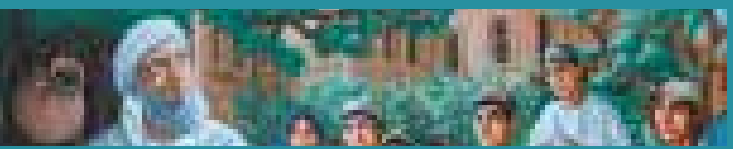
١) ماذا أصاب خرقاء بنت النعمان بن المنذر ؟

٢) هل أنكرت خرقاء ما حلّ بها ؟ علل جوابك .

سؤال تمهيدي :

- حدّد اسم الفاعل ووزنه في النصّ السابق .
- اذكر الفعل الذي اشتقّ منه كل اسم فاعل في النصّ السّابق .

(❖) يعود الطالب إلى درس (اسم الفاعل) في دروس الصرف .



❖ التحليل :

١) تَرجع إلى منزِلِها المرتفعِ بنيانُه .
٢) نكبنا الدّهرُ الموجِعَةُ ضرباتُه .
٣) كنا ملوكَ هذا المِصرِ الآخذين خَرَاجَهُ .

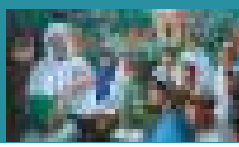
ـ اشتملت الجمل السابقة على اسم فاعل قام مقام الفعل المشتق منه .
ـ الأوّل قام مقام فعل لازم (ارتفعَ) فاقتضى فاعلا : (بنيَانُه) .
ـ الثاني قام مقام فعل متعدٍّ (توجع) ، فاقتضى فاعلا (ضرباته) ومفعولا به يفهم من السّياق (الناس) .
ـ الثالث قام مقام فعل متعدّ (يأخذون) فاقتضى فاعلا يفهم من السياق (نحن) ومفعولا به (خراجه) .

❖ ❖ ❖ ❖

١) نكبنا الدّهر الموجعةُ ضَرباتُه .
٢) كانت خرقاءُ ذائعةَ الصيتِ .
٣) وهو مستغربٌ أمرَها .
٤) وهي خافضةُ الطّرْفِ .
٥) كنّا منتظرين لأمرٍ كهذا .

ـ اشتملت الجمل السّابقة على اسم فاعل قام مقام الفعل المشتق منه فكان الفاعل :
أ) مرفوعًا مباشرة في المثال الأوّل:- ضَرَباتُه .
ب) مجرورا لفظًا مرفوعًا محلاً في المثال الثاني:- الصِّيتِ .

وكان المفعول به :
أ) منصوبا في المثال الثالث : أمرَها
ب) مجرورًا بالإضافة في المثال الرّابع : الطّرْفِ .
ج) مجرورًا باللام في المثال الخامس : أمْرٍ .



❖ الاستنتاجات :

١) يقوم اسم الفاعل مقام الفعل الذي اشتقّ منه ، فيقتضي فاعلا إذا كان مشتقّا من فعل لازم ، وفاعلا ومفعولاً به إذا كان مشتقّا من فعل متعدٍّ .

٢) يكون الفاعل مرفوعاً أو مجرورًا بالإضافة . ويكون المفعول به منصوبا أو مجرورا باللاّم أو بالإضافة.

❖ تطبيق :

استخرج من الأبيات التّالية كلّ اسم فاعل قام مقام الفعل مع تعيين ما ذكر بعده من فاعل أو مفعول به :

١) فإذا شربتُ فإنّني مستَهْلِكٌ
مَالي وعِرضي وافر لم يكْلَمِ

٢) وإنّي لمُعطٍ ما وجدتُ وقائِلٌ
لموقدِ ناري ليلة الرّيحِ أوّقدِ

٣) ومَن غدا لابسًا ثوبَ النّعيم بلا
شُكر الإله فعَنْهُ اللّهُ ينزَعُهْ

٤) إذا كُنتَ في كلّ الأمور معاتِبًا
صديقَكَ لم تلقَ الذي لا تعاتِبُهْ



❖ التدريبات :

التدريب (١) :

أ- ضع عنوانا مناسبا للنّص السابق .

ب- استخرج من النصّ التّالي اسم الفاعل الذي ذُكر فاعله أو مفعوله وعوّضه بالفعل الذي اشتقّ منه :

قال الأب لأحد أصدقائه متحسّرا :

رحم اللّه زمانا كان فيه الأبُ الآمرَ والنّاهي ، والحاكمَ المطلقَ في البيت ، فلا رَادَّ لقوله ، ولا مُنَاهِضَ لرأيه .

فقال صديقه :

إنّ أبناءك خُلقوا لزمان غير زمانك ، فاخضعْ لحكم الزّمان ، لقد نشأتَ في جوّ القيد والطّاعة والتّقليد ونشأوا في جوّ الحرّيّة والتطوّر والتجديد . فأنتَ ابن الماضي وهم رجال المستقبل . الآن ، أيّها الأبُ الحالِمُ بالنّفوذ الضائع ، قد أصبحَ البيتُ برلمانا صغيرا تؤخذ فيه الأصوات بالأغلبيّة ، وكلّ مَن فيه متعاونون في الرّأي ، آخِذون بالشورى ، وذلك أسعد نظام للبيت .

(عن أحمد أمين)

التدريب (٢) :

ايت بأربع جمل تشتمل على اسم فاعل يذكر بعده فاعله أو مفعوله .

التدريب (٣) :

حدّثك رجل نكبه الدّهر بعد عزّ .

ارِو القصّة في فقرة وجيزة ، وضع سطرا تحت كل اسم فاعل قام مقام الفعل الذي اشتقّ منه .

التدريب (٤) :

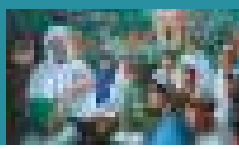
. استخرج من الفقرة التالية اسم الفاعل الذي قام مقام الفعل ، وما اقتضاه من فاعل أو مفعول به :

أقبلت العتمةُ غازيةً النّهار ، ناشرةً لواءَها الفاحمَ على البرّ والبحر ، سَادّةً به منافذ الجوّ ، وكانت السيّارة وهي مخترقةٌ بأضوائها الساطعة تلك الظلماتِ المتكاثفة حاملة ثلاثَ نساءٍ ، وفي أثناء السّفر التفتَتْ إحداهنّ إلى السائِق سيّارتَه في هدوء ، تسأله : ما اسمك أيّها الأخ ؟

فقال : خادِمُك « أسعد البركة » يا سيدتي .

فقالت بمُستفيضِ الابتهاج : لقد حالفنا التّوفيق في رحلتنا هذه وأنت دليلنا ، وكل ما فيك يشير إلى الخلقِ اللّطيف .

(عن كرم ملحم كرم)



الدرس (٤)

اِسمُ المفعول

❖ المنطلق :

آخرُ الشّدو الجميل

بينما كنتُ أتجولّ في الحديقة ، رأيتُ عصفورًا مرميًّا تحت شجرة ، لا يقوى على الطّيران . دنوتُ منه وحملته في يدي ، فإذا هو مكسور الجناح ينزف دمًا . هالني المنظر وأحسستُ أنّي مدعوّ إلى إنقاذه، غير أنّه نظر إليَّ بعين حزينة وأطلق صوتًا خافتًا ، يبدو أنَّهُ آخر ما تبقّى في حُنجرته من الشدوِ الجميل . اغرورقت عيناي بالدّمع وحدّثت نفسي : كمْ مارّا رآه ينزف ثمّ تركه غير مأسوف عليه ؟ أمُباحٌ أن نحقّر الخيرَ وهو طبع معظّم ، ونعظّم الشرّ وهو بلاءٌ مُكتسبٌ ؟

الفهم : (١) ما الأسباب التي قد تؤدي إلى إلحاق الأذى بالطائر ؟

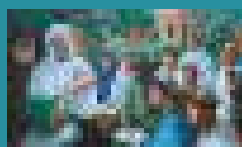
(٢) ما الحكمة التي خرج بها الطفل عند رؤية مشهد الطائر الجريح ؟

السؤال التمهيدي

زن الأسماء التي تحتها خط بالميزان الصرفي وحدّد الفعل الذي اشتقت منه .



	التّحليل	الاستنتاجات
١ ـ مكسورُ الجناح	١ـ اِسم مشتقّ من الفعل (كُسِرَ) ، وهو فعل ثلاثي متعدّ مبني إلى المجهول . وقد دلّ المشتقّ على الحدث (الكسر) والذات التي وقع عليها الحدث (الجناح) ـ زن كلمة « مكسور » . ـ ما التغييرات التي طرأت على الفعل «كُسِرَ» ، حتّى تمّ التوصّل إلى صيغة «مكسور» ؟	١ ـ يسمّى الاِسم المشتقُّ الدّال على الحدث والذات التي وقع عليها الفعل : «اسمَ مفعول» ـ يُصَاغُ اسم المفعول من الفعل المبنيّ إلى المجهول . ـ يُصَاغُ من الثلاثيّ على وزن «مفعول» .
٢ـ غير مأسوف عليه	٢ـ اِسم مشتقّ من الفعل (أُسِفَ) وهو فعل ثلاثيّ لازم مبنيّ إلى المجهول . ـ اِقترن اسم المفعول (مأسوف) بالجار والمجرور (عليه) ؛ لأنّه مشتقٌّ من فعل لازمٍ .	٢ـ يصاغُ اسم المفعول من الفعل اللازم متبوعًا بالجارّ والمجرور (مثل : مأسوف عليه ـ مذهوب به) أو بالظّرف (مثل : السّطح موقوف فوقه) .
٣ـ مَرْميٌّ	٣ـ اِسم مفعول مشتقّ من الفعل «رمَى» وهو فعل ثلاثيّ معتلّ اللاّم ، انتهى بألف أصلها ياء : «رمَيَ» . والأصل في اسم المفعول مَرْمِيٌّ : «مَرْمُوْيٌ» .	٣ـ يشتقّ اسم المفعول من الفعل معتلّ اللاّم الذي ينتهي بألف أصلها ياء كالتّالي : ـ نسِيَ ← مَنْسِيٌّ ـ رمَى ← مَرْمِيٌّ
٤ ـ مَدعُوٌّ	٤ ـ اسم مفعول مشتقٌّ من الفعل «دَعَا» ، وهو فعل ثلاثيّ معتلّ اللاّم ، انتهى بألف أصلها واو : «دَعَوَ» والأصل في اسم المفعول مدعوٌّ : « مَدْعُوْوٌ» .	٤ ـ يشتقّ اِسم المفعول من الفعل معتلّ اللاّم الذي ينتهي بألفٍ أصلها واو كالتّالي : ـ دعَا ← مَدْعُوٌّ ـ رَجَا ← مَرْجُوٌّ
٥ ـ مُكْتَسَبٌ	٥ ـ اسم مفعول مشتقٌّ من الفعل « اِكْتَسبَ» وهو فعل مزيد . ـ ما مضارع «اِكتسبَ» ؟ اجعل المضارع مبنيًّا إلى المجهول . ـ قارن بين صيغة المضارع «يُكتسَبُ» واسم المفعول «مُكْتَسَبٌ» . ـ تمّ إبدال حرف المضارعة « يُـ » ميمًا مضمُومة وفتح ما قبل آخر الفعل « سَـ » .	٥ ـ يُصَاغُ اِسم المفعول من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني إلى المجهول مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر .



	التّحليل	الإستنتاجات
ـ معظّمٌ	ـ حلّل اسم المفعول « معظّم » مقتديًا بما تقدّمَ .	
٦ ـ مُباحٌ	٦ ـ مُباحٌ : اسم مفعول مشتقّ من الفعل «أباح» ، وهو فعل غير ثلاثي . ـ فتح ما قبل الآخر في «مُبَاح» مقدّرٌ بسبب التغيير الذي طرأ على حرف العلة الموجود في الأصل : أبوَحَ ← يَبْوَح ← مُبْوَح ← مُباحٌ	٦ ـ قد يكونُ فتح ما قبل الآخر من اِسم المفعول مقدّرًا بسبب تغيير يدخل على بنية الفعل .

القاعدة

١) اسم المفعول هو اسم مشتقّ يدّل على الحدث والذّات التي وقع عليها الفعل .

٢) يشتقّ اسم المفعول من مصدر الفعل المبنيّ للمجهول وهو :

أ) من الثّلاثي على وزن « مفعول » .

ب) من غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

٣) قد تأتي صيغة اسم المفعول :

أ) على وزن (فعيل) مثل «قتيل» بمعنى «مقتول» و «جريح» بمعنى «مجروح» .

ب) صالحة لأن تكون اسم فاعل مثل :

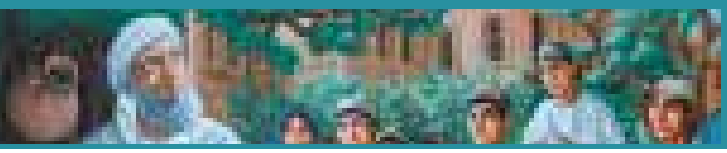
ـ اختار : مُخْتَارٌ .

ـ اعتدّ : مُعتَدٌّ .

❖ تطبيق :

صُغ اسم المفعول من الأفعال الآتية :

أُغلِق، عُلِم ، استُخرِج ، سُمِع ، استفيد .



❖ التدريبات :

التدريب (١) :

اذكر الأفعال المبنيّة للمجهول التي اشتقّت منها أسماء المفعولين في المثال التالي :

« قيل لبعض العرب : ما المروءة فيكم ؟

قال : طعام مأكول ، ونائل مبذول ، وبِشر مقبول »

التدريب (٢) :

استخرج أسماء المفعولين من الأمثلة التالية :

- هذا كلام مقول ، وهذا شيء مبيع .
- تقول للعائد من الحجّ : حجّ مبرور وذنب مغفور .
- مُكره أخاك لا بطل .

التدريب (٣) :

صغ اسم المفعول من الأفعال المبنيّة للمجهول في ما يلي :

- **عُرف** عدد ضحايا الزلزال .
- **أُعيد** ترميم المباني بعد الزّلزال .
- وجدت الكتابَ الذي **أُخِذَ** من محفظتي .
- في آخر العام الدّراسي **يُدعى** المتفوّقون إلى حفلٍ .

التدريب (٤) :

استخدم أسماء المفعولين التالية في جمل من إنشائك .

محمول ، مأكول ، مشدود ، مَيؤوسٌ منه ، مَصُون ، مدعوّ، مستخرَج ، مستفاد



الدرس (٥)

عمل اسم المفعول ❖

أمْرُ الثعلبِ معروفٌ ، وهو أن يستلقيَ منفوخَ الخواصرِ ، مرفوعَ القوائمِ ، فلا يشكّ مَن رآه أنّه ميّت منذ حين ، إلاّ أنّه لا يحتال بمثل تلك الحيلة للكلبِ ، لأنّ الكلبَ لا يخفىَ عليه الميّت من المَغشيّ عليه . ولقد رأيتُ مرّةً في بعض الأزقّة جروَ كلبٍ منهوكًا جسمُه قد ضربَه الصّبيان ، فإذا هو قد تماوتَ فانصرفُوا عنه ، فلمّا جاوَزُوهُ ، تأمّلتُ عينَهَ فإذا هو يفتَحُها ويُغمِضُها . فلمَّا ابتعدوا عنه وأمِنَهُمْ ، عدَا وأخذَ في غير طريقهم .

عن الجاحظ

(الحيوان)

❖ الفهم :

١) لماذا لا تنطلي حيلة الثعالب على الكلاب ؟

٢) هل توافق الصبيان على تعذيبهم للكلب ؟ لماذا ؟

٣) ضع عنوانا مناسبا للنصّ السّابق .

سؤال تمهيدي :

- اذكر اسم المفعول ووزنه والفعل الذي اشتق منه في النصّ السابق .

❖ يعود الطالب إلى درس « اسم المفعول » في دروس الصرف .



❖ التحليل :

١) ـ رأيتُ جرْوَ كلبٍ منهوكًا جسمُه .

ـ اشتملت الجملة السّابقة على اسم مفعول هو ..... (أكمل)

ـ قام مقام فعل متعدٍّ هو ..... (أكمل)

أسند الفعل (نهك) إلى مفعوله (جسمُه) فصار نائب فاعل ، فكأنّه قال : رأيتُ جرْوَ كلبٍ نُهِكَ جِسْمُه .

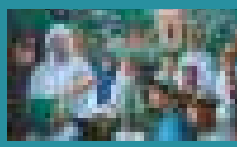
٢) ـ رأيتُ جرْوَ كلبٍ منهوكًا جسمُه .

ـ يستلقي منفوخَ الخواصِرِ .

اشتملت كلّ من الجملتين السابقتين على اسم مفعول اقتضى نائب فاعل إلاّ أنّه :

أ) في الجملة الأولى اتصل به ضمير يعود على الموصوف (جرْوَ كلبٍ) فوجَبَ رفعه (جسمُه) .

ب) وفي الجملة الثانية اقترن بالألف واللام فوجَبَ جرّه بالإضافة (الخواصِرِ).



❖ الاستنتاج :

١) يقوم اسم المفعول مقام فعل متعدٍّ مسندٍ إلى نائب فاعلٍ .
٢) يكون نائب الفاعل مذكورا أو محذوفا يفهم من السّياق .
٣) يكون نائب الفاعل :
أ) مرفوعًا مشتملا على ضمير يعود على الموصوف .
ب) مجرورا بالإضافة معرّفا بالألف واللام .

❖ تطبيق :

استخرج من النصّ التّالي اسم المفعول الذي قام مقام الفعل وعوّضه بالفعل الذي اشتقّ منه ذلك الاسم، وغيّر ما يجب تغييره .

قال خالد الحذّاء :

خطبتُ امرأةً من بني أسَدٍ ، فجئتُ في يوم موعود لأنظرَ إليها وبيني وبينها رُواق يشفّ ، فدعتْ بجفنةٍ مملوءةٍ ثريدًا مُكَلّلةٍ باللحمِ ، فأتتْ على آخرها ، وأتَتْ بإناء مَمْلُوءٍ لبنا فشربته حتّى كفأتْه على وجهه ، ثمّ قالت: يا جارية : ارفعي السّجُفَ ، فإذا هي جالسة على جلد أسدٍ ، وإذا هي شابّة مَمْشُوق قوامُها ، فقالت: يا عبدَ اللّه ، أنا أسدَة من بني أسدٍ ، وهذا مطعمي ومشربي ، فإنْ أحبَبْتَ أن تتقدّم خاطبا فافعل . فقلت : أستخير اللّهَ وأنظرُ . فخرجتُ ولم أعد .

(عن ابن قتيبة)



❖ التدريبات :

التدريب (١) :

عوّض الأفعال الواردة بين قوسين باسم مفعول مشتق منها وغيّر ما يجب تغييره في التركيب :

١) بعضُ الداء (يُلتمس) شفاؤه .
٢) إنّكَ (تُسأل) عن أفعالك و (تحاسَبُ) على ما قدّمتْ يداكَ .
٣) الرأي الصّائبُ (يُؤخذ) به .
٤) لا تعاشِرْ إلاّ مَن (عُرِفتْ) أعماله بالصّلاح .
٥) الصّادق (يُحترَم) كلامُه .
٦) الكريم هو الذي (يُرتجى) إحسَانُه و (يُؤْمَن) عيبُه و (يُكفَى) سائله .
٧) أحقّ الناس بالرّحمة كريم (يُسلّط) عليه لئيم ، وعاقل (يُسلَّط) عليه جاهل .
٨) المتبصّر في الأمور (تُحمَد) عواقبه .
٩) تقوّضَ صرح الجهل فانتشر ما كان (يُحجَبُ) من نور العلم .
١٠) (حُفَّت) الجنّة بالمكاره ، و (حُفَّت) النّار بالشهوات .

التدريب (٢) :

استخرج من النصّ التّالي كل ما اقتضاه اسم المفعول من نائب فاعل ، وبيّن علامة إعرابه :

زعموا أنّه كان في مكان منقطعٍ شجرةٌ ملتفّة أوراقُها فيها وكر غرابٍ ، فبينما هو ذات يوم ساقط في وكره ، إذ بَصُر بصيّادٍ محمولةٍ شبكتُه على عاتقه ، وفي يده عصا فولّى الغرابُ مذعورا ، وقال : لقد ساق هذا الرّجل إلى هذا المكان إمّا حَيْني وإمّا حَيْن غيري : فلأثبتنّ مكاني حتّى أنظرَ ماذا يصنَعُ ؟ ثمّ إنّ الصيّاد نصبَ شبكة مُحكمة النّسج ، ونثر عليها الحبّ وكمن قريبا منها ، فلم يلبث إلاّ قليلا حتّى مرّت حمامة يقال لها « المطوّقة » ، ومعها حمام كثير ، فعميتْ هي وصاحباتها عن الشرك فوقعن على الحَبّ يلتقطنه فعلقن بالشبكة كلّهنّ . ،أقبل الصيّاد مسرورا . فجعَلت كل حمامة تتلجلج في حبائلها وتلتمس الخلاص لنفسها .

قالت المطوّقة : لا تتخاذلن في المعالجة ، ولا تكن نفس إحداكنّ أهمَّ إليها من نفس صاحبتها ، ولكن نتعاون جميعًا ونطير كطائر واحدٍ إلى مكان مأمونٍ زائره ، وفيه جُرَذٌ صديق لي معروفٌ إخلاصُه ووفاؤه، فسوف يقرض بأسنانه الشبكة ويخلصنا من هذه الورطة التي نتمنّى أن تكون غير مشؤومة العاقبة .

عن ابن المقفع

(كليلة ودمنة)

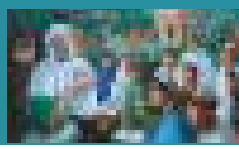
التدريب (٣) :

ركّب أربع جمل تشتمل كل جملة على اسم مفعول يقتضي في اثنتين منها نائب فاعل مرفوعا ، وفي اثنتين منها نائب فاعل مجرورا بالإضافة .

التدريب (٤) :

أعجبت بمنظر من مناظر بلدك .

صف ذلك في فقرة وجيزة مستعملا عددا من أسماء المفعول على أن يكون نائب الفاعل مرفوعا أحيانا مجرورا أخرى.



الدرس (٦) الصّفة المشبّهة باسم الفاعل

❖ المنطلق :

الضّبع والجدوَلُ

وسط مرج أخضَرَ ذي شجرٍ وارف الظلّ رشيق القوام ، يتخلّله جدولُ ماء عذبٍ حُلْوٌ مذاقُهُ ؛ استلقىَ ضبعٌ شَرِسٌ فرغَ لِتوّهِ من افتراسِ غزالة بريئة .
أحسَّ الضّبعُ أنّه عطشانُ فقام إلى الجدولِ وهمّ بالشّراب ، غير أنّ الجدول نهره قائِلاً : « اِبتعد أيّها النّجِسُ الجبَانُ ، ولا تشرب من مائي . لقد توسّلت إليك السّاعة ألاَّ تفترسَ تلك الغزالةَ الفتيّةَ، فأهملت رجائي ونشبتَ مخالبك في لحمها الرّخوِ الطريّ متوهّمًا أنك بطل . » سخِرَ الضبع من الجدول وانحنى كي يشربَ ، غير أنّ الجدولَ أمرَ مياهه فتجمّدت .

❖ الفهم :

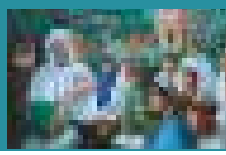
١) لماذا رفض الجدول السّماح للضّبع بالشّراب ؟
٢) ما سبب السّخريّة التّي أبداها الضبع من الجدول ؟

سؤال تمهيدي :

- زن الأسماء التي تحتها خطّ وبيّن نوع الفعل الذي اشتقّت منه (لازم أو متعدّ).



التّحليل	الاستنتاجات
١ـ أخْضر . ما مؤنّث هذه الصّفة ؟ زن المذكّر ثمّ المؤنّث وزنًا صَرفيًّا .	١ـ الصفة المشبّهة : وصف مشتقّ من مصدر الفعل اللاّزم ليدّل على من قام به الحدث على وجه الثبوت. ـ من أوزان الصّفة المشبّهة :
ـ أخضر: صفة مشبّهة من الفعل خضِرَ يخضَرُ ، وهو فعل لازمٌ. ـ دلّت الصّفة المشبّهة أخضر على اتّصاف المَرْج بالخضرة على وجه الثبوت .	ـ أفعل الذي مؤنّثه فعلاء : أشقر ـ شقراء ، أهيف ـ هيفاء...
٢ـ عطشان : صفة مشبّهة على وزن « فعلان » وهي مشتقّة من الفعل «عطِشَ» «يعطِشُ» ـ زن الماضي والمضارع فيما تقدّم . ـ نقول رجُلٌ عطشان وامرأة .... (أكمل)	٢ـ قد تأتي الصّفة المشبّهة على وزن « فعلان» (عطشان) الذي مؤنّثه على وزن «فعْلى» (عطشى) إذا اشتقّت من فعل على وزن يَفعِلُ.
٣ـ شَرِسٌ : زن الصّفة المشبّهة السّابقة . ما الفعل الذي اشتقّت منه وما مُضَارعُه ؟ زن الماضي والمضارع .	٣ـ قد تأتي الصّفة المُشبّهة على وزن «فَعِلٌ» إذا اشتقّت من فعل على وزن (فَعِلَ ـ يفْعَلُ) مثل (شَرِسَ ـ يشَرِسُ) شرط أن يكون مؤنّثها على وزن (فَعِلَةٌ) .
٤ـ رشيق : صفة مشبّهة على وزن (فعيل) وهي مشتقّة من الفعل اللاّزم « رشُقَ » «يرشُقُ» .	٤ـ قد تأتي الصّفة المشبّهة على وزن (فعيل)، إذا اشتُقّت من فعل لازم على وزن (فعُلَ) (يفعُلُ) .
٥ـ عَذبٌ : صفة مشبهة مشتقّة من الفعل عَذُبَ ـ يعذُبُ على وزن (فعُلَ ـ يفعُلَ) ، وقد جاءت الصّفة على وزن (فعْلٌ) .	٥ـ قد تأتي الصّفة المشبّهة على وزن (فعْلٌ) إذا اشتقّت من فعل على وزن (فعُلَ ـ يفعُل).
٦ـ بَطَلٌ : حلّل هذه الصّفة المشبّهة كما في المثال السّابق.	٦ـ (فَعَلٌ) من الأوزان التي قد تأتي عليها الصّفة المشبّهة المشتقّة من فعل على وزن (فَعُلَ ـ يفْعُلُ) مثل (بطُلَ ـ يبْطُلُ).
٧ـ حُلْوٌ : صفة مشبّهة عَلَى وزن (فُعْلٌ) وهي مُشتقّة من الفعل اللاّزم (حَلُوَ ـ يَحْلُو) .	٧ـ صُغْ الاستنتاج المناسب من خلال النّظر في تحليل المثال رقم (٧) .
٨ـ نجِسٌ : زِنْ الصّفة المشبّهة السّابقة . ما الفعل الذي اشتقّت منه وما مضارعُه ؟ ـ اشتقّت الصّفة المشبّهة (نجس) من فعل على وزن «فعُلَ» «يفعُلُ» فجاءت على وزن «فَعِلٌ» .	٨ـ قد تأتي الصّفة المشبّهة على وزن «فعِل» إذا اشتقت من فعل على وزن «فعُل» (نجُسَ) يفعُلُ (ينجُسُ) .
٩ـ رِخْوٌ : صفة مُشبّهة مشتقّة من الفعل اللاّزم (رخُو ـ يرْخُو) ، وقد جاءت على وزن (فِعْلٌ) .	٩ـ قد تأتي الصّفة المُشبّهة على وزن (فِعْلٌ) ، إذا اشتقّت من فعل على وزن (فعُلَ ـ يفعُلُ) مثل : (رَخُو ـ يرخُو) .
١٠ـ جَبان : حلّل الصّفة المشبّهة «جبان» على منوال المثال السّابق .	١٠ـ صُغ الاستنتاج المُناسب من خلال تحليلك للمثال رقم (١٠) (جبَان) .



❖ القاعدة :

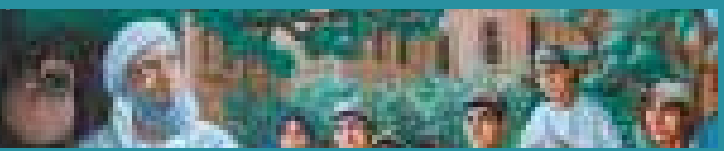
١) الصّفة المشبّهة : وصف مشتّق من مصدر الفعل اللاّزم ليدلّ على مَن قام به الحدث على وجه الثبوت .

٢) من أوزان الصّفة المشبّهة :(أفعل) الذي مؤنّثه (فعلاء)، (فَعْلان) الذي مؤنّثه (فَعْلَى)، فَعِلٌ الذي مؤنّثه (فَعِلَةٌ)، فَعِيل، فَعْلٌ، فَعَلٌ، فِعْلٌ، فُعْلٌ، فَعَالٌ . . .

❖ تطبيق :

هاتِ على كلّ وزنٍ ممّا يلي صفة مشبّهة ، ثمّ اذكر مؤنّثها وضعها في جملةٍ من إنشائك :

فعِلَ ـ فَعْلٌ ـ فُعْلٌ ـ فَعْلاَن ـ أفْعَل ـ فَعِيل



❖ التدريبات :

١ ـ استخرج الصّفة المشبّهة ممّا يأتي ، وزنها بعد ردّ ما جُمِعَ منها إلى مُفرَدِهِ :

ـ قال تعالى :« ليس على الأعمى حرج ، ولا على الأعرج حرج ، ولا على المريض حرج » (الفتح ١٧) .

ـ قال تعالى : « وهو الذي مرج البحرين ، هذا عذب فُرات ، وهذا مِلح أُجاج ، وجعل بينهما برزخًا وحجرًا محجُورًا » (الفرقان ٥٣) .

ـ قال تعالى : « الخبيثات للخبيثين ، والخبيثون للخبيثات ، والطّيّبات للطيّبين ، والطيبون للطيّبات أولئك مُبرّؤون ممّا يقُولون، لهم مغفرة ورزق كريم » (النّور ٢٦) .

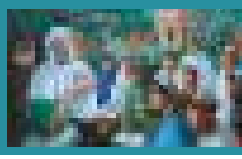
٢ ـ دُلَّ على الصّفات المشبّهة في الفقرة التّاليّة ، ثمّ كوّن جملة لكلّ صِفةٍ منها :

ـ إنّ الحسَدَ يدفع الحاسد إلى انتقاص من حسده ، فإن كان شجاعًا سمّاه أهوج ، وإن كان جوادًا سمّاه مفُسدا، وإنّ كان حليمًا سمّاه ضعيفًا ، وإنّ كان صموتًا سمّاه عَييًّا .

٣ ـ صُغ الصّفة المشبّهة من كلّ فعل ممّا يلي :

نَبُلَ ـ صَعُبَ ـ حَمِقَ ـ ضَجِرَ ـ رَزُنَ

٤ ـ أُذكر أهم ما يميّز الصّفة المشبّهة عن اِسم الفاعل .



الدرس (٧)

عمل الصّفة المشبّهة

❖ المنطلق :

في سبيل الأمّة

لا تظهرُ قيمةُ الأمّةِ إلاّ إذا أَلَمَّ بها خَطْبٌ أو انتابَتْها أزمةٌ سياسيّةٌ أو اقتصاديّةٌ أو أخلاقيّةٌ . لمّا اشتدّت الأزمة الماليّة على الشعب الأنجليزيّ ، كانت الفتاةُ الفقيرةُ تَهَبُ سِوارها طيّبَةَ الخاطرِ ، وكانت العائلة الوَفِيرَةُ العَدَدِ ، القَلِيلُ دَخلُها تتنازل راضية عن مبلغ هامّ من كَسْبِها رغمَ أنّها لا تحصل عليه إلاّ بشقّ الأنْفُسِ . وهكذا فإنّ كل أمّةٍ رفيعة مكانَتُها بين الأمم ما بلغتْ ذلك إلاّ بتضحية أبنائها بالأنفس والأموال في سبيل الحقّ والواجب.

ـ عن محمّد روحي فيصل ـ

(الإنشاء الصحيح)

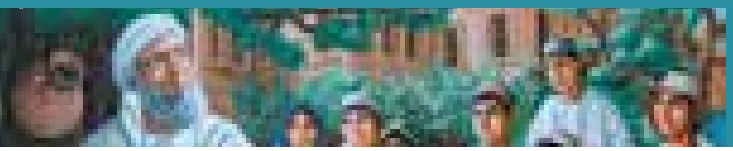
❖ الفهم :

١) كيف واجه الشعب الأنجليزي أزمته الماليّة ؟

٢) ما السبيل إلى رفعَةِ أمّةٍ من الأُمَمِ ؟

سؤال تمهيدي :

- اذكر وزن الصفة المشبّهة في النصّ السابق والفعل الذي اشتقّت منه .



❖ التحليل :

١) تهبُ سِوَارَهَا طيّبَةَ الخاطِرِ .

٢) كانت العائلةُ القليلُ دَخلُها ...

اشتملت كلّ من الجملتين السّابقتين على صفة مشبّهة قامت مقام فعل لازم دالّ على وصف .

- **في الأولى :** الصفة المشبّهة (طيّبة) قامت مقام فعل لازم (طابت) فكأنّه قال : (تهَبُ سِوَارَها وقَدْ طَابَ خَاطِرُها).
- **في الثانية :** الصّفة المشبّهة (القليل) قامت مقام فعل لازم (قلّ) فكأنّه قال : (كانت العائلةُ الّتي قَلَّ دَخْلُها ..) .

❖ ❖ ❖ ❖

١) كلّ أمّةٍ رفيعةٍ مَكَانَتُها ...

٢) كانت العائلةُ القليلُ دخلُها ...

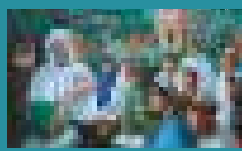
٣) تَهَبُ سِوَارَهَا طيّبَةَ الخاطِرِ .

٤) كانت العائلة الوَفيرَةُ العدَدِ ...

اشتملت كلّ جملة من هذه الجمل على صفة مشبّهة اقتضت فاعلا مذكورا ، وكان :

أ) مشتملا على ضمير يعود على الموصوف في الجملة الأولى والثّانية ، فوجب رفعه : (مكانتُها ـ دَخْلُها).

ب) مقترنا بالألف واللام في الجملة الثالثة والرّابعة فوجب جرّه بالإضافة : (الخاطِرِ ـ العددِ) .



❖ الاستنتاج :

١ـ تقوم الصّفة المشبّهةُ مقام فعل لازم دال على وصْفٍ .

ـ تقتضي الصّفة المشبّهة فاعلا مذكورا أو مفهومًا من السياق .

٢ـ يكون الفاعل :

أ) مرفوعًا مشتملا على ضمير يعود على الموصوف .

ب) مجرورا بالإضافة أو مقترنا بالألف واللاّم .

❖ تطبيق :

عوّض الصّفة المشبّهة التي تحتها خطّ بالفعل الذي اشتقّت منه مع مراعاة ما يقتضيه التركيب من زيادة أو حذف :

قال خلف : سمعتُ لبشّار شعرا لم يكن حسنَ العبارة ، وكنت لا أعرفه . فأتيته وهو جالس ، فرأيته أعمى البصر ، عظيمَ الجثّة ، فقلت : لعن اللّه من يبالي بهذا الرّجل البشع المنظرِ . ووقفت أتأمّله، فبينما أنا كذلك إذ جاءه رجلٌ أنيقُ الهيئة، فقال :

ـ إنّ فلانًا قد شتمك عند الأمير ووضع منك .

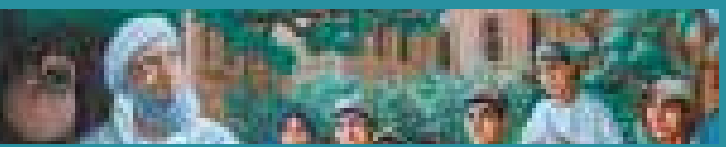
ـ فقال : أَوَ قدْ فعلَ ؟

ـ قال : نعم

فأطرق ساعة ، ثمّ أنشدنا أبياتا مقذعة الهجاء بصوتٍ عنيفةٍ لهجتُه ، قويّةٍ نبراتُه ، فارتعدت واللّه فرائصي وأصبح عظيمًا في عيني حتى قلت في نفسي :

الحمد لله الذي أبعدني مِن شرّه .

ـ عن أبي الفرج الأصبهاني ـ
(الأغاني)



❖ التدريبات :

التدريب (١) :

ضع مكان الفراغ ما يقتضيه المعنى من الصّفات المشبّهة الآتية :

(الطيّب ـ النبيل ـ خفيفة ـ قويّ ـ سريعة ـ نشيطة ـ عريقة ـ قصيرة ـ صغيرة ـ نحيفة) :

أمّ زيّان أرملة تحرسُ منزل أسرة ( ) النّسب ، وتعنى بتنظيفه . إنّها امرأة مجهولة العمُر ( ) القامة ( ) الجسم ( ) الوجه ( ) الحركة ( ) الظلّ ، لا يقرّ لها قرار ، تراها حينا أمام الفرن تحرّك الأرغفةَ ، وحينا تحلِب البقرةَ ، وهي في مشيتها تهزّ يدَها اليمنى إلى الأمام وإلى الوراء ( ) خطاها ( ) وقع أقدامها كأنّها جنديّ في حفلة استعراضٍ .

وقديمًا كان لأمّ زيّان دار خاصّة تعجّ بالأطفال وزوج يعمل في سبيل سعادتها ، ولكن هناءتها لم تدم طويلاً ، فقد حرمَها الموتُ زوجها ( ) قلبُه ( ) خلقُه . فتحمّلتْ هذه الفاجعة بصبر عظيم .

ـ عن محمود تيمور ـ

التدريب (٢) :

ـ استخرج الصّفة المشبّهة والفاعل الذي اقتضته ، وحدّد إعرابه :

١) ولّى الشباب حميدة أيّامه لو كان ذلك يُشترى أو يَرْجِعُ

٢) طويل النّجاد رفيع العِمـــ ـاد كثير الرّماد إذا ما شتا

٣) يَسُوسُون أحلاما بعيدا أناتها فإن غضبوا جاء الحفيظة والجدُّ

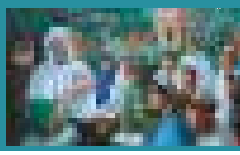
٤) حسن الوجه نقيّ لونه طيّب النّشر رَخيم صوته

٥) لولا أنّ المروءة ثقيل مَحملها ، شديدة مَؤونتها ، ما ترك اللّئام للكرام شيئا .

التدريب (٣) :

أُعجبتَ بخصال صديق لك :

صفه في فقرة وجيزة مستعملا عددا من الصّفات المشبّهة التي تقوم مقام الفعل على أن يكون فاعلها اسما ظاهرًا مرفوعا.



الدرس (٨)

اسم التفضيل

❖ المنطلق :

درس في السباحة

قال لي مرّة طبيب من أخلص أصدقائي : تعال نستحمّ في البحر .

فقلت : إنّي أجْهَلُ من حجر بقواعد السّباحة ، وأعجزُ الناس عنها ، وقد جرّبتها فلم أحسن منها سوى الغوص، فدعني واذهب وحدك ، فشَرّ الأماكن عندي البحر .

قال : سأعلّمك السّباحة في مثل لمح البصر بأيسر مما تتصوّر .

فذهبنا . ولمّا وقفنا على الماء قال : تسبح أوّلا على ظهرك ، فهذا أفضل ، وما عليك إلاّ أن تستلقيَ على الماء كما تفعَل وأنت نائم ، وأن تمدّ ذراعيك إلى اليمين والشّمال .

فلم أفلح ، ويئستُ من التعلّم ، ولكنّه كان أكثر منّي مثابرةً ، وأشدَّ تمرّسًا . وأشار إلى رجلٍ هُوَ الأضخم جثّةً، مطروحٍ على الماء كأنّه على سرير .

وبعد محاولة أولى وثانية وثالثة ، كدت أختنق خلالها ، أيقنت أن تعلّمي السّباحة في مثل هذه السنّ أمر عسير بلوغه . وأن خير المعارف ما تعّلمه المرء في صغره .

. عن المازني .

❖ الفهم :

١) لِم رفض المازني مرافقة صديقه إلى البحر ؟

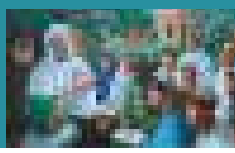
٢) ما القناعة التي انتهى إليها في آخر النصّ ؟

سؤال تمهيدي :

اذكر وزن الأسماء التي تحتها خطّ ، واستخرج الفعل الذي اشتقّت منه وعدد حروفه .



التحليل	الاستنتاجات
١)أجهل : صيغة دلّت على أنّ الكاتب اشترك مع غيره (الحجر) في صفة الجهل بالسباحة ، وزاد عليه في درجة هذه الصفة .	١) اسم التفضيل صيغة تدلّ على أنّ شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في درجة هذه الصّفة.
٢) أجهل ، أعجز ، أيسر ، أفضل ... اسماء تفضيل صيغت على وزن (أفعل) للمذكر .	٢) يصاغ اسم التفضيل عادة على وزن (أفعل) مثل : أجهل ، وأعسر ، وأطول ، ...
٣) حوّل (أفضل) للمؤنث ، ثمّ المثنّى ثمّ جمع السلامة المؤنّث والمذكّر ثم جمع تكسير للمذكر والمؤنث : ـ أفضل : مفرد مذكّر . ـ فضلى : مفرد مؤنّث . ـ أفضلان : مثنّى مذكّر . ـ فضليان : مثنّى مؤنّث . ـ أفضلون : جمع مذكّر سالم . ـ فضليات : جمع مؤنّث سالم . ـ أفاضل : جمع تكسير مذكّر . ـ فُضَل : فُعَل .	٣) يصاغ اسم التفضيل على وزن (أفعل) للمفرد المذكّر، وعلى وزن (فعلى) للمفرد المؤنّث ، ويثنّى ويجمع ، ولكن مؤنّثه وجمعه قليل في الاستخدام .
٤) خير ، شرّ : اسما تفضيل الأصل فيهما (أخير) و (أشرّ) حذفت همزتهما لكثرة الاستعمال .	٤) شذّ التفضيل بغير وزن (أفعل) في ثلاثة أحوال : ـ خير بمعنى (أخير) ، وشرّ بمعنى (أشرّ) وحبّ بمعنى (أحبّ) .
٥) أعجز ، أيسر : اسما تفضيل اشتقّا من فعل : أ ـ ثلاثي مجرّد . ب ـ ثلاثي مزيد . ج ـ رباعي . (اختر الصّواب)	٥) يصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرّد .
٦) اسم التفضيل يصاغ من فعل ثلاثي فكيف نتوصل إلى التفضيل من غير الثلاثي ؟ ـ ثابر ، تمرّس : للمفاضلة منهما نأتي بمصدريهما (مثابرة ، تمرّس) مسبوقا بما يفيد الكثرة أو الشدّة ... ـ أكثر مثابرة . ـ أشدّ تمرّسا .	٦) للتوصل إلى المفاضلة من فعل غير ثلاثي يؤتي بمصدر ذلك الفعل مسبوقا بما يفيد الكثرة أو الشدّة ...



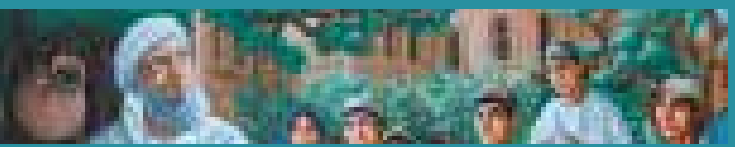
❖ القاعدة :

- اسم التفضيل وصف يدلّ أنّ شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في درجة هذه الصفة .
- يصاغ اسم التفضيل على وزن (أفعل) للمذكّر ، وعلى وزن (فعلى) للمؤنّث ، كما يثنّى ويجمع تذكيرا وتأنيثا وسلامة وتكسيرا ، إلاّ أنّه قليل الاستخدام .
- للفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل شروط ، أهمها أنّ يكون :
  ١) ثلاثيا مجرّدا .
  ٢) متصرّفا لا جامدا مثل (ليس ، نِعم ...) .
  ٣) تامًا لا ناقصا مثل (كان ...) .
  ٤) مثبتا غير منفيّ .
  ٥) قابلا للتفاوت فلا يصاغ من الموت والفناء مثلا .
  ٦) الوصف منه ليس على وزن (أفعل) الذي مؤنّثه (فعلاء) .
  ٧) مبنيّا للمعلوم .
- شذّ التفضيل بغير وزن (أفعل) في ثلاثة أحوال :
  خير ، شرّ ، حبّ

❖ تطبيق :

ضع مكان النّقط فيما يأتي اسم تفضيل مشتقّا من فعل اجتمعت له الشروط المعروفة .

١) الأقربون ..... بالمعروف .
٢) عمر بن الخطاب ..... الحكّام .
٣) الموت ..... من سؤال اللئيم .
٤) الحديد ..... من الذهب ، وهو ..... منه ثمنا .
٥) الجمل ..... على الجوع والعطش من أيّ حيوان آخر .
٦) الكتاب ..... صديق ، و ..... مؤنس .



❖ التدريبات :

تدريب (١) :

املأ الفراغات فيما يأتي باسم التفضيل المناسب :

١) ..... من نحلة .
٢) ..... من ثعلب .
٣) ..... من الثلج .
٤) ..... من النّسيم .
٥) ..... من الحجر .
٦) ..... من السّهم .
٧) ..... من البرق .
٨) ..... من الفراشة .

تدريب (٢) :

املأ الفراغ فيما يأتي باسم التفضيل (أكبر) أو إحدى حالاته :

١) فاطمة ..... بنت في صفّها .
٢) الفرحة ..... أن أنال الشهادة بامتياز .
٣) السيّدات ..... تجربة من الفتيات الصغيرات .

تدريب (٣) :

صغ أسماء التفضيل ممّا يأتي ، ثم ضعها في جمل من إنشائك .

١) أزرق .
٢) انتفع .
٣) اهتمّ .
٤) استقام .

تدريب (٤) :

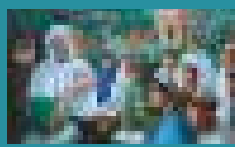
بيّن اسماء التفضيل فيما يأتي :

١) فوت الحاجة أيسر من طلبها .
٢) لا أحد أشجع من بريء ، ولا أجبن من مذنب .
٣) الجزع أتعب من الصبر .
٤) أفضل الخلال حفظ اللّسان .
٥) خير الغنى القنوع ، وشرّ الفقر الخضوع .

تدريب (٥) :

اذكر اسماء التفضيل المصوغة من الأفعال التالية ، وضعها في جمل مفيدة :

مال - انتصر - ابيضّ - روى - علم - نزل - جَمُل - حذر - جن



الدرس (٩)

عمل اسم التفضيل

❖ المنطلق :

فصاحة غلام

لمّا و لي عمر بن عبد العزيز الخلافة ، اختار وفد الحجاز غلاما لأنّه كان أفصَحَهم كلامًا ، وأشدَّهم إحكامًا للحجّة .

فلمّا ابتدأ الغلامُ وهو أشجَعُ القوم وأصغرُهم سِنًّا ، قال له عُمَر :

ـ مهلا ياغلام ! ليتكلّمْ مَن هو أسنّ منك وأبصَر بعواقب الأمور .

ـ فقال الغلام : مهلا يا أمير المؤمنين ، إنّما المرءُ بأصغريه قلبِه ولسانِه ، ولو كان التقدّم بالسنّ لكان في هذه الأمّة مَن هو أكبر منك سنّا .

ـ قال الخليفة : تكلّم يا غلام .

ـ فقال الغلام : نحن وفود التهنئة ، قدمنا إليك من بلدنا نحمد اللّه الذي منّ بك علينا ، ولم يخرجنا إليك رغبةً ولا رهبةً . فما عرفنا خليفةً أحفظَ للحقّ ولا أشدَّ رغبةً في سعادة الرعيّة منك .

فأعجب الخليفة بشجاعته وذكائه رغم صغر سنّه ، وقال :

ـ سيكون هذا الغلام أنبغَ أهل الحجاز .

ـ عن المسعودي ـ
(مروج الذهب)

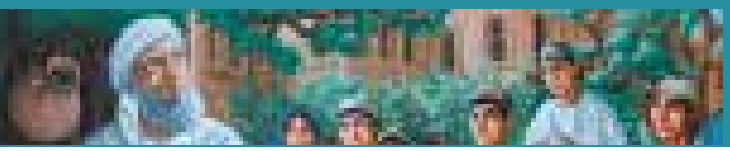
❖ الفهم :

١) لماذا قدّم وفد الحجاز الغلام ليتكلم باسمهم ؟

٢) ما حجّة الغلام حينما ردّه الخليفة لصغر سنّه ؟

سؤال تمهيدي :

– بيّن في النص السابق ، اسم التفضيل ووزنه والفعل الذي اشتقّ منه .



❖ التحليل :

١) وهو أشجعُ القوم :

اشتملت الجملة السّابقة على اسم تفضيل (أشجع) قام مقام الفعل اللازم (شجُع) فاقتضى فاعلا يفهم من السّياق (هو) ، فكأنّه قال : (شَجُع الغلامُ أكثر من قومه) .

٢) ولا عَرَفْنَا خليفَةً أحفَظَ للحقّ منكَ :

اشتملت الجملة السّابقة على اسم تفضيل (أحفظَ) قام مقام الفعل المتعدّي (حفِظ) فاقتضى فاعلا يفهم من السّياق (الخليفة) ومفعولا به مجرورا باللام (للحقّ) ، فكأنّه قال : (ولا عرفنا خليفةً يحفظُ الحقّ أكثر منك) .

٣) أ) ما عرفنا خليفةً أشدَّ رغبةً في سعادةِ الرعيّة منكَ .

ب) وهو أصغرهم سِنًّا .

ج) كان أفصحهم كلامًا .

د) كان أشدَّهُمْ إحكامًا للحجّة .

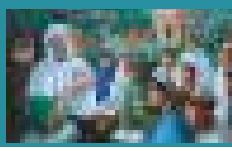
اشتملت كل جملة من الجمل السَّابقة على اسم تفضيل اقتضى فاعلا يفهم من السياق ، وتمييزا منصوبا.

أ) رغبةً (تمييز منصوب)

ب) سِنًّا (تمييز منصوب)

ج) كلامًا (تمييز منصوب)

د) إحكامًا (تمييز منصوب)



❖ الاستنتاجات :

١) يقوم اسم التفضيل مقام فعلٍ في صيغة الماضي أو المضارع .

٢) يقتضي اسم التفضيل :

أ) فاعلا (يفهم من سياق الكلام) إذا كان مشتقّا من فعل لازم .

ب) فاعلا (يفهم من السّياق) ومفعولا به مجرورا باللاّم إذا كان مشتقّا من فعلٍ متعدٍّ (*) .

ج) وقد يقتضي أحيانا تمييزا منصوبًا .

❖ تطبيق :

استخرج من النصّ التّالي اسم التفضيل الذي اقتضى فاعلا أو مفعولا به أو تمييزا ، وبيّن ذلك :

سأل عمر بن الخطّاب عَمْرو بن مَعْد يكربَ عن أشجَع مَن رأى ،

ـ فقال : واللّه يا أمير المؤمنين لأ خبرنّك عن أدرى النّاس بالحيل وعن أكثرهم شجاعةً وأشدّهم جبنًا.

ـ فقال له عمر : هات .

ـ قال : ركبتُ فرسا نشيطة فلم ألق أحدًا إلاّ قتلتُه ، فإذا بفتًى بين كثيبين ، فقلت له : خُذْ حِذْرَك فإنّي قاتلك .

ـ فقال : واللّه ما أنصفتني يا أبا ثورٍ ، أنا كما ترى أعزل ، فانتظرني آخذ نبلي .

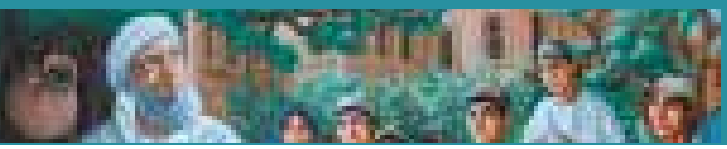
ـ فقلت : خذها .

ـ قال : لا ، واللّه أو تعطيني من العهود ما يثلجني ، وأنّك لا تدعني حتّى آخذها ، فأثلجته .

ـ فقال : وإله قريشٍ لا آخذُها أبدًا ، فسَلِمَ واللّه منّي فهذا أحْيَل النّاس ....

عن المسعودي
(مروج الذهب)

(*) إذا كان اسم التفضيل مشتقّا من فعل متعدٍّ بحرف فهو يتعدّى إلى مفعوله بنفس الحرف : (عمر أزهد النّاس في الدنيا)



❖ التدريبات :

التدريب (١) :

عوّض اسم التفضيل في كل جملة من الجمل التّالية بالفعل المناسب ، وغيّر ما يجب تغييره في التركيب(*)

١) ما رأيتُ رجلاً ألصقَ بقلبه العفافُ منه بقلب يوسفَ .

٢) ما عرفتُ امرأ أعزَّ عليه البذل منه على يد أبي العتاهية .

٣) لم يُوجد رجل أقوىَ في قلبه الإيمان منه في قلب أبي بكر .

٤) هل في النّاس رجلٌ أحقّ به الحمد منه بمحسنٍ لا يمُنّ ؟

التدريب (٢) :

استخْرج من الأمثلة التّالية أسماء التفضيل المشتقّة من أفعال لازمة أو متعدّية .

١) « ومَن أوفَى بعهده من اللّه » (التوبة ١١١)

٢) «أوْلَى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة ، وأنقص النّاس عقلا مَن ظلم مَن هو دونه» .(علي بن أبي طالب)

٣) « ما رأيتُ رجلا أشدَّ عليه الوجَعُ من رسول اللّه » . (عائشة)

٤) إصلاح فساد الرّعيّة خير من إصلاح فساد الرّاعي ، وشرّ الملوك من خافه البريء . (قس بن ساعدة)

٥) وأظلمُ أهل الظّلم من باتَ حاسدا

لمن بات في نعمائه يتقلّبُ

(المتنبّي)

٦) كلّ قولٍ يكذّبُه العيان فهو أفحش خطَأً ، وأسخَفُ مذهبًا ، وأدلّ على معاندةٍ شديدةٍ أو غفلةٍ مفرطةٍ .

(الجاحظ)

التدريب (٣) :

ركّب أربع جمل تحتوي على اسم تفضيل :

أ) يقتضي في اثنتين منها مفعولاً به .

ب) يقتضي في اثنتين منها تمييزا .

(*) يقتضي اسم التفضيل فاعلا مذكورا إذا تقدّم عليه نفي أو استفهام :

مثال : ما رأيتُ تلميذا أسرع في يده القلمُ منه في يد عليّ



التدريب (٤) :

اشكل في الأمثلة التالية اسم التفضيل وما اقتضاه من مفعول به أو تمييز . ثم أعربهما :

نموذج :

١) أفضل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا .

ـ أفضل المؤمنين : أفضلُ : اسم تفضيل من فضُلَ . مبتدأ . مرفوع بالضمّة .

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء .

ـ إيمانًا : تمييز لـ (أفضل) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .

ـ أحسنهم . أحسن : اسم تفضيل من حَسُن . خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

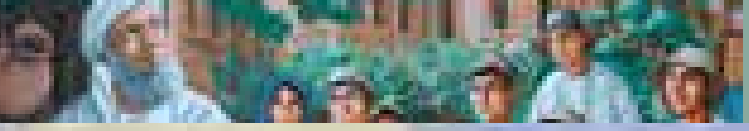
هم : ضمير . مضاف إليه . مبني .

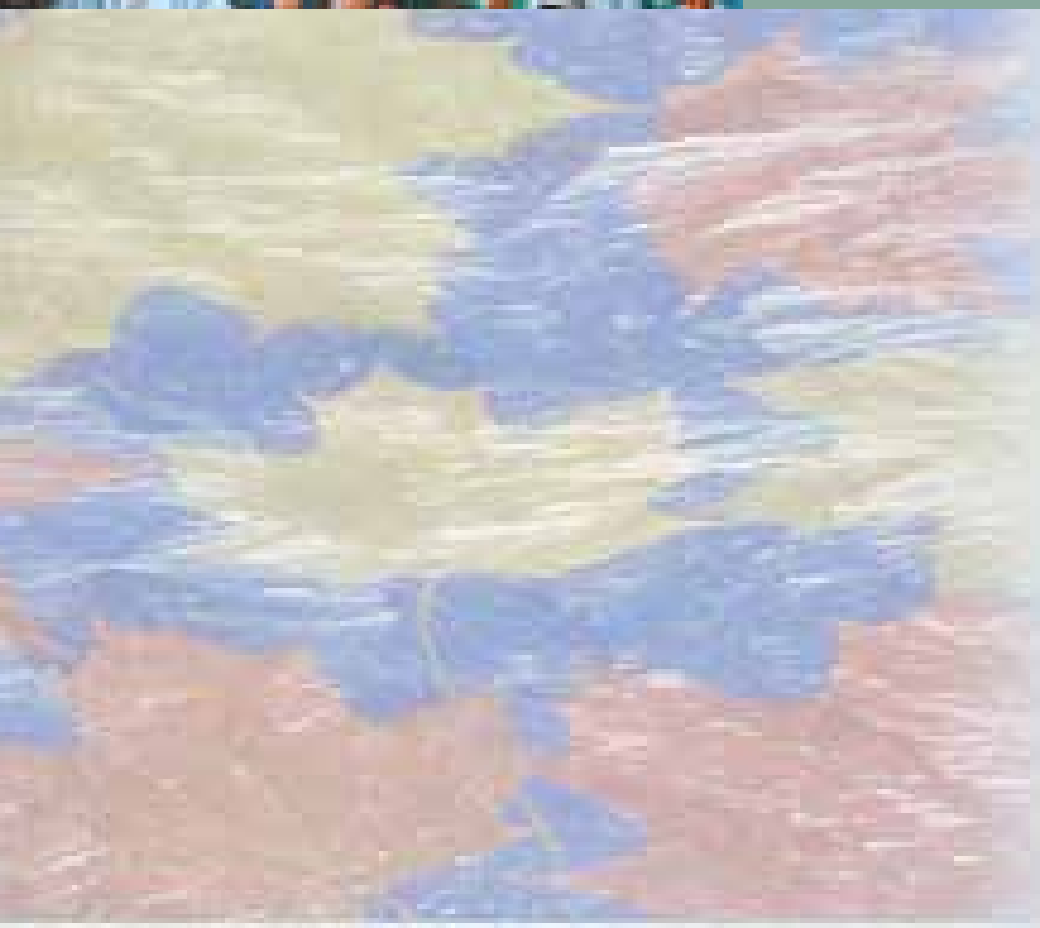
ـ خُلقًا : تمييز لـ(أحسنهم) . منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .

٢) إنّ أحبّكم إلى اللّه الذين يألفون ويؤلفون .

٣) إنّ أبغضكم إلى اللّه المشّاؤون بالنميمة المفرّقون بين الإخوان .

٤) كان الرّشيد من أغزر النّاس دموعًا في وقت الموعظة ، وأشدّهم عسفًا في وقت الغضب .









الفصل الدراسي الأول

البلاغـــــة

١ ـ التشبيه وأركانه
٢ ـ أقسامه
٣ ـ التشبيه التمثيلي
٤ ـ التشبيه الضمني
٥ ـ التشبيه المقلوب
٦ ـ الحقيقة والمجاز



بلاغة

مراجعة

❖ تدريب ١ :

١) عرّف الجناس ، مبرزا إلى أيّ علوم البلاغة ينتمي .

٢) بيّن موضع الجناس التامّ في الأمثلة التالية :

أ ـ ولــو أنّ وصــلاً علّلوه بـقــربه ... لما أنّ من حَمْل الصّبابة والجوى

ب ـ لا تعرضنّ على الرّواة قصيدة ... ما لم تكـن بالغــتَ في تهذيـبها

فإذا عرضتَ الشّعــر غير مهذّبٍ ... عدّوه مــنك وَسَــاوِسًا تهذي بها

ج ـ خلـيلـيّ إن قالــت بثينة ما لـه ... أتانا بــلا وعـدٍ فقـولا لـهـا لها

❖ تدريب ٢ :

١) عرّف السّجع ، واذكر المقصود بالفاصلة .

٢) بيّن السّجع ، وحدّد الفاصلة فيما يلي :

أ ـ قال تعالى : « والمرسَلاَتِ عُرفا فالعاصفات عصفا » (المرسلات ١،٢)

ب ـ قال تعالى : « والنّجم إذا هوى ما ضّل صاحبكم وما غوى » (النجم ١،٢)

ج ـ قال أحد البلغاء : « الإنسان بآدابه ، لا بزيّه وثيابه »

❖ تدريب ٣ :

١) ما الفرق بين الاقتباس والتضمين ؟

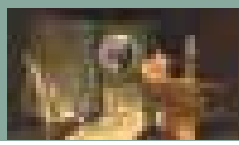
٢) بيّن موضع الاقتباس أو التضمين فيما يلي :

أ ـ لا تغرّنك من الظّلمة كثرة الجيوش والأنصار ، وإنّما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار .

ب ـ قال عمر بن أبي ربيعة :

أبرزوها مثل المهاة تهادى ... بين خمسٍ كواعبٍ أترابَ

ج ـ ما كل من رام نظم الشّعر يحسنه ... منهم فربّ سمين شحمه ورم



تمهيد

علم البيان

مادة (البيان) في أصل استعمالها عند أصحاب اللّغة تدلّ على الانشكاف والوضوح . قالوا : بان الشيء ، يبين بيانًا : اتّضح ، فهو بيّن . وأبان الشيءَ فهو مُبين ، وأبنتُه أنا : أي وضّحتُه . واستبان الشيءُ : ظهر واستبنته أنا : عرفته. والتبيّن: الإيضاح .

قال تعالى: « وما أرسلنا من رسول إلاّ بلسان قومه ليبيّن لهم » (إبراهيم ٤) وقال عبداللّه بن رواحة في مدح النبّي ﷺ: لو لم تكن فيه آيات مبيّنةٌ كانت فصاحته تُنبيكَ بالخبر، وفي المثل : قد بيّن الصّبح لذي عينين : أي تبيّن .

واستخدموا (البيان) في معنى اللَّسَنِ والفصاحة ، وقالوا : فلان أبيَنُ من فلان ، أي : أفصح منه ، وأوضح بيانًا. لقد درج مؤلفو البلاغة في العصر الحديث على ما قرّره أبو يعقوب السكاكي من تقسيم البلاغة ثلاثة أقسام: قسم للمعاني، وقسم للبيان ، وثالث للبديع . وجعلوا قسم البيان متضمّنًا :

١ـ التشبيه

٢ـ المجاز

٣ـ الكناية

❖ فن التشبيه :

التشبيه في اللغة هو التمثيل ، يقال : شبّهت هذا بذاك ، أي مثّلته به . ويعرّف علماء البيان التشبيه بقولهم : هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر ، في معنى مشترك بينهما ، بإحدى أدوات التشبيه المذكورة ، أو المقدّرة المفهومة من سياق الكلام . مثال ذلك قول عمر بن أبي ربيعة يصف محبوبته :

أبرزوها مثل المهاة تهادى بين خمسٍ كواعبٍ أترابِ

لقد أراد عمر أن يصف محبوبته وما يكنّه لها ، فلم يعمد إلى نقل صفات الجمال فيها نقلا جامدا لا حياة فيه، فقد يُسيء مثل هذا النقل في نفس سامعه أو قارئه الموقع الحسن، بسبب اختلاف الأذواق ، وإنّما لجأ إلى فنّ التشبيه ، وترك لغيره أن يتصور جمال فتاته ، شبّهها بالمهاة ، (البقرة الوحشيّة) ولطالما فتن العرب بجمال عيني المهاة أوّلاً، ونصاعة لونها ثانيًا .. واستخدم أداة التشبيه (مثل) بين طرفي التشبيه : (فتاته والمهاة) .

د . بكري شيخ أمين
البلاغة العربيّة
(علم البيان : الجزء الثاني)
دار العلم للملايين
ط٢ ، بيروت ، ١٩٨٤

الدرس (١)

التشبيه : مفهومه وأركانه

❖ الأمثلة :

١) أنتَ كالشمس في الضياء وإن جا ... وزتَ كيوان[١] في علوّ المكَانِ

٢) أنتَ كاللّيث في الشجاعة والإقـ ... ـدام والسّيف في قراع الخطوب

٣) قال أعرابي : « جاؤُوا على خيلٍ كأنّ أعناقها في الشّهرة أعلام [٢] وكأنّ فرسانها في الجرأة أسود آجام».

❖ التحليل :

١) أنت ، الشمس : ما العلاقة بينَهما ؟

٢) ما المعنى الجامع الذي اشتركَا فيه ؟

٣) ما الأداة التي استخدمها الشاعر ليربط بين الطرفين السابقين بمعنى مشترك بينهما ؟

٤) حدّد أركان التشبيه في الأمثلة السّابقة باستكمال الجدول الآتي:

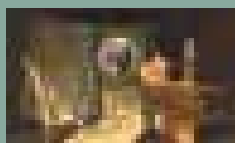
م	المشبّه	المشبّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
١	أنت	الشمس	الكاف	الضياء
٢	.....	اللّيث	.....	.....
٣	أعناق الخيل	.....	كَأَنَّ	.....
٤	الفرسان	.....	.....	.....

٥) هل بإمكانك أن تستغني عن المشبّه أو المشبّه به ؟ لماذا ؟

---

١) كيوان : زحل

٢) أعلام : الرّايات



الاستنتاجات :

١) تعريفُ التشبيه : بيان أنّ شيئًا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر ، بأداة هي (الكاف) أو نحوها .

٢) أركانه : للتشبيه أربعة أركان هي :

أ) المشبه : وهو الشيء الذي يراد إلحاقه بغيره ليشاركهُ في صفةٍ أو أكثر .

ب) المشبّه به : وهو الشيء الذي يرادإلحاق غيره به .

ج) أداة التشبيه : وهو اللفظ(*) الذي يربط بين الطرفين ويدلّ على التشبيه .

د) وجه الشبه : وهو المعنى الجامع الذي يشترك فيه الطرفان ، ويكون عادة أقوى في المشبّه به .

(❖) أداة التشبيه إمّا اسم ، نحو: شبه ومثل ومماثل ... ، وإمّا فعل : يشبه ويماثل ويحاكي ... ، وإمّا حرف وهو الكاف وكأنّ.

❖ تطبيقات :

١) بيّن أركان التشبيه فيما يأتي :

أ) أنتَ كالبحر في السماحة والشمـ س علوًّا والبدر في الإشراق

ب) الناس كأسنان المشط في الاستواء .

ج) قال أعرابيّ يصف رجلاً : ما رأيت في التوقّد نظرة أشبه بلهيب النار من نظرته .

د) قلب المجرم كالحجارة قسوةً وصلابةً.

هـ) العمر مثل الضيفِ أو كالطّيف ليس له إقامةٌ

و) كان حاتم في الجود كأنّه المطر عند الجدب .

م	المشبّه	المشبّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
أ	أنت	البحر	الكاف	السّماحة
ب	.....	.....	.....	.....
ج	.....	.....	.....	.....
د	.....	.....	.....	.....
هـ	.....	.....	.....	.....
و	.....	.....	.....	.....

٢) كوّن تشبيهات يكون فيها ما يأتي مشبّهًا :

الحصان ، الأمّ ، الكتاب ، الصّديق ، المعلّم

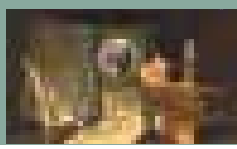
٣) اجعل ما يأتي مشبّهًا به في جُمَلٍ من إنشائك :

البحر ، الشمس ، الشمعة ، الحلم ، النّجم المضيء

٤) اجعل ما يأتي وجه شبه :

البياض ، السرعة ، القسوة ، العلوّ

٥) صف في فقرة موجزة الطّلاب وهم يتَوجّهون إلى المدرسة في الصباح وكلهم نشاط وعزم وحيويّة، وضمّن فقرتك ثلاثة تشبيهات .



الدرس (٢) أقسام التشبيه

الأمثلة :

١) القلوب كالطّير في الألفة إذا أنِسَت

٢) وكأنّ الشمس المنيرة ديـ نار جلته حدائد الضرّاب

٣) الجواد في السّرعة برق خاطف

٤) أين أزمعت أيّهذا الهمام نحن نبت الرّبا وأنت الغمام

التحليل :

١) حدّد أركان التشبيه في الأمثلة السّابقة .

٢) ما الأركان التي يمكن حذفها في التشبيه ؟ وما الأركان الثابتة التي يجب ذكرها .

٣) استكمل الجدول التالي لتتعرّف أقسام التشبيه باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه أو حذفهما .

م	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه
١	الكاف	الألفة	ـ مرسل مفصّل
٢	.....	.....	ـ مرسل مجمل
٣	محذوفة	.....	ـ مؤكّد مفصّل
٤	.....	.....	ـ مؤكّد مجمل = بليغ

❖ الاستنتاجات :

يقسّم التشبيه ، باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه أو حذفهما ، إلى أقسام ، هي:

١) التشبيه **المرسل** ما ذكرت فيه الأداة .

٢) التشبيه **المؤكّد** ما حذفت منه الأداة .

٣) التشبيه **المجمل** ما حذف منه وجه الشبه .

٤) التشبيه **المفصّل** ما ذكر فيه وجه الشبه .

٥) التشبيه **البليغ** ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه .

تطبيقات :

١) بيّن نوع التشبيه فيما يأتي :

أ) ولا كُتُبَ إلاّ المشرفيّة [١] عنده ولا رُسُلَ إلاّ الخميس [٢] العرمرم

ب) « الرجل ذو المروءة يُكرَم على غير مال كالأسد يُهاب وإن كان رابضا »

ج) لك سيرةٌ كصحيفةِ الـ أبرارِ طاهرةٌ نقيّة

د) المال سيف نفعًا وضرًا

هـ) قال تعالى : « وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام » (الرحمن ٢٤)

و) قال تعالى : « فترى القوم فيها صرعى كأنّهم أعجاز نخل خاوية » (الحاقّة ٧)

م	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه	السبب
١	محذوفة	محذوف	بليغ	حذفت الأداة وحذف وجه الشبه
أ	.....	.....	.....	.....
ب	.....	.....	.....	.....
ج	.....	.....	.....	.....
د	.....	.....	.....	.....
هـ	.....	.....	.....	.....
و	.....	.....	.....	.....

٢) حدّد نوع التشبيه فيما يأتي ، ثم غيّره إلى ما يطلب منك :

أ) كأنّ لمعان السّيف برق . (اجعله مؤكّدا مفصّلا) .

ب) عجاجُ الخيل سحابٌ مظلم . (اجعله مؤكّدا مفصّلا) .

ج) أنا نارٌ في نظر الحاسد ، وأنا ماءٌ جارٍ مع الإخوان . (اجعلهما مرسلين مفصّلين ، ثم مرسلين مجملين) .

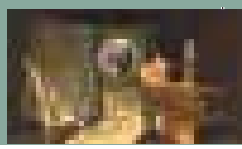
د) أنتما كشفّيْ مقصٍ تجمعتما على التفرقة : (اجعله مؤكّدًا مفصّلا ثمّ بليغا) .

هـ) الجمية من الأنام ، كالجمية من الطعام : (اجعله مرسلا مفصّلا ثم بليغا) .

---

(١) المشرفيّة : السيوف .

(٢) الخميس : الجيش .



٣) كوّن تشبيهات مرسلة مجملة يكون فيها ما يأتي مشبّها:
(الماء ، القلاع والحصون ، السيّارة ، المطر)

٤) كوّن تشبيهات بليغة يكون فيها ما يأتي مشبَّها به :
(نسيم ، جنّة ، ليل مظلم ، بحر)

٥) صف في فقرة موجزة إحدى قلاع عُمان ، وضمّنها تشبيهين مرسلين مجملين ، وآخرين بليغين .

الدرس (٣)

التشبيه التمثيلي

الأمثلة

١) الجوادُ كالبرقِ في السّرعة .

٢) قال تعالى : « مثل الّذين حُمِّلوا التّوراة ثمّ لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا »

(الآية ٥ من سورة الجمعة)

٣) يهزّ الجيش حوْلك جانبيّه كما نَفَضَتْ جناحيْها العقاب

٤) قال أعرابيّ يصف رجلا :

وتراه في ظُلَمِ الوغى فتخاله

قمرًا يكُرُّ على الرّجالِ بكوكبِ

❖ التحليل

١) حدّد أركان التّشبيه في المثال الأوّل .

٢) حدّد طرفيْ التّشبيه في الأمثلة (٢ ـ ٣ ـ ٤)

٣) انطلاقا من الجدول الآتي، حدّد وجه الشّبه في الأمثلة السّابقة .

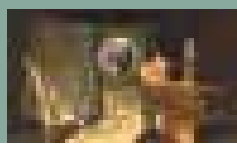
م	المشبّه	المشبّه به
١	حال الذين حُمّلوا التوراة ولم يحملوها	حال الحمار يحمل أسفارا
٢	.....	.....
٣	.....	.....
٤	.....	.....

ـ المثال (٢) : وجه الشبه هو حرمان الانتفاع بأبلغ نافع مع تحمّل التعب في استصحابه .

ـ المثال (٣) : وجود جانبين لشيء في حال حركة وتموّج .

ـ المثال (٤) : ظهور شيء مضيء يلوح بشيء متلألئ في وسط الظلام .

٤) قارن بين الشبيه الأوّل وبقيّة التشبيهات من حيث وجه الشّبه وطرفَيْ التشبيه .



❖ لاحظ :

ـ وجه الشبه في الأمثلة (٢ ـ ٣ ـ ٤) صورة منتزعة من عدّة أشياء ، وليس مفردا .

ـ يسمّى هذا النّوع من التّشبيه تشبيها تمثيليًّا .

❖ الاستنتاج :

ـ **التشبيه التمثيلي :** هو التشبيه الذي يكون وجه الشبه فيه صورة منتزعة من عدّة أشياء .

ـ التشبيه المفرد يكون وجه الشبه فيه مفردا وليس صورة .

❖ تطبيقات :

أوّلا : بيّن المشبّه والمشبّه به ووجه الشبه فيما يأتي :

١) المستجيرُ بعمرو عند كربته ... كالمستجيرِ من الرّمضاء بالنّار

٢) كأنّ مُثار النّقْعِ فوق رؤوسنا ... وأسيافنا ليلٌ تهاوَى كواكِبُه

٣) عيناه عالقتان في نفقٍ ... كسراجِ كوخٍ نصفِ متّقدِ

٤) وكأن أجرام النجوم لوامعًا ... دُررٌ نُثرن على بساط أزرق

٥) في وصف روض :

حُفّت بسروٍ كالقيان ولُحّفت ... خُضر الحرير على قوامٍ معتدلْ

فكأنّها والرّيح جاء يُميلها ... تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل

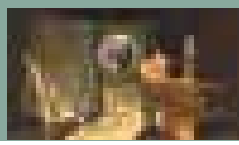
٦) وإنّ من أدَّبْتَهُ في الصّبا ... كالعود يُسقى الماءَ في غرسه

حتّى تراه مورِقًا ناضرا ... بعد الذي أبصرت من يُبسه

٧) قال ابن المقفّع : « مَن صنع معروفا لعاجل الجزاء فهو كمُلقي الحَبِّ للطير لا لينفعها بل ليصيدها » .

٨) قال تعالى : « مثل الّذين ينفقون أموالهم في سبيل اللّه كمثل حبّة أنبتتْ سبع سنابل في كّل سنبلة مائة حبّة واللّه يضاعف لمن شاء واللّه واسع عليم » . (البقرة ٢٦١)

م	المشبّه	المشبّه به	وجه الشبه
١	رجل يستجير بعمرو وقت الشدّة	رجل يستجير من حرارة الرمضاء بالنار	الالتجاء من الضار إلى ما هو أشدّ ضررا
٢	.....	.....	.....
٣	.....	.....	.....
٤	.....	.....	.....
٥	.....	.....	.....
٦	.....	.....	.....
٧	.....	.....	.....
٨	.....	.....	.....



ثانيًا : ميّز تشبيه التمثيل عن غيره فيما يأتي:

١) قال رسول اللّه ﷺ: (مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمّى والسّهر)

٢) المنافق كأنّه الحرباء في تلوّنه .

٣) كأنّ الدموع على خدّها بقيّة طلّ على جلّنار .

٤) تقلّدتني الليالي وهي مدبرة كأنّني صارم في كفّ منهزم .

٥) الحقّ واضح كالشمس .

ثالثًا : اجعل كلاً ممّا يأتي مشبّها في تشبيه تمثيل :

١) العالم بين الجهلاء .

٢) المنافق في المجتمع .

٣) اِلْتِفاف الناس حول جهاز التّلفاز .

٤) استماع الإنسان إلى النصائح ومخالفتها .

٥) الذي يعمل ، ولا يستفاد من عمله .

رابعًا : اجعل كلاً ممّا يأتي مشبّها به في تشبيه تمثيل :

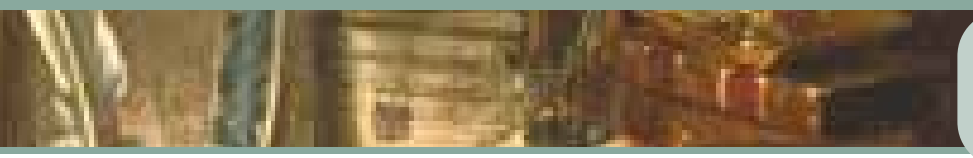
١) الهرّة التي تأكل أولادها .

٢) الأسماك الكبيرة تلتهم الأسماك الصغيرة .

٣) الذي يقتل نفسه بيديه .

٤) النّخْل في الخليّة .

٥) النعامة التي تدفن رأسها في التّراب ، وجسمها مكشوف .



الدرس (٤)

التشبيه الضّمني

الأمثلة :

١) وأصبح شعري منـهما في مكانه ... وفي عنق الحسناء يستحسن العقد
٢) ويلاه إنْ نظرتْ وإنْ هي أعرضَتْ ... وقـع السّهـام ونـزعهنّ أليـم
٣) تزدحـم القصـّاد في بابـه ... والمنهـل العـذب كثير الزّحـام
٤) من يَهُـنْ يَسهـلُ الهوان عليـه ... مـا لجـرحٍ بميـّت إيـلام

❖ التحليل :

١) حدّد نوع العلاقة التي انتظمتْ صُدورَ الأبيات وأعْجَازَهَا في الأمثلة السّابقة .
٢) حدّد المشبّه والمشبّه به ووجه الشبه في الأمثلة السّابقة :

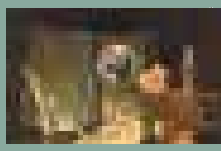
م	المشبّه	المشبّه به	وجه الشبّه
١	حال الشعر يزداد جمالا لحسن موضعه	حال العقد يزداد بهاء في عنق الحسناء	زيادة جمال الشيء لجمال موضعه
٢	.....	.....	.....
٣	.....	.....	.....
٤	.....	الشخص الميّت الذي لا يتألم إذا جُرِح	.....

٣) هل جاء التشبيه في الأمثلة السّابقة على وجه التصريح أو على وجه الإشارة والتلميح ؟
٤) يسمّى هذا النّوع من التّشبيه تشبيهًا ضمنيًّا .

❖ الاستنتاج :

١) التشبيه الضمني : تشبيه لا يوضع فيه المشبّه والمشبّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يلمحان في التركيب .

٢) التشبيه الضمني هو ، عادة ، تشبيه تمثيل ، إلا أنّ التشبيه فيه يُلمح ، ولا يذكر صراحة .



❖ تطبيقات :

❖ أوّلاً : وضّح التشبيه الضّمني فيما يأتي :

١) سيَذْكُرُني قوْمِي إذا جَدَّ جِدُّهُمْ ... وفي الليلة الظلماء يفتقدُ البدْرُ

٢) ومن الخير بُطء سَيْبِكَ عنّي ... أسرع السّحب في المسير الجهامُ [١]

٣) اصبرْ على مضض الحسو ... دِ فإنّ صبرَك قاتلُهْ

فالنّار تأكل بعضها ... إن لم تجدْ ما تأكلُهْ

٤) فإنْ تَفُقِ الأنامَ وأنت منهمْ ... فإنّ المِسْكَ بعضُ دمِ الغزالِ

٥) كرَمٌ تبيّنَ في كلامِكَ ماثلا ... ويبَينُ عِتقُ الخيل من أصواتها

٦) ضحوك إلى الأبطال وهو يروعهم ... وللسّيف حدٌّ حين يسطو ورَوْنقُ

❖ ثانياً : ميّز التشبيه الصريح عن التشبيه الضمني فيما يأتي :

١) لا يُعجبَنَّ مَضِيمًا حُسنُ بزّته ... وهل يَروق دفينًا جودَةُ الكفنِ [٢]

نوع التشبيه : .....

٢) كأنّ مُثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبه.

نوع التشبيه : .....

٣) وما أنا منهم بالعيش فيهمْ ... ولكن معدن الذّهب الرَّغامُ [٣]

نوع التشبيه : .....

٤) لا يتنزّلُ المجدُ إلاّ في منازلنا ... كالنّوم ليس له مأوى سوى المُقلِ

نوع التشبيه : .....

٥) ترجو النّجاة ولم تسلُك مسالكها ... إنّ السفينةَ لا تجري على اليبَس

نوع التشبيه : .....

---

١) السَّيْب : العطاء . الجهام : السحاب لا ماء فيه .

٢) المَضيم : المظلوم . البزّة : اللباس .

٣) الرّغام : التراب .

❖ **ثالثًا** : حوّل التشبيهات الضمنيّة الآتية إلى تشبيهات صريحة :

١) ليس الحجابُ بمُقصٍ عنك لي أملا إنّ السّماء تُرجَّى حين تَحْتَجِبُ

.....

٢) فإنْ تَفُقِ الأنامَ وأنتَ منهم فإنّ المِسك بعض دم الغزال

.....

٣) أعيا زوالُك عن محلٍّ نِلتَه لا تخرجُ الأقمارُ عن هالاتها

.....

٤) أعاذكَ اللّه من سهامهم ومخطئٌ مَن رَميُّهُ القَمرُ [١]

.....

٥) قد يشيب الفتى وليس عجيبا أن يُرى النّوْرُ في القضيب الرّطيب [٢]

.....

٦) لا تنكري عطل الكريم من الفتى فالسيل حرب للمكان العالي

.....

❖ **رابعًا** : كوّن تشبيها ضمنيّا من الطرفين :

١) ظهور الحقّ بعد خفائه وبروز الشمس من وراء السحب

٢) المصائب تظهر فضل الكريم والنّار تزيد الذهب نقاءً .

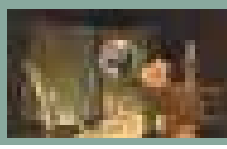
٣) وعد الكريم ثمّ عطاؤه والبرق يعقبُه المطر .

٤) الكلمة لا يستطاع ردّها والسّهم يخرج من القوس فيتعذّر ردّه .

---

١) رَميُّه القمر : مَن يجعل القمر مرمى لسهامه .

٢) النّوْر : الزهر الأبيض . القضيب الرّطيب : الغض الطريّ .



الدرس (٥)

التشبيه المقلوب

الأمثلة :

١) وبدا الصّباح كأنّ غرّته وجه الخليفة حين يُمتدح

٢) في طلعة البدر شيء من محاسنها وللقضيب نصيب من تثنّيها

٣) كأنّ النّسيم في الرقّة أخلاقهُ ، وكأنّ الماء في الصّفاء طباعه

❖ التحليل :

١) حدّد طرفي التشبيه في الأمثلة السابقة :

م	المشبّه	المشبّه به
١	غرّة الصّباح	وجه الخليفة حين يمتدح
٢	طلعة البدر القضيب	....
٣	....	أخلاقه طباعه

٢) اذكر وجه الشّبه في الأمثلة السّابقة :

أ ـ الإشراق والضياء .

ب ـ الحسن والتثنّي .

جـ ـ ..... ، د ـ .....

٣) الأصل في التشبيه أن يكون وجه الشبه أقوى في المشبّه به منه في المشبّه ، فهل وجدت ذلك في الأمثلة السّابقة؟

٤) في الأمثلة السابقة ورد التشبيه مقلوبًا ، أي أنّ وجه الشبه كان في المشبه أقوى منه في المشبّه به ، فما الغرض من ذلك ؟

❖ الاستنتاج :

ـ التشبيه المقلوب هو جعل المشبّه مشبّها به بادّعاء أنّ وجه الشبه فيه أقوى وأظهر .

تطبيقات :

❖ **أوّلاً** : حدّد المشبّه والمشبّه به ووجه الشبه ونوع التشبيه فيما يأتي :

١) كأنّ ضوء النهار جبينه .

٢) كأنّ نشر الروض حسن سيرته .

٣) والصّبحُ في طرّة ليلٍ مُسفرٍ كأنّه غُرّةُ مهرٍ أشقرِ

٤) كأنّها حين لجّتْ في تدفّقها يد الخليفة لمّا سال واديها

٥) سارت بنا السّفينة في بحر كأنّه جدواك ، وقد سطع نور البدر كأنّه جمال محيّاك .

❖ **ثانيًا** : ميّز التشبيه المقلوب عن غيره فيما يأتي :

١) كأنّ سواد الليل شَعرٌ فاحم .

٢) كأنّ النَّبْلَ كلامُه وكأنّ الوَبْلَ نواله [١]

٣) كلماتي قلائد الأعناق سوف تفنى الدّهورُ وهي بواق

٤) أرسل أحد كتّاب المأمون إليه فرسًا ثم قال :

قد بعثنا بجواد مثله ليس يُرام

فرس يزهى به اللحـ سن سرج ولجامُ

وجهه صبح ولكن سائر الجسم ظلامُ

❖ **ثالثًا** : حوّل التشبيهات المقلوبة الآتية إلى تشبيهات غير مقلوبة :

١) ركبنا قطارًا كأنّه الجواد السبّاق .

٢) فاح الزّهر كأنّه ذكرك الجميل .

٣) ظهر الصبح كأنّه حجّتك السّاطعة .

٤) تقلّد الفارس سيفًا كأنّه عزيمته يوم النّزال .

❖ **رابعًا** : كوّن تشبيهًا مقلوبًا من كلّ طرفين من الأطراف الآتية :

١) قصف الرعد / صوته

٢) الصّاعقة / غضبه

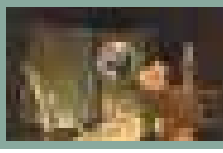
٣) سواد الليل / شعره

٤) لمع البرق / ابتسامته

٥) شعاع الشمس / نور جبينه

---

١) الوبل : المطر الشديد . النّوال : العطاء .



نصّ إثرائي

أغراض التشبيه

قد يلجأ الكاتب أو الشاعر في التعبير إلى أسلوب التشبيه لشعوره بأنّه أكثر من غيره في إصابة الغرض ووضوح الدلالة على المعنى. وأغراض التشبيه منوّعة، وهي تعود في الغالب إلى المشبّه ، وقد تعود إلى المشبّه به . وهذه الأغراض هي:

١ ـ **بيان إمكان وجود المشبّه :** وذلك حين يُسند إلى المشبّه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلاّ بذكر شبيه له. مثال ذلك قول المتنبّي :

فإن تفق الأنامَ وأنت منهم فإنّ المِسْكَ بعض دم الغزال

٢ ـ **بيان حال المشبّه :** وذلك حينما يكون المشبّه مجهول الصّفة غير معروفها قبل التشبيه ، فيفيده التشبيه الوصف.

ومن أمثلة ذلك قول النّابغة الذبياني :

فإنّك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهنّ كوكب

٣ ـ **بيان مقدار حال المشبّه :** أي مقدار حاله في القوّة والضعف والزيادة والنقصان ، وذلك إذا كان المشبّه معروف الصّفة قبل التشبيه معرفة إجماليّة ، ثمّ يأتي التشبيه لبيان مقدار هذه الصّفة . وذلك نحو قول عنترة :

فيها اثنتان وأربعون حلوبة سودًا كخافية الغراب الأسود

٤ ـ **تقرير حال المشبّه :** أي تثبيت حاله في نفس السّامع وتقوية شُأنه لديه، كما إذا كان ما أُسند إلى المشبّه يحتاج إلى التأكيد والإيضاح بالمثال؛ وذلك نحو قوله تعالى:

« والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلاّ كباسط كفّيه إلى الماء ليبلغ فاهُ وما هو ببالغه »

أو قول الشاعر :

وأصبحتُ من ليلى الغداةَ كقابض على الماء خانته فروج الأصابع

٥ ـ **تزيين المشبّه :** ويُقصد به تحسين المشبّه والترغيب فيه. ومن أمثلة ذلك قول الشريف الرضي :

أحبّــك يالــون الشبــاب لأنّنــي رأيتكما في القلب والعيــن توأمَا
سكنتِ سواد القلب إذ كنتِ شبهه فلم أدرِ من عِزّ مَن القلب منكُمَا

٦ ـ **تقبيح المشبّه :** وذلك إذا كان المشبّه قبيحًا قبحًا حقيقيًّا أو اعتباريًّا فيؤتى له بمشبّه به أقبح منه يولّد في النفس صورة قبيحة عن المشبّه تدعو إلى التنفير منه .

ومن أمثلة ذلك قول الشاعر المتنبّي في الهجاء :

وإذا أشار محدّثًا فكأنّه قِردٌ يُقَهْقِهُ أو عَجوزٌ تلطِمُ

وللتشبيه أغراض أخرى يمكن الكشف عنها من خلال السياقات التي يرد فيها .

د. عبدالعزيز عتيق
علم البيان
دار النهضة العربيّة
بيروت – لبنان
(ب.ت)

نص تمهيدي

المجاز

١) تعريفه :

المجاز مشتقّ من جاز الشيء يجوزُه إذا تعدّاه .. وعند البلاغيين: **كلمة استُعمِلتْ في غير معناها الحقيقي لعلاقةٍ ، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقيّ .**

هذا التعريف البلاغيّ يؤكّد على عدد من الشروط :

أ ـ لابدّ من علاقة تسوّغ نقل الكلمة من الحقيقة إلى غير الحقيقة .

ب ـ لا مانع أن تكون العلاقة قائمة على المشابهة أو على غير المشابهة .

ج ـ لابدّ من قرينة ملفوظة أو ملحوظة تميّز اللّفظ الحقيقيّ من اللفظ المجازيّ .

مثال ذلك :

لو قال قائل : **(طلع البدر علينا من ثنيّات الوداع .)** أدركنا أن (البدر) مجاز ، والذي دفعنا إلى هذا الإدراك القرينة (من ثنيات الوداع) ، فهي التي أثبتت مجازيّة (البدر) ، وأوحت إلينا أنّ المقصودَ من هذا البدر إنسان جميل ، حبيب إلى القلوب والعيون ، وأنّ البدر الحقيقيّ لا يطلع من ثنيّات الوداع ، ولا من جنبات الوادي ، ولا يطلّ من شرفة الجيران، ولا يمشي في الشوارع ، وإنما يبقى في السّماء كوكبًا .

٢) أقسامه :

يُقسِّم البلاغيّون المجاز قسمين :

أ ـ مجاز عقليّ : وهو « إسناد الفعل ، أو ما في معناه ، إلى غير صاحبه ، لعلاقةٍ ، مع قرينة تمنع أن يكون الإسناد حقيقيًا».

كقولنا مثلاً:

ـ بنى العمّال مدرسةً : إسناد حقيقي .

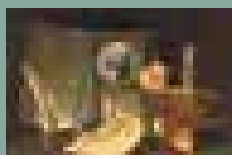
ـ بَنَتْ الحكومة مدرسةً : أُسند الفعل (بنى) إلى الحكومة ، والحكومة لا تقوم بفعل البناء بل ينجزه العمّال، وإنمّا أصدرتْ أمرًا ببناء المدرسة ، فتكون قد أسندنا الفعل (بنى) إلى غير فاعله الحقيقي .

ب ـ المجاز اللّغوي : ويكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغويّة إلى معانٍ أخرى بينها صلة ومشابهة .

وهذا المجاز نوعان :

- ❖ الاستعارة : وهي مجاز لغويّ تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قائمة على المشابهة .
- ❖ المجاز المرسل : وهو مجاز تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قائمة على غير المشابهة.

د. بكري شيخ أمين
البلاغة العربّية
الجزء الثاني : علم البيان
دار العلم للملايين
ط ح بيروت ١٩٨٢



الدرس (٦)

الحقيقة والمجاز

الأمثلة :

١) نصبنا خيامنا على شاطئ **البحر** .
٢) فلم أرَ قبلي مَن مشى **البحرُ** نحوه ولا رجلاً قامت تعانقه الأُسْدُ
٣) يُقطَّر **البحرُ** ، ويستفاد منه في الشّرب .

❖ التحليل :

١) استُعملتْ كلمة (بحر) في الأمثلة الثلاثة السابقة ، استعمالاً حقيقيًا ومجازيًّا ، وضّح ذلك من خلال الجدول الآتي:

م	الكلمة	الاستعمال : حقيقي / مجازي
١	البحر	
٢	البحر	
٣	البحر	

٢) في المثال الثاني استعملت كلمة (بحر) استعمالاً مجازيًّا ، فما العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي في هذا المثال ؟

أ) المشابهة

ب) غير المشابهة

(أشر إلى الإجابة الصحيحة)

٣) عبارة (تقطير البحر) ، هل قصد بها البحر بأكمله ، أو جزء منه ؟ علل إجابتك .

٤) ما العلاقة بين المعنى المجازي لكلمة (بحر) في المثال الثالث ، والمعنى الحقيقي لها ؟

أ) المشابهة

ب) غير المشابهة

(أشر إلى الإجابة الصحيحة)

❖ الاستنتاجات :

ـ المجاز : هو استعمال الكلمة في غير معناها الحقيقي لعلاقة، مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

وإذا كانت العلاقة بين المعنى الأصلي للكلمة والمعنى المنقول إليها علاقة مشابهة فهي استعارة، وإذا كانت العلاقة بينهما غير المشابهة، فهي مجاز مرسل.



❖ التطبيقات :

❖ أوّلاً :

بيّن الاستعمال الحقيقي والمجازي للكلمات التي وضع تحتها خطّ ، فيما يأتي، موضّحًا العلاقة :

١) قال المتنبي وقد سقط المطر على سيف الدّولة :

لعيني كـــلّ يـــوم منك حظّ تحيّـر منـــه فـــي أمـر عُجـابِ
حمالة ذا الحسام على الحسام وموقع ذا السّحاب على السّحابِ

٢) كم بعثنا الجيش جرّا رًا وأرسلنا العيونا

الكلمة	الاستعمال حقيقي / مجازي	العلاقة بين الاستعمالين	توضيح العلاقة
الحسام			
الحسام			
السحاب			
السحاب			
العيونا			

❖ ثانيًا :

ـ وضّح نوع الاستعمال لكل كلمة وضع تحتها خطّ فيما يأتي :

١) لا تنظر إلى عين الشمس ، حفاظًا على عينيك .

٢) ازرع بذور الخير تجن المحبّة .

٣) اطّلعت على قضيّة لها ذيول معقدة ، كذيل الضبّ .

٤) التقيت أحد عيون القرية وناقشت معه الأمرَ .



❖ ثالثًا :

بيّن الاستعمال الحقيقي أو المجازي ، لكل كلمة وضع تحتها خطّ فيما يأتي، موضّحًا العلاقة إن كان الاستعمال مجازيًّا (المشابهة أو غير المشابهة) :

١) فلم أرَ قبلي من مشى البحر نحوه ولا رجلاً قامت تعانقه الأُسْدُ

٢) قال تعالى : « واخفض لهما جناح الذّل من الرحمة » (الإسراء ٢٣)

٣) انفع الناس ، وكن أُذُنَ خيرٍ

٤) إن أمرض فما مرض اصطباري وإن أُحْمَمْ فما حُمَّ اعتزامي .

٥) طبّلتِ الأسودُ وغنّتْ بعد المعركة لإحرازها النّصر على الأعداء .

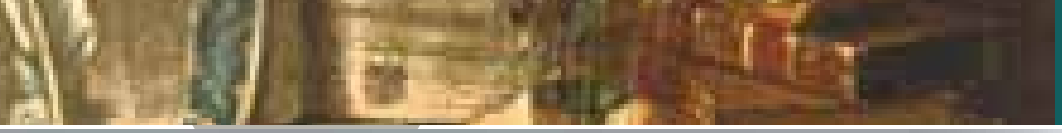
❖ رابعًا :

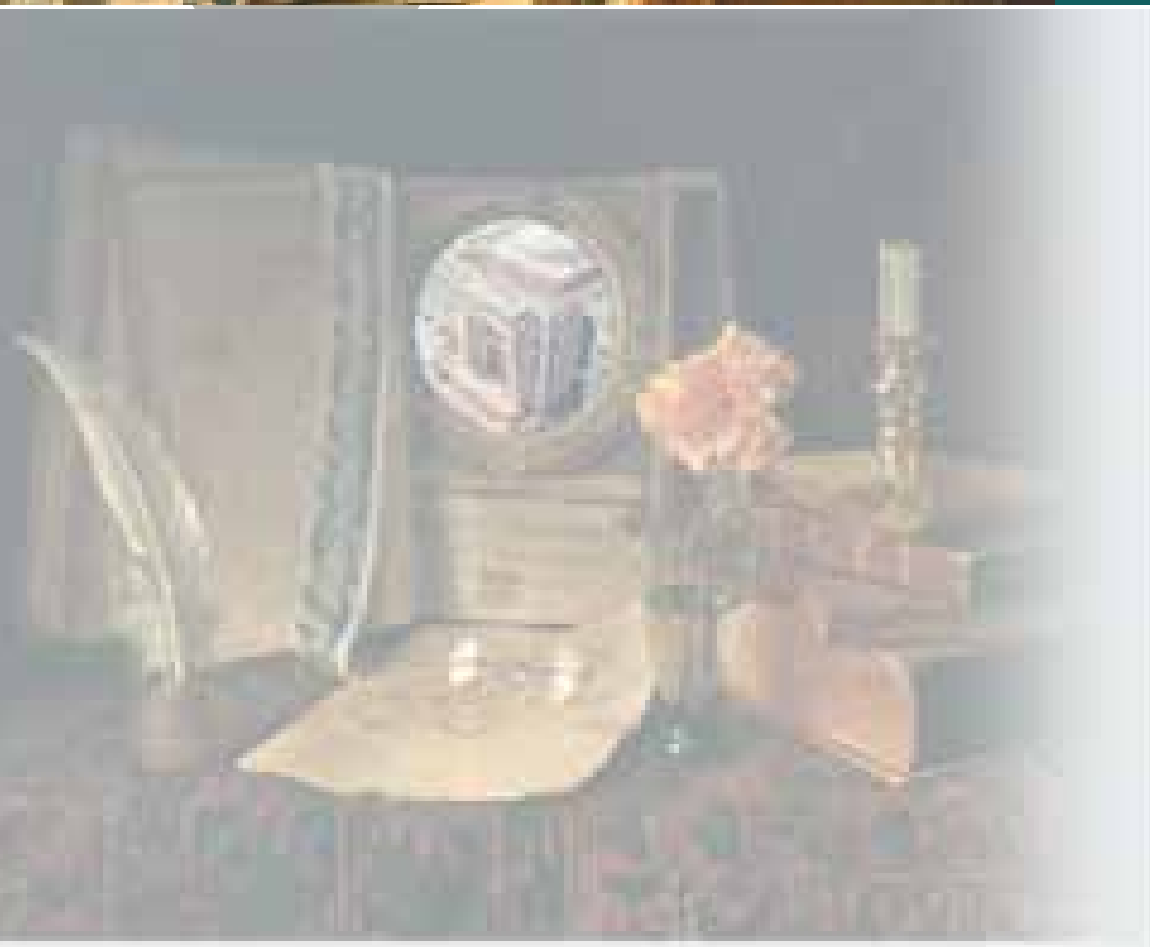
استعمل كلاًّ من الكلمات الآتية استعمالاً حقيقيًّا مرّة ، ومجازيًّا مرّة ثانية ، على أن تكون العلاقة هي المشابهة :

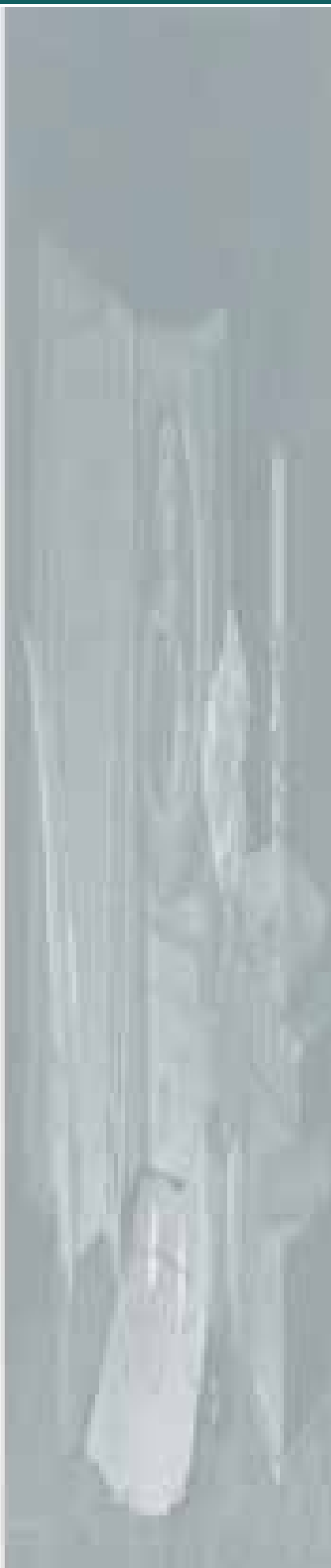
(الشمس ، القمر ، الأسد ، الدموع ، الذهب ، الجبل ، أكل ، شرب)

❖ خامسًا :

كوّن ثلاث جمل ، تحتوي اثنتان منها على مجاز لغوي علاقته المشابهة ، وتحتوي الثالثة على مجاز مرسل.









الفصل الدراسي الأول

العـــــــروض

- مراجعة
١ - بحر الطويل
٢ - بحر البسيط

الدرس (١)

مراجعة

١) تعريف علم العروض :

العروض « هو ميزان الشعر ، به يعرف مكسوره من موزونه ، كما أن النحو معيار الكلام، به يعرف معربه من ملحونه » (١)

وللخليل بن أحمد الفراهيدي فضل نشأة هذا العلم بإجماع أهل التراجم وعلماء اللغة ، فهو من استنبطه وحصر أقسامه وبحوره في خمسة عشر بحرًا ، ثمّ زاد الأخفش بحرًا آخر فأصبحت ستة عشر بحرًا.

والمعنى اللغوي لكلمة « عروض » كما جاء في لسان العرب لابن منظور أنه سُمّيَ (عروضًا) لأن الشّعر يُعرض عليه ، أي يوزن بواسطته . وهي في الاصطلاح علم موسيقى الشعر .

٢) الكتابة العروضية :

للعروض كتابة تخالف الكتابة الإملائيّة ، وهي تقوم على أمرين أساسيين هما :

أ) ما يُنطق يُكتب .

ب) ما لا يُنطق لا يُكتب .

وتحقيق هذين الأمرين عند الكتابة العروضيّة يستلزم زيادة بعض أحرف لا تكتب إملائيّا ، نحو :

رقّ = رقق

أسدٌ = أسَدُنْ

هذا = هاذا

طاوس = طاووس

أو حذف بعض أحرف تُكتب إملائيّا ، نحو :

فانطلق = فَنْطَلقَ

باسمك = بسْمِكَ

طلَعَ القَمَر = طلعَ لْقمر

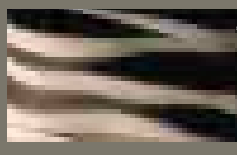
في البيت = فلْبيْت

عَمْرُو = عَمْرُ

مثال = دَخَلْتُكِ والأصيلُ له ائتلاق ❖❖ وَوَجْهُكَ ضَاحِكُ البسمات طَلْقُ

---

١) كتاب : الإقناع في العروض وتخريج القوافي : لأبي القاسم اسماعيل بن عبّاد، ص٣



يكتب عروضيّا :

دَخَلْتُكَ ولْ أصِيل لَهُؤْ تِلاقُنْ ❖❖❖ ووجهُكَ ضَاحِكُ لْبَسَماتِ طَلْقُو

٣) المقاطع العروضيّة :

يتألف المقطع العروضي من حرفين على الأقّل ولا يزيد عن خمسة أحرف ، وهذه المقاطع هي :

أ) **السبب الخفيف :** يتكون مِن حرفين ؛ الأوّل متحرّك والثاني ساكن نحو (إنْ ـ كَمْ ـ لَمْ ....)

ب) **السبب الثقيل :** يتألف من حرفين متحركين ، نحو (لَكَ ـ بِكَ ....)

ج) **الوتد المجموع :** يتألف من ثلاثة أحرف ، الأوّل و الثاني متحرّكان والثالث ساكن ، نحو (عَلَى ـ نَعَمْ ـ مَضَى ....)

د) **الوتد المفروق :** وهو ما يتألف من ثلاثة أحرف ؛ الأول متحرّك والثاني ساكن والثالث متحرك ، نحو (أيْن ـ قَام ـ ليْسَ ....)

هـ) **الفاصلة الصغرى :** وهو ما يتألف من أربعة أحرف ؛ الثلاثة الأولى متحرّكة والرّابع ساكن ، نحو (لَعِبَتْ ـ ضَحِكَتْ ، ذَهَبَا ـ رَجَعُوا ....)

و) **الفاصلة الكبرى :** وتتألف من خمسة أحرف ، الأربعة الأولى منها متحرّكة والخامس ساكن ، نحو: (غَمَرَنَا ـ شَجَرَةٌ ....)

٤) التفاعيل :

تفاعيل العروض تتكوّن من مقاطع ، وهي « مقياس العروض » الذي تقاس به أبعاد أجزاء البيت الشعري ، وعددها ثماني تفاعيل :

أ) اثنتان خماسيّتان وهي : فَاْعِلُنْ ـ فَعُوْلُنْ

ب) ستّ سباعيّة وهي : مَفَاْعِيلُنْ ـ مُسْتَفْعِلُنْ ـ مُفَاْعَلَتُنْ ـ مُتَفَاعِلُنْ ـ فَاْعِلاَتُنْ ـ مَفْعُولاَتُ .

٥) أجزاء البيت الشعري :

يتكون البيت الشعري من أجزاء يمكن حصرها في :

أ) الصدر : الشطر الأول من البيت .

ب) العجز : الشطر الثاني من البيت .

ج) العروض : التفعيلة الأخيرة من الصدر .

د) الضرب : التفعيلة الأخيرة من العجز .

هـ) الحشو : الأجزاء الباقية من البيت ، عدا العروض والضرب .

و) الروي : الحرف الأخير من البيت الشعري .

٦) البحر :

الوزن الذي تقوم عليه قصائد الشعر العربي العموديَة ، وبحور الشعر حدّدها الخليل بن أحمد بخمسة عشر بحراً ، هي

الطويل ـ البسيط ـ الكامل ـ الوافر ـ الهزج ـ الخفيف ـ السريع ـ الرّجز ـ المديد ـ المنسرح ـ الرّمل ـ المقتضب ـ المجتث ـ المضارع ـ والمتقارب ، وأضاف الأخفش بحراً سمّاه « المتدارك » .

٧) التقطيع

المقصود بالتقطيع في العروض وزنُ كلمات البيت من الشعر بما يقابلها من تفعيلات لمعرفة البحر الذي ينتمي إليه ، ويكون باتباع الخطوات الآتية :

ـ أولاً : كتابة البيت كتابة عروضيّة .

ـ ثانياً : وضع الحرف (ب) تحت كل حرف متحرّك لا يليه ساكن ، ووضع خطَ صغير (ـ) تحت كل حرف متحرّك يليه ساكن .

ـ ثالثاً : بعد نقل الألفاظ إلى رموز ، يقسّم البيت إلى (تفاعيل) .

ـ رابعاً : عندها يمكن معرفة البحر الشعري والتغييرات التي طرأت على تفعيلاته .

تطبيقات :

١) زِن الكلمات التالية بالميزان الشِّعري بعد كتابتها عروضيّا وضع رموز التقطيع تحتها :

سَاجِدٌ ـ طويلٌ ـ مُتَرَاكِمٌ ـ وَاجباتٌ ـ مُعَاهَدَةٌ ـ هذا أبي ـ أحْسِنْ إلَى هَذا الرَّجُلِ ـ لَنَا كُتبٌ نُطَالِعُهَا ـ هذه المَوْؤودَات ما ذَنْبُهَا .

٢) أنشئ كلمات أو تعابير توازن هذه التفاعيل :

فعولن ـ مُستفعلن ـ مفاعيلن ـ فاعِلاتن ـ مُفاعلتن

٣) اكتب البيت التالي كتابة عروضيّة وضعْ تحته رموز التقطيع المناسبة :

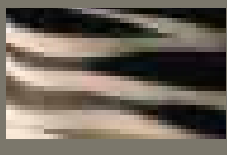
ألا يا صَبا نجْدٍ مَتَى هِجْتَ من نَجْدِ

لقد زادني مَسْراكِ وَجْدًا عَلَى وَجْدِ

٤) بيّن ما في التفاعيل الآتية من الأسباب والأوتاد والفواصل :

مُسْتَفْعِلُنْ ـ فَاعِلاتُنْ ـ فَعُوْلُنْ

❖ يمكن الإستعانة في معرفة البحر بالاطلاع على مفتاح البحور الموجود في ص. ١٤٣.



الدرس (٢)

بحر الطويل

١) وزنه :

فعولن مفاعلين فعولن مفاعلين　　فعولن مفاعلين فعولن مفاعلين

٢) أمثلة :

١) وَمَنْ هـابَ أسبـاب المنـايا ينلْنـهُ　　وإنْ يَرْقَ أسبـاب السّمـاء بسلّمِ

ومن ها	بأ سبَابلْ	منـايا	ينلنـهُو
ب--	ب---	ب--	ب-ب-
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن

وإن ير	ق أسبابس	سمـاء	بسللمي
ب--	ب- - -	ب-ب	ب-ب-
فعولن	مفاعيلن	فعولُ	مفاعلن

٢) تقول التِـي مِنْ بَيْتِها خَفَّ مَحْمَلِي　　عزيـزٌ عليْنـا أن نـراكَ تسيـرُ

تقولل	لتي من بيْ	تها خف	فمحملي
ب--	ب - - -	ب - -	ب-ب-
فعولن	مفـاعيلن	فعولن	مفـاعلن

عزيزن	عليْنا أن	نـراك	تسيرُو
ب--	ب- - -	ب-ب	ب--
فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعِلْ

❖ التغيرات :

- قارن بين تفعيلات الوزن الأصلي وبين ما يقابلها في الأمثلة الشعرية ثم سجّل التغيّرات التي طرأت عليها .
- لعَلك قد لاحظت ما يلي :

١) (فعولن) تحولت إلى (فعول) في حشو البيت .

٢) (مفاعلين) تحولت إلى : ـ (مفاعلن)

ـ (مفاعِي) التي نقلت إلى (مفاعِلْ) لتسهيل النطق بها .

❖ الخلاصة :

- الطويل ، وزنه الأصلي :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن　　فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

- تلحق الطويل تغيرات أهمّها :

(فعولن) تصبح (فعول)

(مفاعيلن) تصبح (مفاعلن) أو (مفاعِلْ)

تطبيقات :

١) اكتب الأبيات التالية كتابة عروضية ، ثم بيّنْ ما لحقها من تغيّرات :

❖ وإنّي لأ مضي الهمَّ عند احتضاره بعوجاء مِرقـالٍ تـروح وتـغتـدي
❖ وقد رنّقتْ شمس الأصيل ونفّضتْ على الأفُق الغربيّ ورشـَا مـُزعْزعَا
❖ وليلٍ كسا مـدّ الغـرابُ جَناحه وسال علـى وجـه السّجلّ مـدادُ
❖ به من وميض البـرق ، والليل فحمةٌ شـرارٌ تـرامَى والغـمـام زِنـَادُ
❖ وأرعـنَ طمـّاحِ الـذّؤابة باذخٍ يطـاول أعنـان السّماء بغـاربِ
❖ أما في نسيم الرّيح عرفٌ معرّفُ لنا ، هل لذاتِ الوقْفِ بالجزع موقفُ ؟

٢) اختر من الكلمات ما يناسب لملء الفراغات من حيث الوزن والمعنى :

❖ ..... رسينا في عِبابِ ظلامه إلى أن طفا للصّبح في أفْقِه نجْمٌ

(وصُبْحٍ ـ ونَهْرٍ ـ وليْلٍ ـ ووادٍ)

٣) الأبيات التالية من الطويل ، اكتبها كتابة عروضيَّة ، وضع تحتها رموز التقطيع ، والتفاعيل المناسبة مع ذكر التغيرات في العروض والضرب وحشو البيت :

❖ عفا الله عن ليلى الغداة فإنّها
إذا وَلِـيـَتْ حُـكـْمًا عـلـيّ تجـورُ

❖ أبَا مُنذِرٍ أفنيتَ فاستبق بعضنا
حنانيْكَ بعضُ الشَّرِّ أهْوَن من بَعـْضِ

❖ إذا حلّ في أرضٍ بَنَاها مـدائنًا
وإنْ حـلّ عـن أرضٍ ثـَوَتْ وهي بَلْقَعُ

❖ لَعَمْرِكَ ما الأبْصارُ تنـفعُ أهلها
إذا لم يكن للـمـبصـريـنَ بصـائِرُ

❖ أتترُكُ إتيانَ الـزيادةِ عـامِدًا
وأنـتَ علـيـهـا ، لـو تَشـاءُ ، قديرُ

٤) الأبيات التالية منها ما هو من البحر الطويل ، عيّنها وبيّن التغيير الذي طرأ على كل من العروض والضرب فيها :

❖ فيَالَك مِنْ ليلٍ تقـاصرَ طــولُهُ
وَلمْ يكُ ليْلِي قبْلَ ذلِـكَ يَقْـصُرُ

❖ يا خَلـيــلــي نابـني سُهــُدي
لَمْ تنَمْ عــيــْنــي ولم تـكــَدِ

❖ وَغيْرُ بَديعٍ مَنْعُ ذي البُخْلِ ماله
كمَا بَذْلُ أهْلِ الفَضْلِ غَيرُ بديعِ

❖ ومَا نعمةٌ مشكورةٌ قد صـَنَعْتُها
إلى غيْرِ ذِي شَكرٍ بمَانعةٍ أخْرَى

الدرس (٣)

بحر البسيط

❖ وزنه :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

❖ الأمثلة :

١) في ليلة الهول والأحداث تُلتطَمُ والشرّ يعصِفُ بالوادي ويحتدِمُ

في ليلتل	هولِ ول	أحداث تل	تطَمو	وشرّرُيَع	صِفُ بل	وادي وَيح	تدِمو
..ب.	.ب.	..ب.	ب ب.	..ب.	ب ب .	..ب.	ب ب.
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن

٢) أمَّا الأحبّة فالبيداء دونَهمُ فليْتَ دونَك بيدًا دونها بيدُ

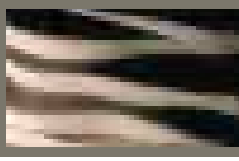
أمَمَلْ أحِبْ	بَةُ فَلْ	بَيداءُ دو	نَهُمو	فَلَيْتَ دو	نَكَ بي	دَنْ دونَها	بيدو
..ب.	ب ب.	..ب.	ب ب.	ب.ب.	ب ب.	..ب.	. .
مستفعلن	فعِلن	مستفعلن	فعِلن	متفعِلن	فعِلن	مستفعلن	فاعِلْ

٣) ماذا وقو في على رَبْعٍ عفا مُخْلَوْلِقٍ دارسٍ مستعْجمِ

ماذا وقو	في على	رَبْعِن عَفَا	مُخْلَوْلِقِنْ	دارِسِنْ	مُسْتَعْجِمي
..ب.	.ب.	..ب.	..ب.	.ب.	..ب.
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن

٤) يا واحة النَازحِ البَعيدِ ومَوْئل الحائر الطَريدِي

يا واحَتَنْ	نازِحِلْ	بَعيدي	ومَوْئللْ	حائِر طْ	طريدِي
..ب.	.ب.	ب..	ب.ب.	.ب.	ب..
مستفعلن	فاعلن	فعولن	متفعلن	فاعلن	فعولن



❖ التغيّرات :

- قارن بين تفعيلات الوزن الأصلي لبحر البسيط وبين ما يقابلها في الأمثلة الشعريّة السّابقة ، ثم سجّل التغيّرات التي لحقتها .
- لعلك لاحظت ما يلي :

١) (فاعلن) تصير إلى : (فعِلن) بتحريك العين ، أو إلى (فاعِلْ) بتسكين اللام .

٢) (مستفعلن) قد تتغيَر إلى (متفْعِلن) بحذف السّين .

٣) أنّ البسيط كما يستعمل بثماني تفعيلات ، فيسمّى تامًّا فإنه يستعمل بستّ تفعيلات ، وذلك بحذف التفعيلتين الرّابعة والثامنة فيسمّى مجزوءًا .

٤) التفعيلة الثالثة والتفعيلة السادسة من مجزوء البسيط قد يلحقها تغيّر فتصبح (مستفعلن) بمقتضاه (فعولن) ليصير الوزن :

مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

كما في المثال الرّابع ، فيسمّى هذا النوع من مجزوء البسيط مخلّع البسيط .

❖ الخلاصة :

- بحر البسيط يستعمل تامًّا فيكون وزنه :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

ويستعمل مجزوءًا (أي بحذف التفعيلتين الأخيرتين من الصدر والعجز)

فيكون وزنه :

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

- مخّلع البسيط هو نوع من مجزوء البسيط ويكون وزنه :

مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

- تلحق بحر البسيط تغيّرات أهمّها :
  - (فاعلن) تصبح (فعِلن)
  - (مستفعلن) تصبح (متفعلن)

وقد تلحق به تغيّرات أخرى فتصير (مستفعلن) إلى :

١) (مسْتعلن) أو (متعلن) في حشو البيت

٢) (مستفعلْ) أو (مستفعلانْ) في العروض أو الضَرب .

❖ تطبيقات :

١) اكتب الأبيات التالية كتابة عروضيّة ، ثمّ بيّن ما لحقها من تغيّرات :

. لمْ يبْقَ للصّيف لا رسمٌ ولا طلَلٌ ولا قشيبٌ فيُسْتَكْسَى ولا سَمَلُ
. والأرضُ حارتْ : أتلْقَى الفجْرَ ضاحِكةً لأمّها الشمْس ، أمْ تبكي ابنَها القمراَ
. يا شاهدَ النّجْمِ هل للصّبْحِ من خبر إنّي أراك على شيْءٍ من الضّجرِ
. يا ريحُ أيّ زئيرٍ فيك يفزعني كَمَا يروع زئير الفاتك الضّاري
. وللسّماء خيوطٌ غيْرُ واهيةٍ تكادُ تُجمَع بالأيدي فترتبط

٢) اختر من الكلمات الواردة بعد الأبيات التالية ما يناسب الوزن والمعنى :

. ..... طالما أجْنتْ لواحظنا وِرْدًا جلاه الصَّبَا غضّا ونسرينَا
(أيا وردةً . يا روضةً . أيا وِرْدُ)
بين الرّياض وبين الجوّ ..... وميضُه البرْقُ سُمْرٌ مِنَ السُّمُرِ
إنْ أوتَرتْ قوسها كفّ السّماء رمتْ نبلاً منَ المزْنِ في ذرْعٍ.....
(حربٌ . خِصَامٌ . معتركٌ . سِبابٌ) (من الشّرر . من الغُرَرِ . من الذّرَرِ . من الحَجرِ)

٣) الأبيات التالية من بحر البسيط ، بيّن التغييرات التي طرأت على كل من العروض والضّرب :

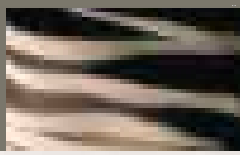
. سبحان خالق نفسي كيف لذّتها فيما النّفوس تراهُ غاية الألمِ
. حُسْن الحضارة مجلوبٌ بتطريةٍ وفي البداوة حسنٌ غير مجلوبِ
. إنّي لمِن معشرٍ ما ضِيم جَارُهُمُ ولا رأى عندهم بؤسًا ولا خافا
. وما أخوك الذي يدنُو به نسبٌ لكن أخوك الذي تصفو ضمائِرُهُ

٤) الأبيات التالية من مجزوء البسيط ومخلّع البسيط ، حلّلها تحليلا عروضيا من حيث : الكتابة العروضيّة ووضع رموز التقطيع والتفعيلات واذكُرْ التغييرات في العروض والضرب وحشو البيت :

. قد طال يا قلب ما تلاقي إنْ ماتَ ذو صبوة فكُنّهُ
. لا تلتمس وصْلةً من مُخلِفٍ ولا تكن طالبًا ما لا يُنالْ
. ياصاحِ قد أخلفت أسماء ما كانت تُمَنّيكَ من حسْن الوصالْ
. ألبستني ذِلّة العبيدِ مَن قلبُه صِيغ مِن حديد

٥) عيّن بحر كل بيت من الأبيات التالية ، وبيّن ما فيها من تغيّرات:

. لا أتاح اللّه في فرجًا ❖❖ يوم أدعو منك بالفَرَج
. أضحَى التنائي بديلا من تدانينا ❖❖ ونابَ عن طول لقيانا تجافينا
. وقيّدت نفسي في ذراك محبّة ❖❖ ومن وجد الإحسان قيدًا تقيّدا
. مَن واثب الدّهر كان الدّهر قاهِرَه ❖❖ ومَن شكا ظلمهُ قلّت نواصِرُهُ



مراجعة

نصّ تطبيقي للمراجعة

فوانيس الظّلام

إنّي أحبّ الدّنيا ، وأريد أن أعيش كريم النّفس ، متفهّما أسرار الحياة ، متمتّعًا بجمالها وسحرها ، ولكنّني لا أريد أن أعيش وحدي .. أريد أن أعيش مع كل أصدقائي ، فإنّ هذه الصداقات فوانيس مبدّدة لظلام حياتي، وأعمدة أستند إليها عندما أكون متعبًا مُجْهَدًا . وعندما أفاجأ بانطفاء فانوس أصبح فَزِعًا . أتصوّر أنّها بداية الظّلام في حياتي ، وأكتشف فجأة أنّ الأيام القادمة أقل عددًا من الأيام الذّاهبة ، وأتذكر قول طرفة بن العبد في المعلّقة وهو شاعر عظيم شأنه حكيم قوله ، كرّار في الحرب غير هيّاب ، معطاء في السلّم غير شحّيح :

أرى العيش كنزا ناقصا كلّ ليلة ... وما تنقص الأيّام والدّهر ينفدِ
لعمرك إنّ الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطَّول المُرخَى وثنياه باليدِ

فأحس أنّ الزّمنَ الخدّاعةَ صروفُه سرقني وغالطني ، ولا مرَدَّ لمصائبه . ويزداد فزعي ، وتموت صرخات الاحتجاج على شفتيّ ويجرّدني الخوف من شجاعتي وجرأتي وأبدأ في مجاملة الزّمن ، إنّه ليس بالقسوة التي تصوّرتها . إنّ صديقي ، وهو الأقرب إلى قلبي ، وأشجع أصدقائي في مواجهة صروف الدهر ، وأشدّهم تفاؤلاً ، هو المسؤول عن وفاته، وليس الزمن هو القاتل . صديقي أسرف في حياته بمحاولة إشعال الشمعة من النّاحيتين . لقد حاول أن يأخذ من الأيّام أكثر من حقّه ، ثمّ إنّه لم يستمع لنصائح الأطبّاء ، ولو أنّه التفت إلى نفسه قليلا فعالجها ورَفق بها لكان في حال أفضل .

وما أن أُصبح أكثر تفاؤلا واطمئنانًا ، حتى يخطف الزّمن صديقا شابًّا آخر فيعود فزعي وتتحرّك ثورتي على الزمن ...

ثمّ يسلبني الخوف شجاعتي ، فأعود مجاملاً للأيّام مختلِقًا لها المبررات ، ويغمرني تفاؤل بالدّهر وبالحياة ، وأستحضر قول إيليا أبي ماضي في قصيدة «المساء» :

لتكنْ حياتك كلُّها أملا جميلاً طيّبا
ولتملأ الأحلام نفسك في الكهولة والصّبا
مثل الكواكب في السماء وكالأزاهر في الرّبا
ليكن بأمر الحبّ قلبك عالما في ذاته
أزهاره لا تذبل
ونجومه لا تأفل

عن علي أمين
نقلا من كتاب : النحو العربي
(الشركة التونسية للتوزيع ،١٩٧٢)
(بتصرّف)

أولاً : الفهم

١- ما المكانة التي يحتلّها الأصدقاء في نفس الكاتب ؟

٢- لماذا يشعر الكاتب بالفزع كلمّا توفّي له صديق ؟

٣- ما المشاعر المتناقضة التي تناوبت الكاتب ؟

ثانياً : الصّرف

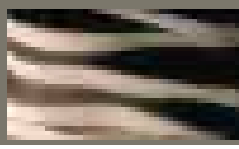
١) صنّف المشتقات التالية بحسب صيغتها الصرفية :

كريم - متفهّم - متمتّع - مبدِّد - تَعِبٌ - مُجهَدٌ - فزِع - قادمة - أقلّ - ذاهبة - عظيم - حكيم - كرّار - هيّاب - معطاء - شحّيح - ناقص - مُرَّخى - الخدّاعة - الأقرب - أشجع - أشدّ - مسؤول - قاتل - أكثر - قليل - صديق - شاب - مجامل - مختلِقا - جميل - طيّب .

اسم الفاعل	صيغة المبالغة	اسم المفعول	الصفة المشبهة	اسم التفضيل
متفهِّم	**كرّار**	**مُجهَد**	**كريم**	**أقلّ**
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

٢) زن المشتقّات السابقة بالميزان الصرفي .

٣) أرجع المشتقّات السّابقة إلى أفعالها ، وميّز بين الثلاثي المجرّد منها والمزيد .



ثانيًا : النحو

١) استخرج من النصّ السّابق اسم الفاعل الذي ذُكر فاعله أو مفعوله وعوّضه بالفعل الذي اشتقّ منه .

٢) اعرب ما تحته خطّ فيما يلي :

أ- عظيمٌ شأنه .

ب- حكيمٌ قولهُ .

ج- وأكتشف فجأة أنّ الأيّامَ القادمة أقلّ عدَدًا من الأيام الذاهبة .

د- أحسُّ أن الزمن الخدّاعةَ صروفُه سرقني وغالطني .

هـ- أصبحَ أكثر تفاؤلاً .

٣) أصبح أكثر تفاؤلا واطمئنانًا . يمتنع صياغة اسم التفضيل من الفعل المزيد (تفاءَل - اطمأنّ) ، فكيف وقع التفضيل في الجملة السّابقة ؟

رابعًا : البلاغة

١) هذه الصداقات فوانيس مبدّدة لظلام حياتي ، وأعمدة أستند إليها عندما أكون تعِبًا مُجهَدًا .

في الجملة السابقة تشبيه ، بيّنه وحدّد نوعه .

٢) أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الأيّام والدهر ينفدِ

لعمرك ، إنّ الموت ما أخطأ الفتى لكالطَّول المُرخى وثنياه باليد

في البيتين السّابقين تشبيهان :

أ- حدّدهما .

ب- بيّن نوع كلّ منهما .

٣) في مقطوعة إيليا أبي ماضي تشبيهان :

أ- بيّنهما .

ب- حّدد أركانهما .

جـ- اذكر نوعيهما باعتبار الأداة ووجه الشبه .

خامسًا : العروض :

١) أرى العيش كنزا ناقصا كلّ ليلةٍ وما تنقص الأيَّامُ والدّهْرُ ينفدِ

لعمرك ، إنّ الموتَ ما أخطأ الْفَتَى لكالطَّوِلِ المُرخَى وثِنْيَاه باليَدِ

اكتب البيتين السابقين كتابة عروضيّة .

٢) حلّل البيت الأوّل تحليلا عروضيًا كاملا ، من حيث :

- وضع الرّموز المناسبة .
- وضع التفعيلات .
- تحديد البحر ونوعه .
- ذكر التغييرات التي طرأت على التفعيلات .



الفصل الدراسي الثاني

النحو والصرف

١ـ « كم » الاستفهاميّة والخبرية
٢ـ جمع التكسير :
ـ جمع القلّة
ـ جمع الكثرة
٣ـ الجمل التي لها محل من الإعراب
٤ـ المجمل التي ليس لها محلّ من الإعراب
٥ـ اسما الزمان والمكان
٦ ـ اسم الآلة

الدرس (١)

(كم) الاستفهامية والخبرية

❖ المنطلق :

مقالة

كان لي صديق قد أحبّ الحياة وغلا في حبّها ، وأبغض الموت وأسرفَ في بغضه ، فكان يتّقي المرضَ ويتحامَى أسبابه . فكم طبيبٍ استشار ! وكم مجلّةٍ طبّيّة اقتناها ! وكم كتابٍ في الحكمة طالعهُ !

وكان يسأل نفسه عشرات الأسئلة في اليوم قبل أن يُقدِمَ على أمرٍ : كم يومًا أكلتُ من هذا الصّنف ؟ وكم ميلاً سرتُ خلال هذا الشّهر ؟ وكم زيارةٍ زرتُ الطبيب الشهر الماضي ؟ وكم درهمًا بذلتُ لشراء الأدوية؟ وبكم درهمٍ يشتري المرء عافيته ؟ وكتابَ كم عَالِمٍ طالعت في الطبّ هذا الأسبوع ؟ وكم رجلاً مات وهو في مثل سنّي ؟ وغيرها من أسئلة تعمٌّ ولا تَتِمٌّ .

كذلك قضّى العمرَ إلى نهايته مشغولاً عن مُتع الحياة ، ومطالب الحياة بشدّة الحرص على الحياة.

- عن عبد العزيز البشري -

❖ الفهم :

١) أين تبدو المغالاة في سلوك هذا الصّديق ؟

٢) بم تنصح هذا الرّجل ؟

سؤال تمهيدي :

- استخرج جمل الاستفهام من النص السابق .
- ما موضوع الاستفهام في النصّ السابق .

أ- المكان

ب- الزمان

جـ- السبب

د- الكميّة

(تخير الصّواب)



❖ التحليل :

أ) استعمالها :

١ ـ كم طبيبٍ استشارَ !

٢ ـ كم مجلةٍ طبيّة اقتناها !

ـ اشتملت كل جملة من الجملتين السابقتين على (كم) ، فهل استخدمت للاستفهام عن معدود مجهول ، أو للإخبار عن معدود كثير ؟ علل إجابتك .

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

١) كم يومًا أكلتُ من هذا الصنف ؟

٢) كم درهمًا بذلتُ لشراء الأدوية ؟

ـ اشتملت كل جملة من الجملتين السابقتين على (كم) وقد :

أ) استفهم بها عن معدود مجهول .

ب) أخبر بها عن معدود كثير .

(اختر الإجابة الصحيحة معلّلا اختيارك)

❖ استنتاج :

إذا استُخدِمتْ (كم) للإخبار عن معدود كثير سُميّت **خبريّة** ، وإذا استُخدِمتْ للاستفهام عن معدود مجهول سُمّيت **استفهاميّة** .

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

ب) إعرابها :

١) كم يومًا أكلتُ من هذا الصّنف ؟

٢) كم ميلاً سرتُ خلال هذا الشهر ؟

٣) كم زيارةً زرتُ الطبيبَ ؟

٤) كم درهمًا بذلت لشراء الأدوية ؟

٥) بكم درهمٍ يشتري المرء عافيته ؟

٦) كتابَ كم عالمٍ طالعتُ ؟

٧) كم رجلاً ماتَ ؟

ـ اشتملت كلّ جملة من الجمل السّابقة على (كم) ، فما نوعها ؟

أ) خبريّة

ب) استفهامية

(اختر الصّواب)

- في المثال(١) و (٢) وقع بعد (كم) اسم دال على الزمان (يوما) أو على المكان (ميلا) ، فتعرب (كم) حينئذ مفعولا فيه مبنيّة على السكون في محل نصب .
- في المثال (٣) وقع بعد (كم) مصدر (زيارة) بعده فعل من نوعه (زرت) فتعرب (كم) حينئذ مفعولاً مطلقا، مبنيّة على السكون في محلّ نصب .
- في المثال (٤) وقع بعد (كم) فعل متعدّ (بذل) لكنّه لم يستوفِ مفعوله ، فتكون (كم) حينئذ مفعولا به لذلك الفعل مبنيّة على السكون في محلّ نصب .
- في المثال (٥) سُبقت (كم) بحرف جرّ (باء) ، وفي هذه الحالة تعرب اسما مجرورا مبنيّة على السكون في محلّ جرّ.
- في المثال (٦) سبقت (كم) باسم مضاف (كتاب) فتكون (كم) في هذه الحالة مضافا إليه مبنيّة على السكون في محلّ جرّ .
- في المثال السابع : وقع بعد (كم) فعل لازم فأعربت مبتدأ مبنيّة على السكون في محلّ رفع .

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

١) كم طبيبٍ استشار .
٢) كم درهمًا بذلتُ ؟
- ميّز بين (كم) الخبريّة و (كم) الاستفهاميّة في الجملتين السّابقتين .
- ما حكم الاسم الواقع بعد (كم) في الجملتين السابقتين (الجرّ ، النصب ، الرّفع) ؟

❖ الاستنتاجات :

١) (كم) الاستفهاميّة يُسأل بها عن معدود مجهول الجنس والكميّة معًا ، ولا بدّ لها من تمييز يزيل عنها ذلك الإبهام .

٢) (كم) الخبريّة يُخبَر بها عن معدود كثير .

٣) تُعربُ (كم) ، الخبريّة أو الاستفهاميّة ، بحسب ما تقع عليه في الجملة :

- إذا وقعت على زمان أو مكان فهي مبنيّة على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه .
- وإن وقعت على مصدر في الجملة فعْل من نوعه فهي مفعول مطلق .
- وإن وقعت على ذات وكان الفعل بعدها متعدّيا لم يستوفِ مفعوله فهي مفعوله ، وإن استوفى مفعوله أو إن كان لازما فهي مبتدأ .
- وإن سبقت بحرف جرّ أو مضاف ، فهي مبنيّة في محلّ جرّ بحرف الجرّ أو مضاف إليه .

٤) تمييز (كم) الاستفهاميّة يكون عادة منصوبًا ، ويكون تمييز (كم) الخبريّة مجرورا .



❖ تطبيق :

بيّن نوع (كم) فيما يأتي :

١) فكم نزهة فيك للناظرين وكم راحة فيك للأنفس

٢) كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبدًا لأوّل منزل

٣) كم فائزًا كافأت المدرسة ؟

٤) كم صولة صلت والأرماح مشرعة والنصر يخفق فوق الجحفل اللّجب

٥) قال تعالى : « قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين » (المؤمنون ١١٢)

٦) قال تعالى : « وكم أرسلنا من نبيّ في الأوّلين » (الزخرف ٦)

❖ التدريبات :

التدريب (١) :

- صوّب الخطأ ، وأبق على الصّواب في الجمل التالية :

١) كم رجالٍ حضروا الحفل ، أثمانين أم تسعين . (وأنت تريد (كم) الخبريّة) .

٢) كم رجالٍ حَضروا الحفل ؟ أثمانين أم تسعين ؟ (وأنت تريد (كم) الاستفهاميّة) .

٣) بكم درهمًا اشتريتَ هذا الكتاب ؟ (تريد (كم) الاستفهاميّة) .

٤) كم إساءةٍ نالتني فصفحتُ . (تريد (كم) الخبريّة) .

التدريب (٢) :

بيّن نوع (كم) ، وأعرب تمييزها فيما يأتي :

١) كم بحثا أعددتَ ؟

٢) كم شهيد مات في سبيل بلاده .

٣) كم كنوز في أعماق البحار تنتظر غواصا ماهرا .

٤) كم من عهودٍ عذبة قضّيتها في قريتي الصّغيرة .

٥) عُملة كم بلدٍ جمعتَ ؟

التدريب (٣) :

ما إعراب (كم) الاستفهاميّة في الأمثلة التالية :

م	الجملة	إعراب (كم)
١	كم يومًا صمتَ ؟	مفعول فيه
٢	كم ميلا سرتَ ؟	.....
٣	كم زيارةً زرتَ المريض ؟	.....
٤	كم ريالاً دفعتَ لصندوق المدرسة ؟	.....
٥	كم طالبًا حضر ؟	مبتدأ
٦	بكم ريالٍ اشتريت هذا الكتاب ؟	.....
٧	كتابَ كم مؤلف طالعتَ ؟	مضاف إليه

التدريب (٤) :

اسأل بـ (كم) عن المعدود المبهم ، أو أخبر بها عن الكثرة انطلاقا مِمّا يلي :

١) عدد أيّام السّنة الكبيسة .

٢) كثرة القلاع والحصون في عُمان .

٣) عدد فصول كتاب « الأيّام » لطه حسين .

٤) عدد الطلاّب في الصفّ .

٥) كثرة السيّاح الذين يزورون مهرجان « خريف صلالة » .



الدرس (٢)

جمع التكسير

أ- جمع القلّة

١) جمع القلّة :

❖ المنطلق :

الأرض المجهولة

قطعتْ السّفينة أَبْحُرًا قليلة ، ولم يكن معنا من الزّاد سوى خمسة أَرْغِفَة ، وبعض أَفْلُس تُعَدّ على الأصابع، وحين لم يكن يفصلنا عن اليابسة إلاّ أَذْرُعٌ معدودة دعاني بعض إِلاخْوَة إلى الترّوي قبل النّزول إلى هذه الأرض المجهولة ، فلا أَسْلِحَة لدينا ، ولا أَغْطِيَة تكفي البحّارة للنوم في العراء أو تحت الأَشْجَار ، والأدوية قليلة إن حدث مكروه لبعض الفِتْيَة. لكنّني توكلت على اللّه وآمنت أنّ الأَقدَار قد تحمل لنا في طيّاتها خيرًا ، وأنّ أَسْبَاب الرّزق قد تُفتح في هذا البرّ.

❖ أسئلة الفهم :

١) ما سبب خوف بعض الرّجال من النّزول إلى هذه الأرض المجهولة ؟

٢) لِمَ أصرّ قائد السفينة على النّزول إلى هذا البرّ ؟

سؤال تمهيدي :

- حدّد وزن الأسماء التي تحتها خطّ في النصّ السابق .

❖ التحليل :

١) الأسماء المسّطرة في النصّ السّابق دالّة على :

أ) المفرد

ب) المثنّى

ج) الجمع

(تخيّر الصّواب)

٢) صنّف الأسماء التالية بحسب أوزانها مع ذكر مفردها ، مستعينا بالجدول التالي :

الاسم في الجمع	الوزن	المفرد
أبْحُرٍ	أَفْعُل	.....
أرغفة	أفْعِلة	.....
أَفْلُسٍ	.....	فِلْسٌ
إخوة	فِعْلَة	.....
أسلحة	.....	.....
أغطية	.....	.....
أشجار	أَفْعَال	.....
أدوية	.....	دواء
فِتية	.....	فتى
أقدار	.....	.....
أسباب	.....	.....

٣) عُد إلى النصّ وتبيّن من خلال سياقه إن كانت الأسماء المسطّرة دالة على الكثرة أو القلّة .

٤) لجمع القلّة أربعة أوزان ، حدّدها بالنظر في الجدول السابق .



❖ الاستنتاج :

١) جمع التكسير هو اسم يدلّ على أكثر من اثنين بتغيير بناء مفرده .

٢) جمع التكسير نوعان :

أ) **جمع القلّة :** ومبدؤه من ثلاثة إلى عشرة .

ب) **جمع الكثرة :** ومبدؤه من أحد عشر إلى ما لا نهاية .

٣) أوزان جمع القلّة أربعة هي :

- أَفْعُلٌ (أنفسٌ)
- أَفْعِلَةٌ (أفئدة)
- فِعْلَةٌ (صِبية)
- أَفْعَالٌ (أشجار)

❖ تطبيق :

عيّن جمع القلّة في الأمثلة التالية ، ثم زِنه وردّه إلى مفرده :

١) قال تعالى : « في صحف مكرّمة ، مرفوعة مطهّرة ، بأيْدِي سَفرة ، كِرام برَرَة » (عبس ١٣ ـ ١٦)

٢) قال تعالى : « اليوم نختم على أفواههم ، وتكلّمنا أيديهم وتشهد أرْجُلُهم بما كانوا يكسبون » (يس ٦٥)

٣) قال تعالى : « إنّ للمتّقين مفازا ، حدائق وأعنابا ، وكواعب أترابا » (النبأ ٣١ ـ ٣٢)

جمع القلّة	وزنه	مفرده

ب- جمع الكثرة
في معرض الكتاب

❖ المنطلق :

التفّ الزُّوَّارُ حول الكُتُبِ المعروضة على الرّفوف وأخذوا يتصفّحون بعضها . أمسك أحمدُ كتابا في العُلُومِ ، ثمّ آخر في الحِكَمِ والأمثال ، وثالثا عليه صُوَرُ حيوانات برّيّة وبحريّة ملوّنة: دِبَبَةٌ وأُسْدٌ وذِئَابٌ ونُمُورٌ وضِبَاعٌ وحِيتانٌ وغيرها من الوُحُوشِ والبهائم .

في حين أخذ سامي كتابا في وصف البُلدَانِ ، وكتابا في أخبار عُظَمَاءِ الإنسانيّة ، وشُهَدَاءِ الحريّة ، والفُرسَانِ الأقوياء الذين عاشوا في الأزمنة الغابرة .

ولم ينسَ كتاب « الحمقَى والمغفّلين » فهو يحبّ أن يقرأ طائفة من أخبارهم المضحكة ليسلّي إخوته ويشجعهم على المطالعة .

❖ الفهم :

١) ما نوع الكتب التي اختارها أحمد ؟

٢) لم اقتنى سامي كتاب « الحمقى والمغفّلين » ؟

سؤال تمهيدي :

- اذكر مفرد الجموع التي تحتها خطّ في النصّ السّابق .



❖ التحليل :

١) الأسماء المسطّرة في النصّ السّابق دالة على :

أ) المفرَد

ب) المثنّى

ج) الجمع

(تخير الصّواب)

٢) صنّف الأسماء المسطّرة في النصّ بحسب أوزانها ، ثم ردّها إلى مفردها من خلال الجدول الآتي :

الاسم في الجمع	الوزن	المفرد
ـ زوّار	فُعَّالٌ	.....
ـ عُلوم	.....	عِلْم
ـ حِكَمٌ	فِعَلٌ	.....
ـ صُوَرٌ	.....	صُورة
ـ دِبَبَةٌ	فِعَلَةٌ	.....
ـ أُسْدٌ	فُعْلٌ	.....
ـ ذِئَابٌ	.....	.....
ـ نُمُورٌ	.....	نَمِرٌ
ـ ضِباعٌ	فِعالٌ	.....
ـ حِيتَانٌ	فِعلانٌ	.....
ـ وُحُوشٌ	.....	.....
ـ بُلدَانٌ	فُعْلاَن	.....
ـ عُظَمَاء	فُعَلاَء	.....
ـ شُهَدَاء	.....	.....
ـ فُرْسَانٌ	.....	فَارِس
ـ أقْوِيَاءُ	أفْعِلاءَ	.....
ـ حَمْقَى	فَعْلَى	.....

❖ الاستنتاج :

١) جمع الكثرة ما دلّ على أحد عشر إلى ما لا نهاية .

٢) أوزان جموع الكثرة كثيرة وهذه بعضها :

ـ فُعْلٌ : حُمْرٌ (ومفردها أحمر)

ـ فُعُلٌ : كُتُبٌ (ومفردها كتاب)

ـ فُعَل : غُرَفٌ (ومفردها غرفة)

ـ فِعَلٌ : نِعَمٌ (ومفردها نعمة)

ـ فُعَلَةٌ : دُعَاةٌ (ومفردها داعٍ)

ـ فَعَلَةٌ : ظَلَمَةٌ (ومفردها ظالم)

ـ فَعْلَى : أَسْرَى (ومفردها أسير)

ـ فِعَلَة : دِبَبَةٌ (ومفردها دُبٌّ)

ـ فُعَّلٌ : نُوَّمٌ (ومفردها نائِمٌ)

ـ فُعّال : حُرّاس (ومفردها حارس)

ـ فِعَالٌ : قِصاعٌ (ومفردها قصعة)

❖ تطبيق :

ـ زن جمع الكثرة ثم ردّه إلى مفرده فيما يلي :

١) قال تعالى : « وسيق الذين اتّقَوا ربّهم إلى الجنّة زُمُرًا حتّى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها ، وقال لهم خَزَنَتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين » (الزمر ٧٣).

٢) قال تعالى : « متّكئين على سُرُر مصفوفة ، وزوّجناهم بِحُوْرٍ عِيْنٍ » (الطور ٢٠).

٣) قال تعالى : « محمّد رسول اللّه والذين معه أَشِدَّاء على الكُفَّارِ رُحَمَاء بينهم تراهم رُكَّعًا سُجّدًا يبتغون فضلا من اللّه ورضوانا » (الفتح ٢٩) .



❖ تدريبات :

التدريب (١) :

ميّز جموع القلّة من جموع الكثرة في الآيات التالية ، وزن كلاً منها ، وردّه إلى مفرده : قال تعالى :

١) « إنّك لا تُسمع الموتى ولا تُسمع الصُّمّ الدّعاء إذا ولّوا مدبرين » (النمل ٣٠) .

٢) « يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجِفان كالجواب وقدور راسيات » (سبأ ١٣).

٣) « ذلك ومن يعظّم شعائر اللّه فإنّها من تقوى القلوب ، لكم فيها منافع إلى أجل مُسمّى » (الحجّ ٣٢ ـ ٣٣).

٤) « يا أيّها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصّلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » (المائدة ٦).

التدريب (٢) :

صنّف في جدول جموع القلة وجموع الكثرة مع ذكر أوزانها في الأمثلة التالية :

١) قال تعالى : « فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حِداد أشحّة على الخير » (الأحزاب ١٩).

٢) قال تعالى : « إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون باللّه الظنونا» (الأحزاب ١٠).

٣) قال رسول اللّه ﷺ : (يأيّها الناس إنّكم محشورون إلى ربّكم حفاة عراة غُرْلاً (*)) (رواه الشيخان)

٤) كأنّهم أسيفٌ بِيَضٌ يمـانية عَضْبٌ مضاربها باق بها الأَثَرُ

٥) ماذا تقول لأفْراخٍ بذي مَرَخٍ زغْبِ الحواصل لا ماءٌ ولا شجَرُ

التدريب (٣) :

اكتب خمس جموع لكل وزن من الأوزان التالية :

١) أَفْعُلٌ : ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، .....

٢) أفْعِلَةٌ : ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، .....

٣) فَعْلَى : ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، .....

٤) فِعَالٌ : ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، .....

٥) فُعُولٌ : ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، .....

(*) غرلا : مفردها أغرل : وهو الذي لم يختن .

الدرس (٣)

إعراب الجمل

❖ تمهيد :

الجملة : هي ما أفادت معنى تامّا يحسن السكوتُ عنه ، بأن استوفت ركنين أساسين لا بدّ منهما ، وهما الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر . والجملة نوعان :

أ) **فعليّة :** وهي ما صدّرت بفعل .
ب) **اسميّة :** وهي ما صدّرت بمبْتدأ .

والجملة الاسميّة قد يخبر عنها بجملة فعليّة :
(الشمسُ يسطَعُ نورُها) ، أو قد يُخبر عنها بجملة اسميّة : (العلمُ سلاحُه متين) .
فالجملة من حيث إعرابها نوعان :
١. لها محلّ من الإعراب .
٢. لا محلّ لها من الإعراب .



(أ) الجمل التي لها المحلّ من الإعراب

❖ الأمثلة :

١) السّماءُ صَافِيةٌ .

❖ ❖ ❖ ❖

٢) يا قوم أذني لبعض الحيّ عاشقة
والأذْنُ تعشق قبل العين أحيانا

❖ ❖ ❖ ❖

٣) قال تعالى : « لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى » (النساء ٤٣)

❖ ❖ ❖ ❖

٤) قال تعالى : « قال إنّي عبد اللّه » (مريم ٣٠)

❖ ❖ ❖ ❖

٥) قال تعالى : « والسّلام عليّ يومَ وُلِدتُ » (مريم ٣٣)

❖ ❖ ❖ ❖

٦) إنّ في أضلاعنا أفئدةً تعشق المجد وتأبى أن تُضاما

❖ ❖ ❖ ❖

٧) مهما تستأنس الأسدَ فلن ينسى ضَراوته .

❖ التحليل :

١) أعرب (صافيةٌ) في المثال رقم (١) ، ثم عيّن شكله النحويّ :

أ) مفردة

ب) شبه جملة

ج) جملة

(تخيّر الصواب)

٢) « الأذن تعشق» :

أ) ما إعراب (تعشق) ؟

ب) ما الشكل النحوي الذي وردت عليه (لفظ واحد ـ شبه جملة ـ جملة) ؟ (تخيّر الصواب)

ج) ما نوع الجملة في (تعشق) : (فعليّة ـ اسميّة) ؟ (تخيّر الصواب)

د) أوّلْ جملة الخبر في الجملة السّابقة بمفرد .

❖ تلاحظ من خلال تحليلك السّابق أنّ جملة (تعشق) المكوّنة من فعل وفاعل مستتر في محلّ رفع خبر ، وأنّه يمكن تأويل هذا الخبر بمفرد ، فنقول (الأذنُ عاشقةٌ) .

وهكذا يمكن أن تكون الجملة مكوّنا من مكوّنات جملة أخرى ، فقد تقع الجملة في محلّ رفع (خبر) كما في الجملة السّابقة ، أو قد تشغل أي محلّ آخر كما في الأمثلة اللاحقة .

٣) « وأنتم سُكارى » : جملة اسميّة واقعة حالا ومحلّها النصب .

٤) « إنّي عبداللّه » : جملة اسميّة واقعة مفعولا به (مقول القول) ومحلّها النّصب .

٥) « وُلدتُ » : جملة فعليّة واقعة مضافًا إليه ومحلّها الجرّ .

٦) « تعشقُ المجدَ » : جملة فعليّة واقعة صفةً ومحلّها النصب لأن موصوفها جاء منصوبًا اسما لـ(إنّ) .

٧) « تأبَى أن تضاما » : جملة فعليّة تابعة لجملة لها محلّ من الإعراب وهي جملة « تعشق المجدَ » ومحلّها النصب أيضا.

٨) « فلن ينسَى ضراوتَه » : جملة فعليّة واقعة جوابا لشرط جازم مقترنة بالفاء ، ومحلّها الجزم .



❖ الاستنتاج :

ـ الجمل التي لها محلّ من الإعراب هي الجمل التي يمكن أن تؤوّل بمفرد ، وتكون في محلّ رفع أو نصب أو جرّ .

ـ ويكون للجملة محلّ من الإعراب في سبعة مواضع هي :

١) إذا كانت خبرًا لمبتدأ أو لناسخ . (الرفع أو النصب)

٢) إذا كانت حالا . (النصب)

٣) إذا كانت صفة . (الرفع أو النصب أو الجرّ)

٤) إذا كانت مفعولا به . (النصب)

٥) إذا كانت مضافا إليه . (الجرّ)

٦) إذا كانت جوابا لشرط جازم مقترنة بالفاء أو (إذا) . (الجزم)

٧) إذا كانت تابعة لجملة لها محلّ من الإعراب .

❖ تطبيق :

عيّن الجمل التي لها محلّ من الإعراب ، واذكر نوعها ومحلّها الإعرابيّ في الأمثلة التالية :

١) قال تعالى : « إنّ اللّه يعلَمُ غيبَ السماوات والأرض » (الحجرات ١٨)

٢) قال تعالى : « بل قالوا أضغاثُ أحلام » (الأنبياء ٥)

٣) قرأت قصّةً حوادثُها خياليّة .

٤) قال تعالى : « وماتوا وهم فاسقون » (التوبة ٨٤)

٥) ذهبتُ إلى حيث تُقيم .

(ب) الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب

ا الأمثلة :

١) المؤمن القويّ خير من المؤمن الضعيفِ .
٢) قال تعالى : « خلق السّماوات والأرض ، تعالى عمّا يشركون » (النحل ٣)
٣) كان شوقي ـ رحمه اللّه ـ من شعراء الإحياء .
٤) نظرتُ له شزرا أي احتقرتُه .
٥) قال تعالى : « والعصرِ إنّ الإنسانَ لفي خُسرٍ » (العصر : ١ و ٢)
٦) الخير في الذي اختاره اللّه .
٧) لو تراحمَ النّاسُ ما كان بينهم جائع .
٨) رحّبتُ بالضّيف ثم أكرمته .

❖ التحليل :

١) الجملة الأولى **ابتدائيّة** ، اسميّة تتكوّن من مبتدأ (المؤمن القوي) وخبر (خير من المؤمن الضعيف) ، وهي جملة لا يمكن تأويلها بمفرد . فهي إذا جملة لا محلّ لها من الإعراب .

٢) « تعالى عمّا يُشركون » جملة **استئنافيّة** واقعة في وسط الكلام منقطعة تركيبيّا عمّا قبلها ، فهي إذا لا محلّ لها من الإعراب .

٣) « رحمه اللّه » جملة **اعتراضيّة** ، جاءت لتقوية الكلام أو تحسينه ، ومنقطعة تركيبيّا عمّا قبلها وعمّا بعدها فهي إذا جملة لا محلّ لها من الإعراب .

٤) « أي احتقرته » جملة **تفسيريّة** ، تسبق عادة بحرف تفسير لتوضّح ما قبلها . وجملة التفسير منفصلة من الناحية التركيبيّة عمّا قبلها ، فهي جملة لا محلّ لها من الإعراب .

٥) « إنّ الإنسان لفي خسرٍ » جملة واقعة **جوابا للقسم** ، وهي تقع بعد قَسم أو ما يفيد معناه ، وهي جملة تنفصل تركيبيّا عمّا قبلها ولا يمكن تأويلها بمفرد فلا محلّ لها من الإعراب .

٦) « اختاره اللّه » جملة واقعة **صلة لموصول** ، وهي جملة لا محلّ لها من الإعراب لكونها لا تؤوّل بمفرد .

٧) « ما كان بينهم جائع » جملة واقعة **جوابا لشرط غير جازم** منقطعة في إعرابها عمّا قبلها ، ولا يمكن تأويلها بمفرد فهي جملة لا محلّ لها من الإعراب .

٨) « ثم أكرمته » جملة **تابعة** لجملة لا محلّ لها من الإعراب وهي الجملة الابتدائيّة « رحبت بالضيف » . فتكون هي نفسها لا محلّ لها من الإعراب .



❖ الاستنتاج :

ـ الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب هي الجمل التي لا يمكن تأويلها بمفرد .

ـ الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب هي :

١) الجملة الابتدائية : وهي التي يفتتح بها الكلام .

٢) الجملة الاستئنافيّة : وهي التي تقع في وسط الكلام منقطعة عمّا قبلها .

٣) الجملة الأعتراضيّة : وهي التي تستخدم لتقوية الكلام وتحسينه .

٤) الجملة التفسيريّة : وهي جملة تسبق بحرف تفسير توضّح ما قبلها .

٥) الجملة الواقعة جوابا للقسم : وهي تقع بعد قسم أو ما يفيد معناه .

٦) الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم ، أو جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا .

٧) الجملة الواقعة صلة الموصول لاسم أو حرف .

٨) الجملة التابعة لواحدة من الجمل السابقة .

❖ تطبيق :

عيّن الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب ، واذكر نوعها .

١) إنْ تكافحْ تحقّقْ أهدافك .

٢) كان عمر ، رضي اللّه عنه ، أعدل النّاس .

٣) قال تعالى : « والقرآن الحكيم ، إنّك لمن المرسلين » (يس ٢)

٤) اتّق شرّ مَن أحسنتَ إليه .

٥) يكثر الجليد في القطب أي لا توجد فيه زراعة .

❖ التدريبات :

التدريب (١) :

١) ما معنى الجملة التي لها محلّ من الإعراب ؟ وما أنواعها ؟

٢) ما معنى الجملة التي لا محلّ لها من الإعراب ؟ وما أنواعها ؟

التدريب (٢) :

ضع في كل فراغ مما يأتي جملة ، اسميّة أو فعليّة ، مبيّنا محلّها من الإعراب :

١) الطلاّب .....

٢) إنّ الحياةَ .....

٣) حسبتُ الدّواء .....

٤) جاء محمّد .....

٥) لي صديق ..... و .....

٦) هذا الخطيب مقنع حين .....

التدريب (٣) :

مثّل لما يأتي في جمل مفيدة :

١) جملة استئنافيّة

٢) جملة اعتراضيّة

٣) جملة جواب القسم

٤) جملة تفسيريّة

٥) جملة صلة الموصول

التدريب (٤)

مثّل لما يأتي في جمل مفيدة :

١) جملة واقعة في محلّ رفع خبر .

٢) جملة واقعة في محلّ نصب حال .

٣) جملة واقعة في محلّ جرّ مضاف إليه .

٤) جملة واقعة في محلّ جزم جواب الشرط .



التدريب (٥) :

الأمثلة التالية تحتوي على جمل ، بعضها لها محلّ من الإعراب وبعضها لا محلّ لها من الإعراب . صنّفها وفق الجدول الآتي :

١) إنّ الـثـمانيـن ، وبلّغتـهـا ، قد أحوَجَتْ سمعي إلى ترجمان
٢) إنّ سُلَيْـمَى ، واللّه يـكلؤها ، ضنّت بشيء ما كان يـرزؤها
٣) إذا لم أجدْ في بلدَةٍ ما أريده فعندي لأخرى عزمة ورِكـابُ
٤) وإن أتاه خليل يوم مسـغبة يقول : لا غائبٌ مالي ولا حـرمُ

م	الجملة	نوعها من حيث الإعراب	السبب	محلها الإعرابي
١	ـ إنّ الثمانين قد أحوجت ـ بلّغتها ـ قد أحوجت سمعي	ـ لا محلّ لها ..... ـ لا محلّ لها ..... ـ لها محلّ	ـ ابتدائيّة ـ اعتراضيّة ـ خبر	ـــــــــــ ـــــــــــ الرّفع
٢				
٣				
٤				

الدرس (٤)

اِسمَا الزّمان والمكان

❖ المنطلقُ :

أرنبُ البراري الخضراء

أحسّت الأرنَبُ الصّغيرة أنّها على موعد مع حتفها ، إن هي لم تُغادر مخبأَهَا ، وتبحثْ لها عن مكمَنٍ آمن تكون فيه بمعزِلٍ عن مجتمَع الصيّادين وكلابهم الشّرسة ، التي تتربّص بها عند مورِد الماء .

وما أن خامرتها الفكرة حتّى خرجت من جحرها تقفِزُ رشيقة وسط البراري المُزهرة الخضراء بحثًا عن المنجَى الجديد .

❖ الفهم :

١) لماذا غادرت الأرنب جحرُها القديم ؟

٢) بما يمكن أن تصف هذه الأرنب ؟

٣) أكمل النص السّابق بنهاية مناسبة .

❖ سؤال تمهيدي :

- زن الأسماء التي تحتها خطّ ، واذكر الفعل الذي اشتقّت منه .



التحليل	الاستنتاجات
١) «مَوعِدٌ» : اسم مشتقّ من الفعل الثلاثيّ وعد وقد دلّ على زمن الحتف ، لذلك فهو يسمّى اسم الزمان . قد تكون كلمة «موعِد» اسم مكان إذا دلّت على مكان وقوع الحدث كما في الجملة التّاليّة : «موعِدُنا المكتبَةُ » .	١) اسما الزّمان والمكان اسمان مشتقّان على صيغة واحدة ؛ للدّلالة على زمان وقوع الحدث ومكانه . ويتحدّد ذلك بالسّياق .
٢) «مكمَنٌ» : اسم مكان مشتقّ من الفعل الثلاثيّ (كمَنَ ـ يكمُنُ» ، وقد جاءَ على وزن (مفعَل) ؛ لأنّه مشتقّ من فعل ثلاثي مضموم العين في المضارع .	٢) يصَاغُ اسما الزّمان والمكان على وزن (مفعَل) إذا اشتقّا من فعل ثلاثيّ مضموم العين في المضارع مثل : (كمَنَ ـ يكمُنَ ـ مَكمَنٌ) .
٣) «مَخْبَأٌ» : اسم دلّ على مكان الإختباء ، فهو اسم مكان جاء على وزن (مَفعَل) ؛ لأنّه مشتقّ من فعل ثلاثيّ مفتوح العين في المضارع : (خبَأ ـ يخْبَأُ) .	٣) يكون اسمَا الزّمان والمكان على وزن (مفعَل) إذا اشتُقّا من فعل ثلاثيّ مفتوح العين في المضارع : (خبأ ـ يخبَأُ ـ مَخبَأٌ) .
٤) «مَنْجَى» : اسم دلّ على مكان حدوث فعل النجاة ، فهو اسم مكان . جاء على وزن (مفعَل) ؛ لانّه اشتُقّ من فعل ثلاثي معتلّ اللاّم مطلقًا : (نجَا ـ ينجُو) .	٤) الأفعال الثلاثيّة معتلّة اللاّم مُطلَقًا ، يُصَاغُ اسمَا المكان والزّمان منها على وزن (مفعَل) مثل (نجَا ـ ينجُو ـ منجَى) .
٥) «مَعْزِلٌ» : زن هذا الاسم وقارنه بأوزان الأسماء السّابقة. جاء اسم المكان (معزِلٌ) على وزن (مفعِل)؛ لانّه اشتقّ من فعل ثلاثيّ مكسور العين في المضارع : (عَزَل ـ يعزِلُ) .	٥) يأتي اسما المكان والزّمان على وزن (مفعِل) إذا اشتُقَّا من فعل ثلاثيّ مكسور العين في المضارع ، مثل : (عزَل ـ يعزِلُ ـ معزِلٌ) .
٦) «مورِد» : اسم مكان جاء على وزن (مفعِلٌ) لأنّه اشتقَّ من فعل ثلاثيّ مثال واويّ مطلقٍ ، لامه صحيحة (ليست حرف علّة) : وَرَد ـ يرِدُ .	٦) يكون اسما الزّمان والمكان على وزن (مفعِل) ، إذا اشتقَا من فعل ثلاثيّ مثل: (وَرَدَ ـ يرِدُ ـ موردٌ) .
٧) «مجتمَعٌ» : اسم مكان مشتقّ من فعل غير ثلاثيّ هو (اجتمع ـ يجتمع) . قارن بين اسم المفعول (مُجْتمِعٌ) واسم المكان (مُجتمَعٌ) . جاء اسم المكان على وزن اسم المفعول مع فتح ما قبل الآخر .	٧) يأتي اسما المكان والزّمان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول ، أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، مثل (اجتمع ـ يجتمِعُ ـ مُجتمَعٌ) .

القاعدة

اسما الزّمان والمكان مشتقّان على صيغة واحدة للدّلالة على زمان وقوع الفعل ومكانه . وقد تدلّ الصّيغة الواحدة على الزّمان أو المكان بحسب السّياق :

- مَسعى المسلمين في شهر ذي الحجّة (اسم زمان) .
- مسعَى المسلمين بين الصّفا والمروة (اسم مكان) .

يصاغُ اسمَا الزّمان والمكان من :

١) الثلاثي ، على وزن :

أ ـ (مفعَل) :

- إذا كان الفعل مضموم العين في المضارع :

(هرب ـ يهرُب ـ مهْرَبٌ)

- إذا كان الفعل مفتوح العين في المضارع :

(سلخَ ـ يسلَخُ ـ مسلَخٌ)

- إذا كان الفعل معتلّ اللاّم مُطلقًا :

(سعَى ـ يسْعى ـ مسعَى)

ب ـ (مفعِلٌ) :

- إذا كان الفعل مكسور العين في المضارع :

(عرض ـ يعرِضُ ـ معرِضٌ)

- إذا كان معتلّ الفاء .

(وقف ـ يقف ـ موقِف)

٢) من غير الثلاثيّ : على وزن اسم المفعول مع فتح ما قبل الآخر :

(استودع ـ يستودع ـ مستودَع)



❖ تطبيق :

هات اسم الزّمان أوالمكان ، من كلّ فعل ممّا يأتي مع الضّبط بالشّكل ، وذكر الوزن (استعن بالجدول) :

(طبخ ـ انقلبَ ـ سعَى ـ استودع ـ مَرَّ)

الفعل	اسم الزّمان أوالمكان	وزنه
طبخَ	.....	.....
انقلبَ	.....	.....
سَعَى	.....	.....
استودع	.....	.....
مَرَّ	.....	.....

❖ التّدريبات :

١) ميّز أسماء الزّمان من أسماء المكان فيما يأتي واضبط كُلاّ منها بالشّكل واذكر سبب الضّبط :

ـ مقتل الرّجل بين فكيّه .

ـ منضج العنب وقت الصّيف .

ـ يؤتى الحَذِرُ من مأمنه .

ـ مطلع الشمس من الشّرق .

ـ الظّلمُ مرتعه وخيم .

ـ موعدهم الصّبح .

٢) صُغْ أسماء الزّمان أ والمكان من كلّ فعل من الأفعال التّاليّة ، ثمّ ضعها في جُمل من إنشائك :

قام ـ بكى ـ وصل ـ طاف ـ نهل ـ شرب ـ كتبَ ـ دخَلَ ـ استشفَى

٣) عيّن أسماء الزّمان والمكان فيما يلي واذكر أوزانها وأفعالها :

قال تعالى :

ـ « أصحاب الجنّة يومئذ خير مستقرّا ، وأحسن مقيلا » (الفرقان ٢٤)

ـ « ولئن رددت إلى ربّي لأجدنّ خيرا منها مُنقلبا » (الكهف ٣٥)

ـ « سلام هي حتى مطلع الفجر » (القدر ٥)

ـ « وإذا جعلنا البيت مثابة للنّاس وأمنا ، واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلّى » (البقرة ١٢٥)

الدرس (٥)

اسمُ الآلة

❖ المنطلقُ :

الوقت من ذهب

يشبه أحمد أترابه في أنّه يذهب كلّ يوم إلى المدرسة ، غير أنّه يختلِف عنهم في أنّه لا يضيّع دقيقة واحدة من وقته . لذلك تراهُ منذ أن يرفع مِلْعَقةَ الطّعام الأولى إلى فمه ، حتّى يشرع في التفكير في ما يمكن عمله بعد الغداء :

هل يأخذ المنشارَ فيشذّب أشجار الحديقة ؟ أم يأخذ المِلْقَط ومفكّ البراغي فيصلح جرس البيت الذي تعّطل فلم يعد يعلن عن قدوم الزّائرين ؟ أم ينظّفُ مصفاةَ المزراب ؟

يجد أحمد دائما ما يفعله قبل أن يتفرّغ إلى الكتب والمقلمة لمُراجعة دُروسه .

❖ الفهم :

١) فيم يُشبه أحمد أترابه ؟

٢) فيمَ يختلفُ عنهم ؟

سؤال تمهيدي :

- زن الأسماء التي تحتها خطّ .
- دَّلت الأسماء التي تحتها خطّ على :

أ- الحدث .

ب- الصفة .

جـ- الآلة .

د- المكان .

(تخيّر الصواب)



التحليل	الاستنتاجات
١) منشار : اسم مُشتقّ من الفعل الثلاثيّ المتعدّي (نشَرَ) . جاء الاسم منشار على وزن (مِفعال) وقد دلّ على الآلة التي يتمّ بها نشر الخشب .	١) اسمُ الآلة اسم مشتقّ من الفعل الثلاثي المتعدّي للدّلالة على الآلة التي يحدث الفعل بواسطتها . وقد يأتي على وزن مفعال (منشار) .
٢) ملقطٌ : اسم الة على وزن (مِفعل) وهو مشتقّ من الفعل الثلاثي المتعدّي (لقَطَ) .	٢) يأتي اسم الآلة المشتقّ ، على وزن مِفعل ، مثل (مِلْقط).
٣) ملعقة : اسم آلة على وزن (مِفْعَلَة) ، وهو مشتقّ من الفعل الثلاثي المتعدّي (لعَقَ) .	٣) يرد اسم الآلة أيضًا على وزن مِفْعَلةٌ ، مثل (ملعقَةٌ).
٤) مِزْراب : اسم آلة على وزن (مِفْعال) ، وهو مشتقّ سمَاعيًّا من الفعل الثلاثي اللاّزم (زَرِبَ) .	٤) على الرّغم من أنّ اسم الآلة لا يشتقّ قياسيًّا إلاّ من الفعل الثلاثيّ المتعدّي ، فإنّه قد يشتقّ سَماعيًّا من الفعل اللاّزم ، مثل (مزراب) من الفعل (زَرِبَ) .
٥) مصفاةً : اسم آلة مشتقّ سماعيّا من الفعل (صَفّى) الذي زادت حروفُهُ على ثلاثة أحرف ، وقد جاء على وزن (مِفْعَلَةٌ) لأنّ أصله (مِصْفوة) .	٥) قد يشتقّ اسم الآلة سَمَاعيًّا من فعل زادت حروفه على الثلاثة . ويأتي على عدّة أوزان ، مثل مِفعلةٌ (مصفاةٌ) ، مِفعَال (معْلاق) ...
٦) مِقْلَمَةٌ : اسم آلة مشتقّ سماعيًّا من الاسم (قَلَمٌ) وهو اسم دلّ على ذات .	٦) قد يشتقُّ اسم الآلة سماعيًّا وخلافًا للقاعدة والقياس من اسم دالّ على الذّوات (الأعيان) ، مثل (مِقلمة) من (القلم) ، و (محبرة) من الحِبر و (مِخدّة) من الخدّ.
٧) جَرَسٌ : اسمٌ جامد (غير مشتقّ) وقد دلّ على الآلة .	٧) وردت عن العرب أسماء جامدة غير مُشتقّة وعلى أوزان لا حدّ لها ، تدلّ على الآلة ، مثل : (جرسٌ ـ فأس ـ إبرةٌ ـ سكّين ـ ساطُورٌ ...)

❖ القاعدة :

اسم الآلة اسمٌ مشتقّ من الفعل الثلاثي المتعدّي ، للدلالة على الآلة التي يحدث الفعل بواسطتها .

واسم الآلة قسمان : مشتقّ وجامِدٌ . والمشتقّ قسمان : قياسي وسماعيّ .

١ـ اسم الآلة المشتقّ :

أ) المشتقّ القياسي : ويأتي على ثلاثة أوزان هي :

ـ مِفْعال ، مثل : مِفتاح ـ منشار ـ منقاش ـ مسمار .

ـ مِفْعل ، مثل : مِدفع ـ مِعْزَف ـ مِلقَط ـ مِقصّ (أصلها : مِقْصص) .

ـ مِفعَلة ، مثل : مِجرفة ـ ملعقة ـ مِنشرة ـ مكنسة .

ب) المشتقّ السّماعي : اشتُقّ اسم الالة على الأوزان السّابقة ـ سَماعًا ـ من :

ـ الفعل الثلاثي اللاّزم مثل : زمرَ مِزمار ـ زَربَ مزرابٌ ـ عَرَجَ مِعرَاجٌ (وهو السلّمُ) ...

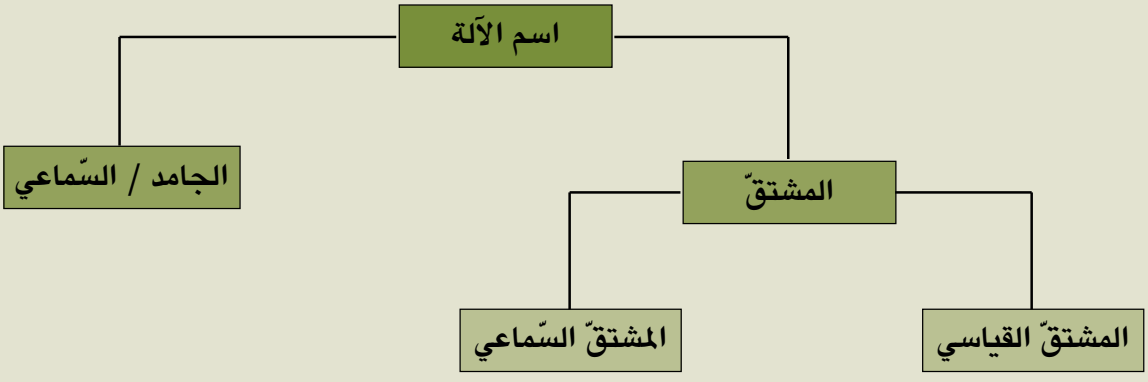
ـ ما زَادَ على الثلاثة أحرف ، مثل : حرّك مِحرَاك ـ علّق معلاق ـ صفّى مِصْفَاةٌ ...

ـ أسماء الذّوات (الأعيان) ، مثل : مقلمة من القلم ـ مِحبرةٌ من الحِبر ـ مِخَدّة من الخدّ ...

٢) اسم الآلة الجامد/ السّماعي :

وردت عن العرب أسماء جامدة غير مُشتقّة وعلى أوزان عديدة ، تدلّ على الآلة ، مثل :

ـ جرس ـ فأس ـ قَدُوم ـ إبرَة ـ سكّين ـ سَاطور ...





❖ تطبيق :

عيّن أسماء الآلة الواردة في الجمل التّاليّة ، واذكر أفعالها :

- نظر عليٌّ في المِرآة .
- يستخدم البائع الميزان .
- يحتاجُ الطبّاخ إلى مقلاة ومِغرفة ، ومصفاة .
- العِشرةُ مِحَكُّ الصّداقة .

❖ التدريبات :

١) دلّ على اسم الآلة فيما يلي ، ثمّ ميّز بين الجامد والمشتقّ :

- الخيل واللّيل والبيداء تعرفني والسّيف والرّمح والقرطاس والقلم
- يمشي الأسى في داخلي متغلغلا بين العروق كمبضع الجرّاح
- تلك السّطور سُطورٌ بَاتَ ينقشها في صفحة الأرض بالمحراث ثوران

٢) صُغ اسم الآلة من كلّ فعل ممّا يأتي ، واضبطه بالشّكل :

قاسَ - بردَ - رقيَ - طَرَقَ - فكَّ - سَبَرَ

٣) اذكر اسمي آلةٍ على كلّ وزن من الأوزان التّاليّة :

مِفْعال - مِفْعل - مِفْعَلة

٤) كوّن فقرة قصيرة تستخدم فيها أسماء الآلة التّاليّة :

مِقصّ مِحبرةٌ - جَرَسٌ - مِعْلاقٌ





الفصل الدراسي الثاني

البـــلاغـــة

١ ـ الاستعارة :

ـ تعريف الاستعارة

ـ الاستعارة التصريحيّة والمكنيّة

ـ الاستعارة التمثيليّة

٢ ـ علاقات المجاز المرسل

٣ ـ الكناية

الدرس (١)

تعريف الاستعارة

الأمثلة :

١) لك سيرة كصحيفة الـ أبرار طاهرة نقيّة

٢) قال تعالى : « في قلوبهم مرض فزادهم اللّه مرَضًا » (البقرة ١٠)

٣) وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفيت كّل تميمة لا تنفع

❖ التحليل :

١) في المثال الأوّل تشبيه ، استخرج أركانه ونوعه .

٢) كلمة (مرض) في المثال الثاني قصد بها :

أ) المعنى الحقيقي للعلّة الجسمانيّة .

ب) المعنى المجازي على سبيل المشابهة .

(أشر إلى الإجابة الصحيحة)

❖ لاحظ :

أنّ لفظ المرض **استعير** من العلة الجسمانيّة للنفاق ، والعلاقة هي **المشابهة** الحاصلة بين المرض والنفاق في أنّ كلاً منهما يفسد ما يتّصل به ، المرض يفسد الأجساد والنفاق يفسد القلوب ، **والقرينة المانعة** من إرادة المرض الجسماني هي سياق الآية الكريمة لذمّ المنافقين الذين أبطنوا الكفرَ وأظهروا الإسلام .

٣) بمَ شبّه الشاعر (المنيّة) في المثال الثالث ؟ أيّد إجابتك بقرينة من البيت .

❖ لاحظ :

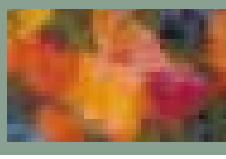
أنّ الشاعر جعل للمنيّة أظفارا تنشبها في فريستها ، حيث شبّهها بالسّبع وحذف المشبّه به رامزا له بشيء من لوازمه وهو الأظفار والإنشاب اللذان أثبتهما للمشبّه ، وهذا الإثبات قرينة الاستعارة .

❖ الاستنتاجات :

١) الاستعارة ضرب من المجاز اللّغوي علاقته المشابهة دائمًا بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

٢) وهي في حقيقتها تشبيه حذف أحد طرفيه .

٣) قرينة الاستعارة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي قد تكون لفظيّة أو حاليّة .



❖ التطبيقات :

أوّلا :

ـ ميّز بين الاستعارة والتشبيه في الأمثلة التالية مع التعليل .

١) هو البحر من أيّ النواحي أتيته
فلجّته المعروف ، والجود ساحله

٢) وأقبل يمشي في البساط فما درى
إلى البحر يسعى ، أم إلى البدر يرتقي

٣) ذهبت جدّة الشّتاء ووافا نا شبيها بك الرّبيع الجديد
ودنا العيد وهو للنّاس حتّى يتقضَى وأنت للعيد عيد

٤) قال تعالى على لسان زكريا :
« ربّ إنّي وهن العظم منّي واشتعل الرّأس شيبًا »

ثانيا :

حدّد موطن الاستعارة في الأمثلة التالية :

١) كان أخي يقري العين جمالا والأذن بيانا [1]

٢) جمع الحقّ لنا في إمامٍ قتل البخل وأحيا السَّماحا

٣) تطلعت عيون الفضل لك ، وأصغت آذان المجد إليك

٤) لا تعجبي يا سَلْمُ من رجلٍ ضحك المشيبُ برأسه فبكى

٥) أتته الخلافة منقادةً إليه تجرّر أذيالها .

---

(١) القرى : إكرام الضيف وإطعامه .

الدرس (٢)

الاستعارة : التصريحيّة والمكنيّة

الأمثلة :

ـ المجموعة (أ)

١) وصاعقة في كفّه ينكفي بها على أرْؤُسِ الأعداء خمس سحائب

٢) قال تعالى : « كتاب أنزلناه إليك لتخرج النّاس من الظّلمات إلى النّور » (إبراهيم ١٠)

٣) وأقبل يمشي في البساط فما درى

إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

ـ المجموعة (ب)

١) لا تعجبي يا سَلْمُ من رجل ضحك «المشيب» برأسه فبكى

٢) وإذا «العناية» لاحظتك عيونُها نَمْ فالمخاوفُ كُلّهُنّ أمانُ

٣) أتته الخلافة منقادةً إليه تُجرِّرُ أذْيَالَهَا

❖ التحليل :

ـ المجموعة (أ) :

١) عيّن موطن الاستعارة في المثال الأوّل .

٢) ما القرينتان المانعتان من إرادة المعنى الحقيقي في كلمتي (صاعقة) و (سحائب) ؟

٣) ما العلاقة بين الصاعقة والسيف ، وبين السحائب وجود الممدوح وكرمه ؟

❖ لاحظ :

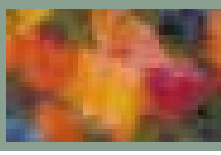
١ـ أنّ الشاعر قد استعار (الصّاعقة) لنَصْل السّيف لتشابههما فيما يوقعان من الأذى .. ثم استعار لفظ (السحائب) لأصابع الممدوح لتشابههما في الجود والخير .

والقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي لفظيّة هي (في كفّه) و (.....) أكمل .

٢ـ في الآية الكريمة استعير لفظ (الظلمات) للضلال ، لعلاقة المشابهة بينهما في عدم اهتداء صاحبهما، واستعير لفظ (النور) للهدى والإيمان ، لعلاقة المشابهة بينهما في الهداية ، والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي قرينة حاليّة تفهم من سياق الكلام.

٣ـ في المثال الثالث استعير لفظ (البحر) ... (أكمل إجراء الاستعارة مهتديا بالمثالين السابقين) .

❖ في الأمثلة الثلاثة السّابقة مجاز لغويّ تضمّن تشبيها حذف منه المشبّه واستعير بدله لفظ المشبّه به ليقوم مقامه. وكل مجاز يجري على هذا النوع يسمّى استعارة ، ولما كان المشبّه به مصرّحا به سمّيت هذه الاستعارة (تصريحيّة).



ـ المجموعة (ب) :

١) عيّن موطن الاستعارة في المثال الأوّل .

٢) ما الطّرف الذي حذف من التشبيه فيها :

أ) المشبّه

ب) المشبّه به

(أشر إلى الإجابة الصحيحة)

٣) بيّن ما دّل على المشبّه به بعد حذفه .

❖ لاحظ :

١ـ أنّ الاستعارة في المثال الأوّل وقعت في كلمة «المشيب» حيث شبّه بإنسان على تخيّل أنّ المشيب قد تمثّل في صورة إنسان ، ثم حذف المشبّه به (الإنسان) ورُمِز له بشيء من لوازمه هو «ضحك» الذي هو القرينة.

٢ـ أنّ الاستعارة في المثال الثاني وقعت في كلمة «العناية» حيث شبّهها الشاعر بـ «امرأة» : (العناية كامرأة لاحظتك عيونها) ، ثم حذف المشبّه به (المرأة) ورمز له بشيء من لوازمه هو « لاحظتك عيونها» والذي هو القرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي .

٣ـ في المثال الثالث شبّهت الخلافة بغادة ترتدي ثوبا طويل الذيل بجامع بهاء المنظر والحسن في كّل منهما، ثمّ حذف المشبّه به «الغادة» ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو «أتته منقادة» ، والقرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلي لفظيّة وهي « تجرّر أذيالها » .

ـ لمّا كان المشبّه به في هذا النوع من الاستعارة محتجبًا سمّيت « استعارة مكنيّة » .

❖ الاستنتاج :

ـ الاستعارة من المجاز اللّغوي ، وهي من حيث ذكر أحد طرفيها نوعان :

١) الاستعارة التصريحيّة : وهي ما صرّح فيها بلفظ المشبّه به .

٢) الاستعارة المكنيّة : وهي ما حذف فيها المشبه به ورُمز له بشيء من لوازمه .

❖ التطبيقات :

أوّلا : أجرِ (*) الاستعارة التصريحيّة التي تحتها خطّ فيما يأتي :

١) قال الشاعر في وصف مزيّن :

إذا لمع البرق في كفّه أفاض على الوجه ماء النّعيم

نموذج :

في هذا البيت شُبّه الموسى بالبرق بجامع اللمعان في كل منهما ، واستعير اللّفظ الدّال على المشبّه به وهو « البرق » للمشبّه وهو « الموسى » ، والقرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلي لفظيّة وهي « في كفّه» ولمّا كان المشبّه به «البرق» مصرّحا به فالاستعارة تصريحيّة .

٢) جمع الحقّ لنا في إمام قتل البخل وأحيا السّماحا

٣) قال السريّ الرفّاء في السّفن :

كلّ زنجيّةٍ كأنّ سواد الـ ـلّيْل أهدى لها سواد الإهاب

ثانيا : أجرِ الاستعارة المكنيّة التي تحتها خطّ فيما يأتي :

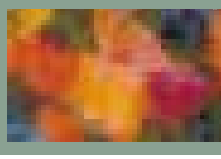
١) تطّلعت عيون الفضل لك ، وأصغت آذان المجد إليكَ

٢) وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفيتَ كل تميمة لا تنفع

٣) فما قاتلت عنه المنايا جنوده ولا دافعتْ أملاكُه وذخائِره

٤) أقسَمَتْ سيوفهم ألاّ تضيعَ حقًّا لهم .

(*) يقصد بإجراء الاستعارة تحليلها إلى عناصرها الأساسيّة التي تتألّف منها . ويتطلّب ذلك تعيين كلّ من المشبه و المشبّه به في الاستعارة، وعلاقة المشابهة ، ونوع الاستعارة ، وكذلك نوع القرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي ، والتي تكون لفظيّة أو حاليّة .



ثالثا : ميّز الاستعارة التصريحيّة عن المكنيّة فيما يلي :

١) أولئك قوم يصومون عن المعروف ، ويفطرون على الفحشاء .

٢) قال تعالى : « قال ربِ إنّي وهن العظم منّي واشتعل الرأس شيبًا »

٣) ولمّا قلّت الإبل امتطينا إلى ابن سليمان الخطوبا

٤) قال تعالى : « أولئك الذين اشتروا الضلاله بالهدى فما ربحت تجارتهم » .

٥) إذا ما الدّهر جرّ على أناسٍ كَلاكِلَه [١] أناخ بآخرينا

٦) وعد البدر بالزّيارة ليلاً فإذا ما وَفَى قضيتُ نُذُورِي

٧) قوم إذا الشرّ أبدى ناجذيْهِ لهم
طاروا إليه زرافاتٍ وَوُحْدانَا

رابعا : حوّل الاستعارات التالية إلى تشبيهات :

قال الشاعر مادحًا :

١) ديمةٌ (٢) سَمْحةُ القيادِ سكوب مستغيثٌ بها الثّرى المكروب

٢) قال الشاعر في وصف الثلج :
ألمّ بربعها صبحًا فألقى مُلِمَّ الشّيبِ في لِمَمِ الجبالِ

٣) وقال في وصف القلم :
وأهيف إنْ زعْزعتْهُ البَنا ن أمطر في الطّرسِ [٣] ليلا أحمّ

---

(١) الكلاكل : جمع كلكل هو الصدر

٢) ديمة = سحابة

٣) الطّرس : القرطاس .

الدرس (٣)

الاستعارة التمثيلية

الأمثلة :

١) ومَن يكُ ذا فمٍ مُرٍ مّريضٍ
يجدْ مُرّا به الماء الزّلالا
(يقال لمن لم يرزق الذوق لفهم الشعر الرّائع)

٢) لا تنثر الدرَّ أمام الخنازير .
(يقال لمن يقدّم النصح لمن لا يفهمه أو لمن لا يعمل به)

٣) ومَن يجعل الضرغام للصّيد بازه
تصيّده الضرغام فيما تصيّدا
(يقال لمن اختار مشرفا على ماله فنهبه واغتاله)

❖ التحليل :

١) اشرح المعنى الحقيقي في الأمثلة السّابقة .

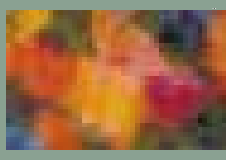
٢) جرَتْ الأمثلة السّابقة مجرى الأمثال ، أي تُقال عند حال مشابه للمعنى الحقيقي . وضّح ذلك .

٣) حدّد موطن الاستعارة في الأمثلة السابقة :
أ) في لفظ بعينه
ب) في التركيب بأكمله
(أشر إلى الصّواب)

❖ لاحظ :

١) **في المثال الأوّل :** شُبّهت حال من يعيبون شعر المتنبّي لعيْب في ذوقهم الشعري بحال المريض الذي يجد الماء العذب الزلال مُرًّا في فمه بجامع السّقم في كّل منهما ، ثم استعير التركيب الدّال على المشبّه به للمشبّه على سبيل الاستعارة التمثيليّة . والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الأصلي قرينة حاليّة تفهم من سياق الكلام .

٢) **في المثال الثاني :** شبّهت حال من يقدّم النصح لمن لا يفهمه أو لمن لا يعمل به بحال من ينثر الدرّ أمام الخنازير، بجامع أنّ كليهما لا ينتفع بالشيء النفيس الذي ألقي إليه ، ثم استعير التركيب الدّال على المشبّه به للمشبّه على سبيل الاستعارة التمثيليّة ، والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الأصلي قرينة حاليّة تفهم من سياق الكلام .



٣) في المثال الثالث : شبّهت حال التّاجر اختار مشرفا على ماله فنهبه واغتاله بحال مَن اتّخذ الأسد وسيلة للصيد فافترسه في جملة ما افترس من الصيد ، بجامع سوء البصر بما يستخدم ورجاء الخير مما طبع على الشرّ . ثم استعير التركيب الدّال على المشبّه به للمشبّه على سبيل الاستعارة التمثيليّة . والقرينة المانعة حاليّة

❖ الاستنتاجات :

الاستعارة التمثيليّة تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي .

❖ التطبيقات :

أوّلا : أجْرِ الاستعارة التمثيليّة فيما يلي :

١) قبل الرّماء تُملأ الكنائن (يقال لمن يعزم على أمرٍ دون أن يستعد له)

٢) أنت ترقم على الماء (لمن يلحّ على الشيء لا غاية من ورائه)

٣) قال رسول اللّه ﷺ : « لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرّتين »
(يقال لمن عمل عملا وأخطأ فيه ويريد تكرار ذلك العمل)

ثانيا : افرض حالا تجعلها مشبّها لكلٍ من التراكيب الآتية :

١) غاض الوفاءُ فما تلقاه في عِدَةٍ وأعوز الصّدق في الأخبار والقسَمِ

٢) إذا ما الجرح رُمَّ على فَسَادٍ تبيّن فيه إهمال الطّبيب

٣) قال تعالى : « اهدِنا الصّراط المستقيم »

٤) متى يبلغ البنيانُ يومًا تمامه إذا كنتَ تبنيه وغيرك يَهدِمُ ؟

٥) وَمن ملك البلاد بغير حربٍ يهون عليه تسليم البلاد

الدرس (٤)

علاقات المجاز المرسل

الأمثلة :

١) إذا نزَلَ **السّحاب** بأرض قومٍ رعيناه وإن كانوا غِضَابَا

٢) قال تعالى : « هو الذي يريكم آياته وينزّل لكم من السّماء **رِزقًا** وما يتذكّر إلاّ مَن ينيبُ » (غافر ٣١)

٣) وكم علّمته نظم القوافي فلمّا قال **قافيةً** هجاني

٤) قال تعالى : « يجعلون **أصابعهم** في آذانهم من الصّواعق حذر الموت » (البقرة ١٩)

٥) إنّ العدوّ وإن تقادم عهده فالحقد باق في **الصدور** مغيب

٦) قال تعالى : « إنّ الأبرار لفي **نعيم** » (الانفطار ١٣)

٧) قال تعالى : « وآتوا **اليتامَى** أموالهم » (النساء ٢)

٨) سأوقد **نارًا**

❖ التحليل :

١) « إذا نزل السحاب ... رعيناه » أراد الشاعر بالسحاب العشب لكنّه عدل عن التعبير عنه باللفظ الذي وُضع له ولجأ إلى التعبير عنه بلفظ « السّحاب » لما بين معنييهما من علاقة **السّبب** فالسحاب سبب في هذا العشب . فالعلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي هي **السببيّة** .

٢) في المثال الثاني « ... وينزّل لكم من السّماء رزقا » ، إنّ ما ينزل من السماء هو الماء الذي يتسبّب عنه الرّزق ، فذُكر المسبّب في موضع السبب . وهذا مجاز مرسل علاقته **المسبّبيّة** .

٣) ذكر الشاعر في المثال الثالث (القوافي والقافية) وأراد بهما :
(القصائد والقصيدة) مجازا مرسلا علاقته **الجزئية** حيث ذكر الجزء وأراد الكلّ .

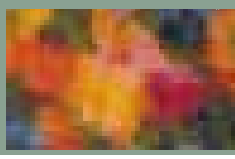
٤) أريد بـ « الأصابع » في المثال الرّابع (الأنامل) من باب إطلاق لفظ الكلّ على الجزء مجازا مرسلا علاقته **الكليّة**.

٥) أراد الشاعر في المثال الخامس بـ (الصدور) القلوب التي تحلّ بها ، من باب تسمية الشيء باسم محلّه مجازا مرسلا علاقته **المحليّة** .

٦) المراد من الآية في المثال السادس : إنّ الأبرار لفي محلّ النعيم الذي هو الجنّة فذكر الحال وهو النعيم وأراد محلّ الحال وهو الجنّة من باب المجاز المرسل الذي تكون علاقته **الحاليّة** .

٧) في المثال السّابع : اليتيم لغة هو الصّغير الذي مات أبوه ، وقد أريدَ في الآية إعطاء أموال اليتامى متى وصلوا سنّ الرّشد . فكلمة (يتامَى) استخدمت للرّاشدين مجازا مرسلا علاقته **اعتبار ما كان** .

٨) استخدم لفظ « نارا » في المثال الثامن على وجه المجاز ، لأنه قصد به حطبا يؤول إلى نار . فالمجاز هنا مرسل وعلاقته **اعتبار ما يكون** .



❖ الاستنتاج :

١) المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصليّ لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصليّ .

٢) من علاقات المجاز المرسل :

ـ **السّببيّة :** عندما يطلق السبب ويراد المسبّب .

ـ **المسبّبيّة :** يذكر المسبّب ويقصد السّبب .

ـ **الكليّة :** يذكر الكلّ ويراد الجزء .

ـ **الجزئيّة :** يذكر الجزء ويراد الكلّ .

ـ **المحليّة :** يذكر المحلّ ويراد الحال .

ـ **الحاليّة :** يذكر الحال والمراد هو محلّه .

ـ **اعتبار ما كان :** يعبّر عن الشيء باسم ما كان عليه من قبل .

ـ **اعتبار ما يكون :** يعبّر عن الشيء باسم ما يؤول إليه في المستقبل .

❖ التطبيقات :

أوّلا : بيّن علاقة المجاز المرسل في كلّ مما يأتي ، مع ذكر المقصود من اللّفظ الذي تحته خطّ :

١) وافق المجلس على القوانين .

٢) شربتُ بُنًّا صافيا .

٣) زرتُ مَعاصر الزّيت .

٤) أرسل القائد عيونه لاستطلاع الأمر .

٥) طلب يدها للزواج .

٦) أقبلت الممرّضة وفي كفّها الشّفاء .

ثانيا : بيّن كل مجاز مرسل وعلاقته فيما يأتي :

١) لا أركب البحرَ إنّي أخاف منه المعاطِب

٢) وما من يدٍ إلا يد اللّه فوقها ولا ظالمٍ إلا سيُبلى بظالم

٣) قال تعالى : « فبشّرناه بغلامٍ حليمٍ » (الصافات ١٠١)

٤) سيُجازى المرء بما قدّمت يداه .

٥) يحثّ الإسلام على تحرير الرّقاب .

ثالثا : ميّز بين الاستعارة والمجاز المرسل فيما يأتي :

١) تفرّقت كلمة القوم .

٢) ملك شاد للكنانة مجدًا أحكمت وضع أسّهِ آباؤه

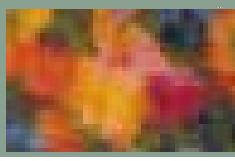
٣) «اجعل لي لسان صدق في الآخرين » .

٤) أحيا المطر الأرض بعد موتها .

٥) بعثت إليّ بحديقةٍ جلّت معانيها ، وأحكمت قوافيها .

٦) لا تكن أذُنًا تتقبّل كلّ وشاية .

٧) سرق اللصّ المنزل .



الدرس (٥)

الكناية

❖ الأمثلة :

١) بعيدةٌ مهوَى القُرط إمّا لنوفلٍ أبوها وإمّا عبدُ شمسٍ وهاشم

٢) فمسّاهم وبُسْطُهُمُ حرير
وصبّحهم وبُسْطهُمُ ترابُ

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

٣) فأتبعتها أخرى فأضْلَلْتُ نصلها بحيث يكون اللبّ والرّعبُ والحِقدُ

٤) قال الشاعر في فضل مدرسة :
وَجَدَتْ فيكِ بنتُ عدنانَ دارًا ذكَّرَتْها بداوةَ الأعراب

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

٥) اليـُمـــن يتـبــع ظلّــه والمجدُ يمشي في ركابه

٦) بين برديك يا صبيّة كنز من نقاء معطّر معشوق

❖ التحليل :

١) « مهوى القرط » هو المسافة بين شحمة الأذن والكتف .
والشاعر في المثال الأوّل وصف صاحبته بأنّها « بعيدة مهوى القرط » ، وهو بهذه الصفة يريد أن يدلّ على أنّها «طويلة الجيد » ، لكنّه عدل عن التصريح بهذه الصّفة إلى الكناية عنها ، لأنّ بُعد المسافة بين شحمة الأذن والكتف يستلزم طول الجيد .

٢) يصف الشاعر القوم المنهزمين في المثال الثاني ، بأنهم في المساء وقبل هزيمتهم كانت « بسطهم من حرير » ثمّ صارت من التراب بسبب ما أصابهم .
وقصد الشاعر من وراء هذا التعبير أن يصف القوم بأنهم في المساء كانوا سادة أعزاء ثمّ صاروا في الصّباح، وبعد الإيقاع بهم فقراء أذلاّء . وقد عدل الشاعر عن التصريح إلى الرّمز والكناية ، لأن بسط الحرير تستلزم السيادة والعزّة ، والتراب يستلزم الفقر والحاجة والذّلة . فالبيت **كناية عن صفة** .
ويجوز حمل المعنى على جانب الحقيقة ، أي يصحّ إرادة المعنى المفهوم من صريح اللّفظ بأنهم كانوا في المساء يجلسون على بسط من حرير ثم صاروا في الصباح يجلسون على التراب حقيقة .

٣) في المثال الثالث ، بدل أن يعبّر صراحة أنّه طعن الذئب في قلبه ، نراه عدل عن ذلك بالكناية عن القلب ببعض الصفات التي يكون هو موضعها ، وهي اللبّ والرعب والحقد . وهذه **كناية عن** « **موصوف** » وهو القلب لأنّه موضع هذه الصفات .

٤) وفي المثال الرّابع أراد الشاعر أن يقول : إن اللّغة العربيّة وجدت فيك أيّتها المدرسة مكانا يذكّرها بعهد بداوتها . فعدل عن التصريح باسم « اللغة العربيّة » إلى تركيب يشير إليها ويُعدّ كناية عنها وهو « بنت عدنان » . ويعتبر ذلك **كناية عن موصوف** .

٥) الشاعر في المثال الخامس ، بدل أن يصف الممدوح بأنّه ميمون الطلعة ، قال إنّ اليمن يتبعه أينما سَارَ ، واتباع « اليُمن» ظلّه يستلزم **نسبته** إليه . فالعدول عن نسبة الصفة إلى الموصوف مباشرة ونسبتها إلى ما له اتصال به يُسمّى **كناية عن نسبة** .

٦) في قول الشاعر في المثال السادس « بين برديك يا صبيّة كنز من نقاء » **كناية عن نسبة** « الطهارة » للمخاطبة بما يستلزم هذه الصفة وهو « كنز من نقاء » .

ـ في جميع الأمثلة السّابقة يجوز حمل المعنى على الحقيقة أو على المجاز ، فيمكن فهم المعنى في ظاهر لفظه، كما يمكن حمله على المعنى المكنّى عنه الذي تضمّنه اللفظ على سبيل الإشارة والإيماء .

❖ الاستنتاج :

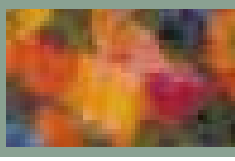
ـ الكناية في اللغة أن تتكلّم بشيء وتريد غيره ، فيقال كنيت بكذا عن كذا إذا تركت التصريح به. وهي عند علماء البيان : لفظ أو تركيب أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى، أي المعنى الحقيقي للفظ الكناية .

ـ تنقسم الكناية باعتبار المعنى المكنّى عنه إلى ثلاثة أقسام :

١) كناية عن صفة .

٢) كناية عن موصوف .

٣) كناية عن نسبة .



❖ تطبيقات :

أوّلا : بيّن الصفة التي تلزم من كل كناية من الكنايات الآتية :

١) نؤوم الضّحى ، ناعمة الكفّين .

٢) قال تعالى : « ويوم يعضّ الظّالم على يديه يقول ياليتني اتّخذتُ مع الرسول سبيلا » (الفرقان ٢٧)

٣) يشار إليه بالبنان .

ثانيا : بيّن الموصوف المقصود في كل كناية من الكنايات الآتية :

١) قوم ترى أرماحهم يوم الوغى
مشغوفة بمواطن الكتمان

٢) قال تعالى : « أَوَمَن يُنشّأُ في الحلية وهو في الخصام غير مبين » (الزخرف ١٨)

٣) سليل النّار دقّ ورقّ حتّى كأنّ أباه أورثه السُّلال [1]

ثالثا : بيّن النسبة التي تلزم كل كناية من الكنايات الآتية :

١) إنّ السّماحة والمروءة والنّدى في قبّة ضُرِبَتْ على ابن الحشرج

٢) فما جازه جود ولا حلّ دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

٣) والمجد يدعو أن يدوم لجيده عقد مساعي ابن العميد نظامه

٤) أصبح في قيدك السّماحة والمجد وفضل الصّلاح والحسب .

٥) الكرم في أثناء حلّته .

(١) السّلال : علة السّل





الفصل الدراسي الثاني

العـــــــروض

١ ـ بحر المتقارب
٢ ـ بحر الكامل
ـ مفاتيح البحور

بحر المتقارب

❖ وزنه :

فعولن فعولن فعولن فعولن　　فعولن فعولن فعولن فعولن

❖ الأمثلة :

١) تَظَلّ حَبِيسَ الهَوَى والْمَعَاصِي　　فأيْنَ النّجاةُ ؟ وأيْن الْفِرارُ

تَظَلّلْ	حَبِيسَلْ	هَوَى وَلْ	مَعَاصِي
ب.ب	ب..	ب . .	ب..
فعول	فعولن	فعولن	فعولن

فَأيْنَنْ	نَجاةُ	وَأيْنَلْ	فِرارُو
ب..	ب.ب	ب..	ب..
فعولن	فعول	فعولن	فعولن

٢) وداعًا رُبُوعَ النّعيمِ الْقديمْ　　وداعًا هياكلَه الموحيات

وداعَنْ	رُبوعن	نَعِيمِلْ	قديمْ
ب..	ب..	ب . .	ب.ب
فعول	فعولن	فعولن	فعولْ

وَداعَن	هَيَاك	لهُلْ مُو	حياتِي
ب..	ب.ب	ب..	ب..
فعولن	فعول	فعولن	فعولن

٣) ودَعْ قَوْل بَاكٍ على أرْسُمٍ　　فليْسَ الرّسوم بمُبْكِيَهْ

ودعْ قو	ل بَاكِن	عَلى أرْ	سُمِن
ب..	ب..	ب . .	ب.
فعولن	فعولن	فعولن	فعل

فلَيْسَر	رُسوم	بِمُبْكِيْ	يَه
ب..	ب.ب	ب. ب	.
فعولن	فعولن	فعول	فَعْ

٤) لنا صاحبٌ لم يزَلْ　　يعلّلُنا بالأمَل

لَنَاصا	حِبُنْ لم	يَزَل
ب..	ب..	ب .
فعولن	فعولن	فعَلْ

يُعَلّلِ	لُنَا بل	أمَلْ
ب.ب	ب..	ب.
فعول	فعولن	فَعَلْ

❖ التغيّرات :

- قارن بين تفعيلات الوزن الأصلي لبحر المتقارب وبين ما يقابلها في الأمثلة الشعريّة السّابقة ، ثم بيّن التغييرات التي لحقتها .

لا شكك أنّك تبيّنت ما يلي :

١) أنّ المتقارب يستعمل تامًّا ومجزوءا .

٢) أنّ التغيّرات التي تطرأ على وزن المتقارب أكثرها تداولا بين الشعراء هي :

أ) في العروض والضرب :

- (فعولن) تتغيّر إلى :

١ - فعولْ (بتسكين اللام)

٢ - فَعَلْ (بتسكين اللام)

٣ - فَعْ (بتسكين العين)

ب) في حشو البيت :

(فعولن) تتغيّر إلى (فعولُ)

❖ الخلاصة :

- بحر المتقارب يكون :

أ) تامّا : بثماني تفعيلات :

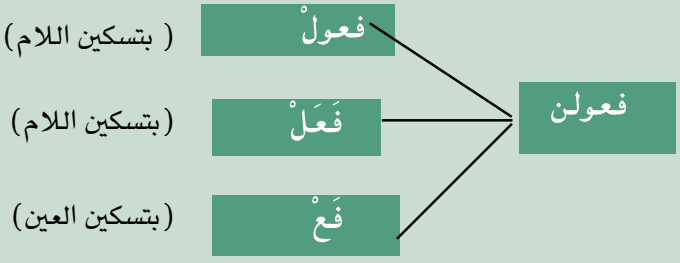
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

ب) مجزوءًا : بستّ تفعيلات :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

- تلحق تفعيلات بحر المتقارب تغييرات ، أشهرها :

أ) ما يلحق العروض والضرب :



ب) ما يلحق الحشو :

فعولن ← فعولُ (بتحريك اللام)



❖ تطبيقات :

١) الأبيات التالية من بحر المتقارب ، اكتبها كتابة عروضية وقطّعها إلى تفعيلات ، ثم أشرْ إلى التغييرات التي لحقت العروض والضرب .

- كسَوْنا أخـــوتنـا بالصـــّفاء ... كما كُسِيَتْ بالكـــلامِ المعـــاني
- وفيك تعلمـــتُ نظـــم الـكلام ... فلقبني النـــاس بـالشـــــّاعِر
- وَمَن جهِـــلتْ نفْســه قَـدْرَه ... رأى غيْـــرُه مـــنْه مـــا لا يَـرَى
- سلِ الرّبْع عـــَن سَاكِنيه فإنّي ... خَرِسْتُ فما أستـطيع الســـؤالا
- وتغْضـبُ حتّـــى إذا مـــا ملَكـ ... تَ أطَعْتَ الرّضا وَعصَيْتَ الغَضَبْ
- إذا ضاحكَ الزهرُ زهرَ الوجوه ... فأيْنَ الخَلاصُ ؟ وأيـن الـطريقْ

٢) ميّز التام من المجزوء في الأبيات التالية ، بعد كتابتها كتابة عروضية وتقطيعها بحسب تفعيلاتها :

- حَذار حذار ، فـإن الـكريـم ... إذا سيم خسْفًا أبـى وامتعـــضْ
- كَأنكَ بالفقرِ تبغِـــي الغِنـى ... وبالموتِ في الحرْبِ تبغي الخـلودا
- لأيِّـــكُـــمُ أذكُـــرُ ... ؟ ... وفي أيِّـــكُـــمْ .... أفْـكِـرُ؟
- أأُحـــرَمُ مـــنـك الـرّضا ... وتـذكـــر مـا قـــد مضـــَى ؟

٣) عيّن موقع الزحاف (❖) في الأبيات التالية من بحر المتقارب :

- تحَنّنْ عـــليّ هـداك الملـيك ... فـإنّ لـــكُلّ مقـــامٍ مقـــالاَ
- ولا تأخُذَنّي بقـــوْلِ الوشـــاةِ ... فإنّ لكُلّ زمـــانٍ رجـــالا
- وجَدْناه يحمـــدُه المجتـدونَ ... ويأبَى على العُـــسْرِ ابْتِسَـــامَا
- ألا لقـــوْمِي لطيـــفِ الخـيَا ... لِ أرقّ مـــن نـــازحٍ ذي دَلالْ
- يُثنّي التـحيّةَ بعـــدَ السـّلا ... مِ ثمَّ يُفـــدِي بعـــمٍ وخالْ
- أتُوب إليـــكَ مـــن السيّئات ... وأستغْفـــرُ الله مـــن فِعـــلتِي

(❖) تغيّر يطرأ على حشو البيت

بحر الكامل

وزنه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

الأمثلة :

١) كُفِّي دَعـابات الجنـون فَمَا بقي

كُفْفي دُعا	باتلْجُنُو	نِ فَما بَقي	لِهَواك مَعْ	نَنْ يَرْتَجي	هِ وَيَتْتَقي
..ب.	..ب.	ب ب.ب.	ب ب.ب.	..ب.	ب ب.ب.
متْفاعلن	متْفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متْفاعلن	متفاعلن

لِهَواك معْنى يـرتجيـه ويـتّقـي

٢) والعُود ، أمّا العـودُ فهـو محـدّثٌ

ولْعود أمْ	مَل عُود فهْ	وَ مُحَدْدِثُنْ	لَبِقُنْ يَصو	غُ لِيَلْغِنا	ءَ عَزاء و
..ب.	..ب.	ب ب.ب.	ب ب.ب.	ب ب.ب.	ب ب..
متْفاعلن	متْفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن

لبـقٌ يَصـوغُ لِـيَ الغنـاءَ عـزاءُ

٣) المـوتُ بيْـنَ الخلْقِ مُشْـتَـركُ

الْمَوْتُ بَيْ	نَلْخَلْقِ مُشْ	تَرَكو	لا سوقَتُنْ	يُبْقي وَلا	مَلِكو
..ب.	..ب.	ب ب.	..ب.	..ب.	ب ب.
متْفاعلن	متْفاعلن	مُتَفا	متْفاعلن	متْفاعلن	مُتَفا

لا سُوقَةٌ يُبْقـي ولا مَلِـكُ

٤) أبنيّتـي لا تجْزَعـي

أَبُنَيِيَتي	لا تجْزَعِي	كلُّ لأنـا	م إلىَ ذهـابْ
ب ب.ب.	..ب.	..ب.	ب ب.ب.بْ
متفاعلن	متْفاعلن	متْفاعلن	مُتَفاعلانْ

كلُّ الأنـامِ إلى ذَهـابْ

التغيرات :

قارن بين تفعيلات الوزن الأصلي لبحر الكامل وبين ما يقابلها في الأمثلة الشعرية السابقة ، ثم سجّل التغيرات التي لحقتها .
لعلك لاحظت ما يلي :

١) التام : متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن .
٢) المجزوء : متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن .
ج) أن تفعيلات بحر الكامل تلحقها تغيرات أشهرها :
أ) في العروض والضرب :
(متفاعلن) تصبح : ـ (متفاعلْ) بتسكين اللام
ـ (متفا)
ـ (متفاعلانْ)
ب) في حشو البيت : (متَفاعلن) بتحريك التاء ، تصبح (متْفاعلن) بتسكين التاء .

الخلاصة :

وزن بحر الكامل هو :

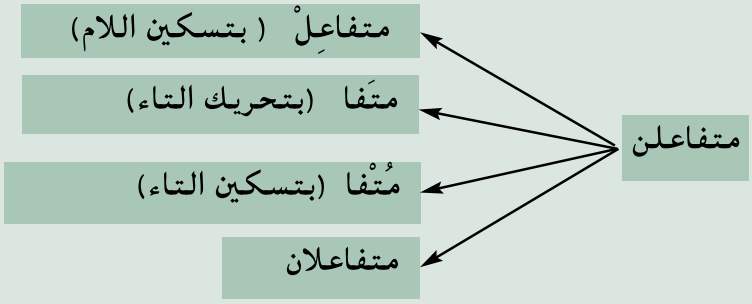
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

إذا كان تاما ، أما إذا استعمل مجزوءًا فيكون وزنه :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

التغيرات التي تلحق تفعيلات بحر الكامل أشهرها :

أ) في العروض والضرب :



وتسمى هذه التغيرات عللاً لأنها وقعت في العروض أو الضرب .

ب) في حشو البيت : يطرأ تغيير واحد يسمى زحافا وهو :

(متفاعلن) (متْفاعلن) بتسكين التاء ، ويمكن نقلها إلى (مستفعلن) لتخفيف النطق وتمييزها عن التفعيلة السليمة .

تطبيقات :

١) اكتب الأبيات التالية كتابة عروضية :

ولقد أبيت مع الكواكب راكبًا ... أعجازها ، بعزيمة كالكوكبِ
ويْلاه إنْ نظرَت وإنْ هي أعرَضتْ ... وَقعُ السّهامِ ونزعهُنّ أليمُ
لم يختلفْ في الموتِ مسلكُهم ... لا ... بل سبيلا واحدًا سلكوا
الخير لا يأتيكَ متّصلاً ... والشرّ يسبق سيله المطرا

٢) الأبيات التالية من مجزوء الكامل ، اذكر التغييرات التي لحقت العروض والضرب فيها :

- يا سيّديَّ أراكما ... لا تذكران أخاكما
أوَجَدْتُما بدلاله ... يبني سماءَ عُلاكما ؟
- الناس في غفلاتهمْ ... ورحَى المنيّة تطحنُ
- نوحي علي بحسرةٍ ... مِن خلق سترك والحجاب
قولي إذا كلّمْتني ... فعَييتُ عن ردّ الجواب
- زيّن الشباب أبو فرا ... سٍ لم يُمتّع بالشَّبَابِ

٣) اختر من الكلمات ما يناسب لملء الفراغ من حيث الوزن والمعنى :

* راجعْ أحبتك الذين هَجَرْتهمْ ... إنّ ..... قلّما يتجنّبُ
إن التجنب إنْ تطاولَ منكما ... دبّ السلوّ له فعزّ .....
- (المحبّ - المتيّم - العاشق - الرّقيب)
- (الحبّ - العشقُ - المطلبُ - الرّزق)

* قد كنت أمل فيكمُوه .... والمرءُ ليْس بمدرِكٍ أمَلَهُ
ليسَ الفتى بمُخّلدٍ أبدًا ... (حيًّا وليس بفائتٍ .....)
(رجاءً - أمَلاً - صدْقًا - وفاءً)
- (مَوْتهُ - أجَلُهُ - نَهابُهُ - قدومُه)

اعلم

مفاتيح البحور

١) الطويل :	
طويلٌ له دون البحور فضائِل	فعولن مفاعيلن فعولن مفـاعلن
٢) المديد :	
لمديد الشعر عندي صفاتُ	فاعـــلاتن فاعـلن فاعـلاتن
٣) البسيط :	
إن البسيط لديْهُ يبسط الأمل	مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
٤) الوافر :	
بحور الشعر وافرها جميلٌ	مفاعلـتن مفـاعلتن فـعـولن
٥) الكامل :	
كمل الجمال من البحور الكامل	متفاعلن متـفاعلن متفـاعلن
٦) الهزج :	
على الأهزاج تستهيل	مفـــاعـــلين مفـــاعلين
٧) الرّجز :	
في أبحر الأرجاز بحر يسهل	مستفعلن مســتفعلن مستفعلن
٨) الرمل :	
رمل الأبحر يرويه الثقات	فاعلاتن فاعـلاتن فاعـــلاتن
٩) السريع :	
بحر سريع ما له ساحل	مستفعـــلن مستفعـــلن فاعلن
١٠) المنسرح :	
منسرح فيه يضرب المثل	مستفعـلن مفعـــلات مفتعـلن
١١) الخفيف :	
يا خفيفا خفت به الحركات	فاعلاتن مستفـع لن فاعـلاتن
١٢) المضارع :	
تُعد المضارعات	مفـــاعـــيلُ فاعِ لاتـــن
١٣) المقتضب :	
اقتضب كما سألوا	مفـــعُلات مفـــتـــعـــلن
١٤) المجتث :	
إنْ جثت الحركات	مستفـــع لـــن فاعـــلاتن
١٥) المتقارب :	
عن المتقارب قال الخليل	فعولـــن فعولـن فعولن فعولن
١٦) المتدارك (ويقال الخبب والمُحْدَث)	
حركات المحدث تنتقل	فعـــلن فعـــلن فعـــلن

نصّ تطبيقي للمراجعة

لا تنتظريني على العشاء

لفّنا صمت ثقيل ، عندما اخترقتني عيناها الحزينتان حزن بحيرة في الخريف. كانت قد أيقنت أنّي عزمت على الرحيل إلى مستقرّ جديد. قرأت في عينيها أسئلة أدمت قلبي : هل ولدتني كي أرحل ؟ هل هذا الرّاحل الذي هو أنا هو نفس الرضيع الذي غمر قلبها بالغبطة عندما أطلق صرخته الأولى في هذا العالم ؟ هل هو ذاك الوليد الذي بكى ، ثم حبا، ثم مشى وجرَت الحياة في عروقه ثم كبا إلى أن أورقت حدائق العمر البهيج في عينيه ؟

اجتاحتني رغبة عارمة وقدماي تتأهّبان لمغادرة عتبة بيت الأهل ، في أن أغنّي لها ، أغنية حزينة كانت تحبّها :

أأُمَيْمتي لا تحزني قلبي تُدمِّيه الدموع
فغدًا يُقرّبنا الزمن ونعيد للفرح الشموع

هممت بذلك غير أني شرقت بدموعي و أشفقت على عينيهااللتين جرّحهما نزفُ الأدمع .

وضعت يدي في عشّ كفيها الدافئين ثم غمغمت بصوت تُزمجرُ فيه الأحزان :

تنعَّم صغير ي بزهر الحياة حمـــاك جنـــاح لقلبٍ رعاك
فلا غُصَّةُ القلب تحيي أمل ولا ومضة البرق تنسي سناك

كلانا كان يعلم أن موعد دقّ أجراس الرحيل قد أزف ولكنّ الهمّ الذي ملأ صدرينا عزلنا عن كل ما حولنا واختزلنا في كائن واحد هشّ هشاشة بحّار يعضّ على يديه بعد أن أشعل النار في طوق النجاة الأخير . كم تمنيت لو صرنا صنمين يزهر الربيع تحت أقدامنا كلّ حين . غير أني أيقنت كما أيقنت أمي أن لا ربيع يدوم ولا خريف يعمّر .

فكمْ أرض جدبٍ تنامت زَهَرْ وكم روض زهرٍ كساه الحجرْ

أولاً : الفهم .

١) اختر عنوانا آخر للنص .
٢) ما سبب معاناة الأم وحزنها ؟
٣) اشرح البيت الذي أورده الكاتب في آخر النص .

ثانياً : الصرف .

١) زن كلمة (مستودع) وبين صيغتها الصرفية .
٢) في النص اسم آلة في صيغة الجمع .استخرجه وبين المفرد منه .
٣) استخرج اسم زمان وبيّن الفعل الذي اشتق منه .
٤) زن الجموع التالية ثم بين نوعها : أسئلة ـ حدائق ـ دموع ـ أدمع ـ أجراس .

ثالثا: النحو .

١) بيّن نوع (كم) في البيت التالي ثم أعربها :

فكم أرض جدبٍ تنامت زَهَرٌ وكم روض زهرٍ كساه الحجرٌ

٢) استخرج من النص جملتين لامحل لهما من الإعراب .

٣) جملة (لفّنا صمت ثقيل) جملة لا محل لها من الإعراب لأنها .....(أكمل) .

٤) استخرج جملتين لهما محل من الإعراب وجملتين ليس لهما محل من الإعراب .

رابعا : البلاغة

١) عرّف الاستعارة . ما الفرق بين الاستعارة المكنية ، والاستعارة التصريحية ؟

٢) عرّف الاستعارة التمثيلية .

٣) في قول الكاتب (صوت تزمجر فيه الأحزان) استعارة . ما نوعها؟

٤) استخرج من النص : أ) استعارتين تصريحيتين ثم حلّلهما

ب) كناية .

٥) (يعضّ على يديه بعد أن أشعل النار في طوق النجاة الأخير) في العبارة السابقة مجازان مرسلان .أشر إليهما ثم بيّن علاقة المجاز في كل منهما .

خامسا : العروض .

١) اذكر مفتاح بحر المتقارب ؟

٢) أعد كتابة الأبيات الواردة في النص ثم :

أ - اكتبها كتابة عروضية .

ب - قطّعها و ضع الرموز والتفعيلات المناسبة .

ج - اذكر بحر كل منها .

قائمة المراجع

١) النحو العربي : عبد الوهاب بكير ، عبد القادر المهيري ، التهامي نقرة ، عبدالله بن عليّة . الشركة التونسيّة للتوزيع، تونس ١٩٧٢م .
٢) معجم الإرشاد للأدوات النحويّة : خليل توفيق موسى . دار الإرشاد للنشر ، ط٢ ، حمص ٢٠٠٤م .
٣) التطبيق النحوي : د. عبد الحميد مصطفى السيّد ، دار الحامد ، عمّان ، ٢٠٠١م .
٤) في الصرف العربي : د. فتحي عبد الفتّاح الدّجني ، مكتبة الفلاح ، ط١ ، الكويت ١٩٧٩م .
٥) التمهيد في النحو والصرف : د. محمّد مصطفى رضوان ، د. عبدالله درويش ، د. محمّد التنّوخي . منشورات جامعة قار يونس ، ط٥ ، بنغازي ١٩٩٣م .
٦) التحليل الصرفي : ياسين الحافظ ، دار العصماء ، دمشق ٢٠٠٣م .
٧) موسوعة علوم اللّغة العربيّة : د. نبيل أبو حليم ، نظمي الجمل ، نبيل الزين ، زهدي أبو خليل : دار أسامة ، عمّان ٢٠٠٣م .
٨) علم الصّرف : د. فارس محمّد عيسى : دار الفكر عمّان ٢٠٠٠م .
٩) الخلاصة في علم النحو : حمدي محمود عبد المطّلب ، مكتبة ابن سينا ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
١٠) النحو الوافي : عبّاس حسن ، دار المعارف ، ط٨ القاهرة ، ١٩٨٦م .
١١) البلاغة الواضحة : علي الجارم ومصطفى أمين (١٩٥١م) .
١٢) فصول في البلاغة : د. محمّد بركات حمدي أبو علي ، دار الفكر ، ط١ ، عمّان ١٩٨٣م .
١٣) البلاغة العربيّة في ثوبها الجديد : د. بكري شيخ أمين ، دار العلم للملايين ، ط٢ ، بيروت ١٩٨٤م .
١٤) البلاغة العربيّة تأصيل وتجديد : د. مصطفى الصّاوي الجويني ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ١٩٨٥م.
١٥) فنون التصوير البياني : د. توفيق الفيل ، ذات السلاسل ، الكويت ١٩٨٧م .
١٦) علم البيان : د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربيّة ، بيروت (ب ـ ت) .
١٧) علم البيان ، دراسة تحليليّة لمسائل البيان : د. بسيوني عبد الفتّاح فيّود ، دار المعالم الثقافيّة ، الأحساء ١٩٩٨م .
١٨) أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية : محمود مصطفى ، دار القلم ، بيروت (ب ـ ت) .
١٩) العروض المختصر : نور الدّين صمّود : الشركة التونسيّة للتوزيع ، تونس ١٩٧٢م .



مزون للطباعة والنشر والتغليف (ش.م.م) - ٢٤٨١٥٦٩٣



www.anas.gov.am